معكم
MAACOM

العدد التاسع
الربع الأول 2019

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر` ترخيص رقم (370)



الهلال الأحمر الكويتي يستضيف أعمال الدورة (44) للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

شركاء الحركة الدولية الإنسانية .. يداً بيد من أجل الصومال

اللجوء إلى البرزخ: كيف يساعد اللاجئون أنفسهم ؟



تدشين منصة معكم النفسية لدعم اللاجئين والأطفال ومنسوبي العمل الإنساني



تظاهرة دولية لتسريع المعونات الإغاثية والإنمائية

تطلعات لشراكات إنسانية فاعلة في ديهاد 2019

العدد 9 ok.indd 1 05/03/2019 15:06:00

تفتح الأفاق أمام الإعلاميين
في مجال العمل الإنساني

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

جمعية الهلال الأحمر الكويتي
K.R.C.S

وتعزز الصناعة الإعلامية الإنسانية ، والصورة الذهنية للجمعيات الوطنية أمام الرأي العام والمنظمات الإنسانية ، فرصة لتبادل الخبرات والتجارب ، وتبني المبادرات العملية ، والارتقاء بالعمل الإعلامي الانساني ومنصات الإعلام في جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والعاملين في مجال الإعلام الإغاثي والإنساني ، توثيق النشاطات ، وبناء العلاقات الإعلامية مع الاعلام الرسمي والإلكتروني ..

كل ذلك وأكثر .. في ورشة بناء القدرات الإعلامية في مجال الإعلام الإنساني

التي تنظمها المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الكويتي

ويقدمها إعلاميون متميزون وأصحاب خبرة في الحركة الدولية الإنسانية

الكويت 22 - 24 أبريل 2019



إشترك
في قائمتنا البريدية وابق على تواصل
مع آخر أخبار العمل الإنساني والإغاثي

ARCO
معاً نصنع البسمة

الدعوة 9 ok.indd 2 05/03/2019 15:06:03



عبدالمحسن الحارثي
مدير إدارة الإعلام الإنساني
والعلاقات الدولية

الهجرة بين الميثاق الدولي والأخلاقي

مفهـــوم الهجـــرة لدى الإنســـان قديم قدم هـــذه الأرض ومـــن عليها ولكل هجرة أســـبابها وأهدافهـــا ومقاصدها، ولعل التاريـــخ القديم قد دوّن لنا أشـــكالاً مختلفة من أشـــكال الهجرة البشريـــة التي شـــكلت أمواجاً بشريـــة متتالية عبر العصـــور مما صنع مجتمعـــات ذات ثقافات مختلفـــة وأعراق متعـــددة يجمعها محيـــط جغرافي واحد وهـــدف واحد هو الـــصراع من أجل البقـــاء وهذا النـــوع من الهجرة هـــو الهجـــرة الأحادية الاتجـــاه أو الهجرة الدوليـــة التي تتم مـــن البلدان الفقـــيرة إلى البلدان الأكثر ثـــراءً وتتمثّل في هجـــرة رؤوس الأمـــوال واليد العاملة المدربة، وهجـــرة العقول من أصحـــاب الكفاءات العلميـــة وهجرة المواد الأوليـــة حيث تعتمد الـــدول المتقدمة في اســـتقطابها لموارد الدول الناميـــة على نظرية تحقيـــق " التبعية الاقتصادية" التـــي تهدف من خلالها إلى اســـتغلال ثـــروات تلك البلـــدان لبقائها في مكان القـــوة والهيمنة .

وتبقـــى الهجرة حقـــاً شرعياً لكل إنســـان يتم وفقاً لإرادتـــه الحرة الذاتية لكن هـــذا الانتقال لا بـــد أن يتـــم بصورة مقنّنـــة وفقاً لسياســـة الدولـــة المهاجر إليهـــا ، فالهجرة لاتتم بشـــكل عشـــوائي وهنـــا يتم التمييز بـــين الهجرة القانونيـــة والهجرة غـــير القانونية .

وقد ظهـــر مؤخراً مصطلـــح " الهجرة غير الشرعيـــة" والشرعية هنا مفهوم أســـاسي في العلوم السياســـية وإذا كان الأصـــل العـــربي للمفهـــوم يوحـــي بارتباطه بشـــكل مبـــاشر بالاتفاق مع "الـــشرع" فإن الأصـــل الأجنبي لا يبتعـــد عن ذات المعنى كثـــيراً بحكم أنه يســـنده إلى القانون وهنـــا يمكن أن نســـتبدل مصطلـــح الهجرة غـــير الشرعية بمصطلح أكـــثر إنصافـــاً للبشر ونقول "الهجرة غـــير القانونية" .

وبمـــا أن الهجـــرة أصبحت هاجســـاً يؤرق الـــدول المســـتقبلة للمهاجرين فقـــد دعت الأمم المتحـــدة إلى ميثـــاق هجرة آمنة ومنظمـــة واعتيادية ، واختـــارت مدينة مرّاكـــش المغربية مقراً لاجتـــماع دول العـــالم تحت راية الأمـــم المتحدة للخروج بميثـــاق عالمي يعالج مشـــاكل الهجرة التـــي يعاني منهـــا المهاجر كما يعـــاني منها البلد المســـتضيف.

وقد وقّعـــت 150 دوله على الاتفـــاق العالمي الذي يرســـم خريطة للدول مـــن أجل التعاون في مجـــال الهجـــرة بينما رفضتـــه أكثر من 40 دولـــة نظرت إلى هـــذا الميثاق باعتباره مساســـاً بالســـيادة الوطنيـــة رغم أنه ميثاق غـــير ملزم لكنه يســـاعد على مواجهة التحديـــات مع العلم أن دولاً كـــبرى قامـــت على الهجرة وبســـواعد المهاجرين حتـــى وصلت إلى ما وصلـــت إليه من تقـــدم ورقي والآن تدفـــع المبالغ الطائلة لمكافحـــة الهجرة ، حتى أصبح في العـــالم أكثر من 280 مليـــون مهاجـــراً تائهين في أرض اللـــه بعد أن مات منهـــم الآلاف وابتلعت منهـــم البحار ما الله بـــه عليم وأصبحوا على شـــواطئ التيه بين ســـندان الفقر ومطرقـــة الضياع.

معكم

www.maacom.org

العدد التاسع

الربع الأول 2019

مجلة دولية متخصصة بالعمل الإنساني تصدر عن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ـ ترخيص رقم (370)

المشرف العام

عبدالمحسن الحارثي

مدير إدارة الإعلام الإنساني والعلاقات الدوليه

رئيس التحرير

أحمد أبوحسان

مستشار المنظمة

مدير التحرير

بشير رحماني

مختار العـوض

أعضاء هيئة التحرير

فهد العتيبي - السعودية

خالد الزيد - الكويت

راضية صحراوي - الجزائر

ملاك شقواني - تونس

علي هلال - البحرين

وليد عرابي - مصر

التنفيذ الفني

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

للمراسلات

بإسم رئيس التحرير

Email: Ahmed9784@hotmail.com



10 الهلال الأحمر الكويتي يستضيف أعمال الدورة (44) للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

16 شركاء الحركة الدولية الإنسانية .. يداً بيد من أجل الصومال

20 دعا الى تقوية التنسيق الاغاثي وتوطين العمل الإنساني في الوطن العربي

40 مخير: 17 جمعية وطنية في الشرق الأوسط تصرف أكثر من 600 مليون فرنك سويسري للمساعدات الإنسانية

90 الشراكة بين المنظمات الإغاثية .. جمعية الهلال الأحمر الكويتي نموذجاً

المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها ،وليس بالضرورة أن تعبر عن رأي المجلة

العدد 9 ok.indd 4 05/03/2019 15:06:09













الدعوة 9 ok.indd 5 05/03/2019 15:06:14



تظاهرة دولية لتسريع المعونات الإغاثية والإنمائية

تطلعات لشراكات إنسانية فاعلة في ديهاد 2019

www.dihad.org
DIHAD
معرض و مؤتمر دبي الدولي للإغاثة و التطوير
Dubai International Humanitarian Aid & Development Conference & Exhibition

موقع الجناح
B07

تتطلع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" والعديد من المنظمات الإنسانية للمشاركة الفاعلة في مؤتمر ومعرض دبي الدولي للمعونات الإنسانية والإنمائية في دورته السادسة عشر DIHAD 2019 في دبي خلال الفترة من 12 إلى 14 مارس 2019، وذلك سعياً لبناء شراكات إستراتيجية لتطوير العمل الإغاثي الإنساني بما يتم خلاله من توقيع اتفاقيات.

مختار العوض ـ معكم

ddعا 9 ok.indd 6 05/03/2019 15:06:15







وتواصل "آركو" مشاركتها في هذه التظاهرة العالمية انطلاقاً من رسالتها نحو العمل الإنساني والإغاثي، وتطوير العمل التطوعي في المجال الإنساني، ونشر مبادئ القانون الدولي الإنساني والتعريف بها، وتأكيداً لدور جمعيات الهلال الأحمر العربية، في ظل دور المنظمة القائم على تنسيق العمل العربي الإنساني الذي يهدف إلى تخفيف معاناة المتضررين، وتحقيق الاستجابة العاجلة لهم، وتوثيق مساعدات الجمعيات، وتظل مشاركة المنظمة في هذه التظاهرة فرصة للالتقاء بالجهات المعنية بالعمل الإغاثي والإنساني، من أجل توسيع دائرة التكامل في هذا المحفل الدولي الإنساني، وإتاحة الفرصة لإطلاق شراكات إنسانية مع مختلف المنظمات الدولية.

تظاهرة إنسانية

يعد مؤتمر "ديهاد" تظاهرة إنسانية عظيمة تهدف للمساهمة في زيادة المساعدات الإنسانية والإنمائية الدولية الحقيقية من الناحية الفنية والمبدئية، وبناء جسور بين مختلف الكيانات والدول من جميع أنحاء العالم لتلبية احتياجات المتضررين من الأزمات والكوارث، أو

ddعا 9 ok.indd 7 05/03/2019 15:06:22



الآثار السلبية لنقص التنمية، وهو منصة تفاعلية يناقش فيها المختصون سبل تطوير عمليات الإغاثة الإنسانية وإطلاق شراكات لتفعيل العمل الإنساني، ويسعى معرض ديهاد جاهداً لتوفير منصة مهمة تمكّن مقدمي المساعدات من التواصل مع الجهات المعنية من الشركات والقطاعات الحكومية، بهدف ايجاد التآزر الجاد في دعم المحتاجين.

أكبر فعالية إنسانية في المنطقة

وكان معرض ديهاد في نسخه السابقة قد عزّز مكانته كأكبر فعالية إنسانية في المنطقة، حيث استضاف العديد من متخذي القرارات الإنسانية على مستوى العالم وممثلي المنظمات الإنسانية ووكالات الأمم المتحدة، وفي الوقت ذاته ظهر كأكبر سوق بمشاركة أكثر الشركات المتخصصة في توفير الإمداد لعمليات الإغاثة من الكوارث، ومشاريع الإغاثة الإنسانية، مثل بنوك التنمية، ومصنّعي معدات التعقيم والنظافة والحلول البيئية وأدوات الإغاثة. فيما ساهم في زيادة تعزيز المساعدات الإنسانية والإغائية الدولية ، وذلك من خلال مساعي المشاركين فيه إلى بناء الجسور بين مختلف الكيانات والدول من جميع أنحاء العالم المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات والكوارث.

نجاح مستمر

ونجح مؤتمر ومعرض "ديهاد" خلال الأعوام الماضية في جمع الكثير من المنظمات والهيئات العاملة في مجال العمل الإنساني تحت سقف واحد، للعمل معاً من أجل دعم المجتمعات وتقديم كل أنواع المساعدات اللوجستية والتقنية اللازمة، وإيجاد الحلول اللازمة لرفع المستوى المعيشي للمجتمعات المنكوبة والعمل على بناء قدراتهم وتعليمهم كيفية الاستجابة السريعة والفعالة خلال الأزمات والكوارث، إضافة لتنسيق عمليات التواصل بين مختلف الجهات والجمعيات الإغاثية على مستوى العالم لتسهيل المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات والكوارث.

السحيباني : مشاركتنا تنطلق من رسالتنا نحو العمل الإنساني

أكد الأمين العام للمنظمة العربية الدكتور صالح بن حمد السحيباني ، أن مشاركة المنظمة العربية في هذه التظاهرة الإنسانية يأتي في اطار سعيها الدائم لخدمة العمل الإنساني بالتنسيق مع مكوناتها من الجمعيات الوطنية، وبيّن أن "ديهاد" يعد فرصة سانحة للمنظمة وغيرها من المنظمات الإنسانية للالتقاء بالأطراف المعنية والجهات المهتمة بالعمل الإغاثي والإنساني من أجل توسيع دائرة التنسيق والتكامل في هذا المحفل الدولي من خلال إقامة دوائر نقاش إقليمية ودولية بين كافة الأطراف المعنية وصولاً إلى فتح الطريق لبناء الشراكات الإنسانية مع مختلف المنظمات الدولية ومسؤوليات القطاع الخاص، وهو ما يسعى المعرض لتحقيقه في سبيل تنسيق الجهود والتكامل والتعاون بين كافة المنظمات المعنية في الجانب الإنساني بهدف تعزيز المساعدات الإنسانية، وتنسيق عمليات التواصل بين مختلف المنظمات والجمعيات الإغاثية على مستوى العالم لتسهيل المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات وتناسل الكوارث.

وأشار "السحيباني" إلى أن مشاركة المنظمة تنطلق من رسالتها نحو العمل الإنساني والإغاثي ، وتأكيد دور جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في ظل دور المنظمة القائم على تنسيق العمل العربي الإنساني الرامي إلى تخفيف معاناة المتضررين، وتحقيق الاستجابة العاجلة للمحتاجين وتوثيق المساعدات التي تقدمها الجمعيات، ومشاركة مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات الإنسانية الأخرى، لافتاً إلى أن المنظمة تتبنى في مشاركتها العديد من الفعاليات التي تنفذها جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر في العالم العربي، إضافة إلى الجانب الإسعافي والإغاثي، ونشر مبادئ القانون الدولي الإنساني والتعريف بها، وتطوير العمل

ddعا 9 ok.indd 8
05/03/2019 15:06:24



التطوعي في المجال الإنساني والارتقاء به والوقوف على جودته.

اللاجئين محور اهتمام ديهاد

في هذه التظاهرة يلتقي كبار مفوّضي المساعدات والتنمية، والمستشارين والممثلين الحكوميين لتسع وكالات للأمم المتحدة تحت سقف واحد وستدور مناقشاتهم الرئيسة حول أزمة اللاجئين، كما يلتقي في هذه التظاهرة ممثلو عدد من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات غير الحكومية المحلية والدولية والمستثمرين والمانحين وممثلي القطاع الخاص، لبحث كل ما من شأنه تطوير العمل الإنساني.

في احتفالية افتتاح مؤتمر "ديهاد" يلقي الدكتور حمدان مسلم المزروعي كلمة نيابة عن الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وعقب ذلك يتحدث كل من السيد فيليب غراندي المفوض السامي لشؤون اللاجئين والسيد أنطونيو فيتوريون المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة.

وفي الجلسة الأولى بعنوان " الميثاق العالمي حول اللاجئين والهجرة .. كيف سيساعدون؟" برئاسة ميشيل كلاين سولمون مديرة الاتفاق العالمي للهجرة في المنظمة الدولية للهجرة وبحضور السفير جيرهارد جيه دبليو مدير المجلس الاستشاري العالمي الدولي في "ديهاد" يتحدث كل من البروفيسور رفينسنت شيستيل مدير مركز الهجرة العالمي بالمعهد العالمي للدراسات الأولية والتنمية جنيف، والسيدة غرين أورا مدير قسم الحماية الدولية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والسيدة سيسيليا خيمينيز داماري مقررة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بحقوق الإنسان للمشردين داخلياً. كما يتحدث كريستوس ستيليانيدس المفوض الأوروبي للمساعدات الإنسانية وإدارة الأزمات في الخطاب الرئيس للمؤتمر بعنوان " التعليم في حالات الطوارئ كاستثمار استراتيجي في المستقبل : معالجة الفجوة التعليمية بين النزوح والتعليم المدرسي".

أما في الجلسة الثانية بعنوان " الناس في حركة التكامل والفرص" فيتحدث كل من السيد فيليب لازاريني نائب الممثل الخاص للأمين العام بيروت، والسيد دومينيك بورجون مدير قسم الطوارئ وقائد البرامج الاستراتيجية بمنظمة الأغذية والزراعة "الفاو" وصاحبة السمو الملكي الأميرة تاتيانا من اليونان.

تعزيز المساعدات الإنسانية

يهدف "ديهاد" إلى المساهمة في زيادة تعزيز المساعدات الإنسانية والإنمائية الدولية الحقيقية من الناحية الفنية والمبدئية، وزيادة مساعيه في بناء الجسور بين مختلف الكيانات والدول من جميع أنحاء العالم المشاركة في تلبية احتياجات المتضررين من الأزمات والكوارث، أو الآثار السلبية لنقص التنمية، كما يسعى "ديهاد" جاهداً لتوفير منصة تمكّن مقدمي المساعدات من التواصل مع الجهات المعنية من الشركات والقطاعات الحكومية، بهدف خلق التآزر الجاد في دعم المحتاجين.

وتظل هذه التظاهرة منصة إقليمية للتبادل الحيوي للأفكار والقيم في المجالات الإنسانية، وعلى مر السنين تطورت وأصبحت واحدة من أكبر منتديات المساعدات الإنسانية والإنمائية ، حيث يجمع بين الممارسين وصانعي القرار من المنظمات الدولية الرائدة ، والمنظمات غير الحكومية ، والهيئات الحكومية ، والجمعيات الخيرية ، وعمال الإغاثة ، والمؤسسات ، والإعلام ، والأوساط الأكاديمية .

يُذكر أن معرض ومؤتمر ديهاد انطلق عام 2004 كأول فعالية مختصّة بالإغاثة والتطوير. وربط المعرض بين وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والحكومات لبناء مستقبل أفضل للمساعدات الإنسانية.ويُعدّ المؤتمر منصة إقليمية لتبادل الأفكار والقيم والممارسات المتعلّقة بالعمل الإنساني، حيث أنه يعد تظاهرة لتفعيل العمل الإنساني، وتعزيز الشراكات، والبحث عن المانحين.

ddعا 9 ok.indd 9 05/03/2019 15:06:27





الهلال الأحمر الكويتي يستضيف أعمال الدورة (44) للهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

Page 9 akandd 10
05/09/2015 15:06:26

معكم (الكويت)

تستضيف جمعية الهلال الأحمر الكويتي في العاصمة الكويتية خلال الفترة من 22 - 24 أبريل 2019 اجتماع الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دورتها الـ (44) بحضور كافة الجمعيات الوطنية بالمنظمة ، وممثلي المنظمات الدولية ذات الشراكة مع المنظمة العربية في مجال العمل الإنساني والقانون الدولي الانساني ومكونات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الدولية ، بالإضافة إلى عدد من المراقبين من الهيئات والجهات العاملة في الحقل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي .

وثمن الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني ، الجهود والترتيبات التي قامت جمعية الهلال الأحمر الكويتي "أحد مكونات المنظمة العربية" ، نحو استضافة هذا التجمع الإنساني والإغاثي ، منوهاً بالتحضيرات والاستعدادات التي تمت من أجل توفير بيئة عملية للحديث حول الوقوف بشكل أكبر وأفضل لدعم القضايا الإنسانية العربية والهم المشترك تجاه أخوتنا وأشقائنا في الدول العربية من المنكوبين واللاجئين والنازحين والمهاجرين ، وأبدى تفاؤله بأن القادم من الجهود أفضل في ظل دعم بعض حكومات الدول العربية والإسلامية لعلاج الأزمات الإنسانية على الصعيد الإغاثي والإنساني، ومساندة المنظمات الإنسانية الفاعلة.

وترحيب من "الساير"

رحب الدكتور هلال الساير رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي بضيوف الكويت من أمناء ورؤساء جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر الأشقاء ، وكافة الجمعيات الأخرى ، وكذلك ممثلي المنظمات الدولية ذات الشراكة مع المنظمة العربية في مجال العمل الإنساني والقانون الدولي الانساني ومكونات الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والمنظمات الإنسانية الدولية ، بالإضافة إلى عدد من المراقبين من الهيئات والجهات العاملة في الحقل الإنساني على المستوى الإقليمي والدولي .

ددعلا 9 ok.indd 11 05/03/2019 15:06:28



آركو

ومجلس وزراء الداخلية العرب يعززان توحيد الجهود لسرعة الاستجابة في الكوارث

بحث الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور محمد بن علي كومان مواضيع العمل المشترك مع الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في سبيل تفعيل آليات العمل التنسيقية وتقديم المساعدات والقيام بأعمال الاغاثة والإنقاذ أثناء وقوع الأزمات، وتكامل التعاون بين هذه الأجهزة وسياسات الاستجابة وإدارتها والحد من أخطارها وتفعيل دورها لخدمة جهود المنظمة وجمعياتها الوطنية بالمنطقة العربية . وجاء هذا اللقاء إثر زيارة مجدولة من قبل "كومان" للمنظمة في

مقرهـا بالريـاض لبحـث تفعيـل توصيات الملتقى الثالث لرؤسـاء أجهـزة الدفاع المدني بالدول العربيـة وأمناء ورؤسـاء الجمعيات الوطنيـة بالمنظمـة العربية للهـلال الأحمر والصليب الأحمـر، والذي اسـتضافته تونس بمشـاركة مختلـف الـدول العربيـة وعدد مـن المنظـمات العربيـة والدوليـة. مثمناً دور المنظمـة العـربي والسـاعي إلى المزيد من التنسـيق الانسـاني والإغاثي بالذات وأن الجمعيـات المانحة والجهات المسـتفيدة هي في ذات النطـاق ، مشـيرا إلى أن المسـتقبل يحتـاج ان نكون أكـثر تعاونـا وأكثر حكمة لمواجهة هذه الأزمات . وشـكل هذا الملتقى حسـب "كومـان" خطـوة هامة في سـبيل تفعيـل عضوية المنظمـة كمراقب في المجلس ، وكذلـك متابعة آليـات العمل التنسـيقية وتقديم المسـاعدات والقيام بأعـمال الاغاثة والانقـاذ أثنـاء وقـوع الأزمـات، وتكامل التعـاون مـع أجهـزة الحمايـة الوطنيـة والجمعيـات الوطنيـة والعمل عـلى تعزيز ودعم مسـاهمة هذه الأجهـزة والجمعيات في تطويـر الأنظمـة القانونيـة والتشريعية الوطنية وسياسات الاسـتجابة وادارتها والحد من أخطارها . وأكد سـعي المجلس والمنظمة لتعزيز التعاون والتنسـيق بـين أجهزة الدفاع المـدني والجمعيـات الوطنية بهـدف توحيد جهودها في العمل الإغاثي والإنسـاني للأشـقاء مـن اللاجئـين أو حـال وقوع الكـوارث لا قـدر اللـه. من جهتـه ثمن الدكتـور صالح بـن حمد السـحيباني الأمين العـام للمنظمة العربيـة للهلال زيـارة الأمين العـام لمجلس وزراء الداخليـة العـرب ، مشـيراً إلى أهمية الزيـارة التـي تـأتي ضمـن الجهـود التي تواصلهـا المنظمـة والمجلـس لتوحيد جهود اجهـزة الدفـاع المـدني وجمعيـات الهلال الاحمـر والصليـب الاحمر في العـالم العربي في ظـل الوضع المأسـاوي الكارثي ، وتناسـل المآسي وتنوعها من أزمـات صراع وحروب وإرهـاب ، إلى أوبئـة وأمراضاً صحيـة ، إلى كوارث طبيعية



كحرائـق وفيضانـات وزلازل، مؤكـداً أن تلـك المـآسي التي يشـهدها العـالم العربي الآن ليسـت إلا شـواهد تدعـوا الجميع إلى التعاون الجاد والتكاتـف لمواجهتها، متطلعاً إلى ضرورة التعـاون بـين الأجهـزة العربية لتحقيق دور فاعل واسـتجابة سريعة وضمان قـدرة كافة الأطـراف على التدخـل السريع والتعاون الوثيق والتنسـيق الميداني والتأهب للاسـتجابة السريعـة للكـوارث والطوارئ المسـتقبلية لاسـمح الله. وأكد أهمية دور جمعيات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمر العربيـة التـي نشـأت للتكامـل والتعاون والتنسـيق وتغطية الجوانـب التي لا يمكن للجهـات الأخـرى القيـام بها لسـبب أو لآخـر ، فضـلا عن مـا تتمتـع بـه مزايا منهـا الاسـتقلالية والحيـاد وتوفـر كوادر مـن المتطوعـين والمتطوعات التـي يمكنها مـن اداء مهامهـا بـكل سـهولة. وفي ذات السـياق ، حمل اللقـاء اسـتعراض العديد مـن التوصيـات محـل التنفيـذ كالدعوة الى تفعيـل الاتفاقيـات العربيـة الخاصـة بالاسـتجابة السريعـة للكـوارث وحمايـة المتطوعين، والتنسـيق لتنظيـم تمرين عربي مشـترك بين أجهزة الحمايـة المدنية – الدفاع المدني ورؤسـاء جمعيات الهـلال الأحمر والصليـب الأحمر في الـدول العربية ، وتعيين ضبـاط اتصـال في كل دولة بـين جهـاز الحمايـة المدنيـة – الدفـاع المدني وجمعيـة الهلال الأحمـر او الصليـب الأحمر

لتعزيـز التعـاون بـين الجانبـين لتسـهيل الاسـتجابة المشـتركة للكوارث محلياً وخارجياً ، بالإضافـة إلى اسـتعراض تجـارب الـدول الأعضاء في إدارة وتسـيير مخيـمات اللاجئين في العـالم العـربي ومـن ثم الاسـتفادة من تلك التجارب بتنظيـم دورات تدريبية وورش عمـل مشـتركة في مجـال العمل الإنسـاني ودعـوة الـدول العربية للاسـتفادة منها.

Layout 9 ckandd 13
05/05/2015 15:06:29

"أركو" تشارك بفعالية في ملتقى التحديات المعاصرة بجامعة نايف

السحيباني: حماية ضحايا النزاعات بنشر القانون الدولي الإنساني



مختار العوض ـ معكم (الرياض)

أكد الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني، إن تحديد التحديات المعاصرة للقانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني هو أقصر طريق لمواجهتها والقضاء عليها للمضي قدماً في تطوير العمل الإنساني ومواجهة المآسي الإنسانية التي تتناسل يوماً إثر يوم، لافتاً إلى أن المنظمة العربية تواصل التنسيق مع مكوناتها من الجمعيات الوطنية لخدمة العمل الإنساني بالمنطقة العربية وتقديم أفضل المساعدات للاجئين والفئات الأكثر تضرراً من النزاعات الإنسانية، والسعي الحثيث نحو نشر القانون الدولي الإنساني.

وبيّن "السحيباني" في تصريح بمناسبة اختتام الملتقى العلمي للتحديات المعاصرة للقانون الدولي الإنساني والعمل الإنساني الذي استضافته جامعة نايف العربية للعلوم الامنية يومي 5 و6 فبراير الماضي ، أن القانون الدولي الإنساني يهدف في الأساس لحماية الناس ومنع المعاناة الإنسانية وضمان إرساء الأمن في المجتمعات. وقال:" كلما كان هناك حرص ووعي بالقانون الدولي الإنساني كلما توفرت أفضل النتائج في حماية الناس أثناء النزاعات المسلحة"، مشدّداً على ضرورة نشر مبادئ ومفاهيم القانون الدولي الإنساني لتحقيق الوعي بقواعده وأحكامه، لافتاً إلى أن انتهاكات القانون تقف حجرة عثرة أمام جهود الاستقرار والتنمية المستدامة في كثير من الدول التي تعاني من الأزمات الإنسانية.

وكانت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "أركو" قد شاركت بفاعلية في الملتقى الذي نظمته جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، وذلك بناء على دعوة من ذات الجامعة، كما شاركت المنظمة العربية في المائدة المستديرة وقدمت عدة توصيات في إطار اهتمامها بخدمة العمل الإنساني وتقديم الحلول المناسبة للتحديات المعاصرة للقانون الدولي الإنساني، وأكد الدكتور مساعد العنزي المستشار القانوني في جمعية الهلال الأحمر الكويتي أثناء مداخلته في المائدة المستديرة دور الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في نشر القانون الدولي الإنساني ومواجهة تحديات العمل الإنساني.

دعوا 9 ok.indd 14 05/03/2019 15:06:30

ورأس أمين عام المنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني الجلسة الأولى للملتقى حيث افتتح الجلسة بالقول : تأتي هذه التظاهرة في وقت تتزايد فيه المآسي الإنسانية وتتعاظم فيه تحديات القانون الدولي الإنساني، ما يترتب على جميع المنظمات والهيئات العاملة في المجال الإنساني زيادة جرعات التنسيق فيما بينها وتفعيل جهودها في نشر القانون الدولي الإنساني بهدف الارتقاء بالعمل الإنساني المقدم للفئات الأكثر تضرراً من الصراعات والنزاعات المسلحة، ثم تحدث في تلك الجلسة كل من الدكتور توفيق بوعشبة عن القانون الدولي الإنساني والنزاعات المسلحة، والدكتور أحمد محسن الداوودي عن مبادئ القانون الدولي الإنساني في الإسلام، والدكتور يحيى الشمري عن القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وفي الجلسة الثالثة في اليوم الثاني للملتقى قدم الدكتور عبدالمحسن محمد العثمان أستاذ القانون الدولي العام المساعد بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود مستشار القانون الدولي الإنساني المتطوع مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر محاضرة عن الفئات المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، تطرق فيها إلى أهم الفئات المشمولة بالحماية وفقاً لأحكام القانون الدولي الإنساني وذلك من خلال تعريف هذه الفئات وتحديد النظام القانوني المعني بتوفير الحماية لكل فئة، كما تطرق إلى الإشكاليات التي يمكن أن تثار من خلال التركيز على ثلاث فئات رئيسية وهي فئة الجرحى والغرقى وفئة الأسرى وفئة المدنيين وما يرتبط بها من فئات خاصة.

وقال "العثمان": إن الفئات المحمية بموجب قانون العمل الإنساني تتمثل في المرضى والجرحى والغرقى والأسرى والمدنيين الذين لا يشاركون مباشرة في الأعمال الحربية، وأكدت اتفاقية جنيف 1864م على توفير الحماية للجرحى في النزاعات البرية



المسلحة، وجاء مؤتمر لاهاي لتوسيع نطاق اتفاقية جنيف لتشمل جرحى النزاعات البحرية، وفي عام 1906م عقد مؤتمر نجم عن توقيع اتفاقية جنيف للجرحى والمرضى، ووسعت اتفاقية لاهاي 1907م النطاق الشخصي للحماية، وخلال الحرب العالمية الثانية تم توسيع نطاق الحماية اللازمة للجرحى والمرضى".

وكان هذا الملتقى قد افتتح بكلمة ضافية لرئيس جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عبدالمجيد بن عبدالله البنيان ، مشيراً فيها إلى أن هذه التظاهرة بقدر ما تندرج ضمن التعريف بمضامين وأبعاد القانون الإنساني الدولي والعمل الإنساني إلا أنها بقدر ما تشكل في حد ذاتها مساهمة في نشر ثقافة القانون الدولي الإنساني التي تؤكد عليها بصورة خاصة اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949م، لافتاً إلى أن نشر هذه الثقافة في صالح جميع البلدان والأمم والشعوب والمجتمعات، مضيفاً في هذا الوقت الذي يشهد مآس إنسانية مؤلمة جراء ما تسببت فيه نزاعات مسلحة متنوعة، فإن العمل الإنساني يعاضد القانون الدولي الإنساني ويستحق أن يكون محل اهتمام الجميع خدمة للإنسان أينما كان. من جانبه أكد الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في كلمة ألقاها في افتتاحية الملتقى، أن إنشاء مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية يأتي ضمن مبادرات المملكة العربية السعودية للإسهام في تخفيف معاناة الشعوب والمجتمعات المتضررة من الحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم، مضيفاً أن المملكة دأبت منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز على تقديم مساعدات إغاثية وإنسانية لكل الدول المحتاجة، وهي عبر تاريخها العريق كانت ولا تزال في مقدمة الدول الرائدة في مجال العمل الإنساني، وتلتزم بكل المعايير الإنسانية التي استقرت عليها المواثيق الدولية من حيث الحيادية والشمولية، وأكدت أهمية الالتزام بتطبيق مبادئ القانون الدولي الإنساني.

ولفت "الربيعة" إلى أن المملكة قدمت عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية دعماً لأكثر من 80 دولة، وتحتل المركز الرابع من حيث حجم المساعدات الإنسانية التي تقدمها للدول المحتاجة.

من جهته قال ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المملكة العربية السعودية : إن اللجنة الدولية تؤدي بحكم طبيعة عملها دوراً مهماً ومحدداً في النزاعات المسلحة، وهذا الدور مسند لها بموجب القانون الدولي الإنساني ونظامها الأساسي، وكذلك النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والقرارات الصادرة عن المؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر ، غير أن هذا الدور الإنساني لا يخلو من تحديات كبيرة في ظل التطورات وارتفاع وتنوع أشكال النزاعات المسلحة المعاصرة.

ددعلا 9 ok.indd 15 05/03/2019 15:06:30

شركاء الحركة الدولية الإنسانية .. يداً بيد من أجل الصومال



كينيا ـ معكم

شـهدت العاصمـة الكينيـة نـيروبي اجتماعـات الحركـة الدولية الإنسـانية بحضور اللجنة الدوليـة للصليب الأحمر والاتحـاد الـدولي لجمعيـات الصليب الأحمـر والهـلال الأحمـر ، والمنظمـة العربية للهلال الأحمـر والصليب الأحمر وعدد مـن الجمعيات الوطنيـة العربية ومنهـا جمعية الهلال الأحمـر الكويتي ، والقطري ورئيس الهـلال الأحمر العراقي (عن بعـد) رئيس الـدورة الحالية للهيئة العامـة للمنظمـة العربية الذي شـارك بكلمـة ضافية في افتتاح هـذا الاجتماع، إلى جانـب حضـور مجموعـة مـن جمعيـات الصليـب الأحمـر الأوروبية والصليب الأحمر الكنـدي، وذلك بهدف دعـم جمعية الهلال الأحمـر الصومالي .

ويؤكد هـذا الاجتماع الـذي أقيم في السـادس والعشرين مـن فبراير الماضي الحاجـة الملحـة لدعم جمعيـة الهلال الأحمـر الصومـالي التـي تحتـاج كل التعـاون والتكاتـف لمسـاعدة ضحايا النـزاع والكوارث الطبيعيـة في الصومال. كالجفاف الشـديد الـذي ضرب مناطق عديدة بالبلاد وأدى إلى انتشار المجاعات، ما جعل ظروف الحياة شـبه مسـتحيلة ووضع النسـاء والأطفـال في خطر. وأكد هذا الاجتـماع على تقديم المسـاعدات الإنسانية والتنمية المسـتدامة والتدريب والتأهيل ونشر التوعية وإعادة لم شـمل العائـلات والروابط العائليـة التي فرقها النزاع ووضعهم في ظـروف خطرة وحمل هـذا الاجتـماع العديد مـن المؤشرات التي تؤكـد عدم نسـيان أزمـة الهلال الأحمـر الصومـالي في سرعة الإسـتجابة مع الأحـداث الراهنـة المتناسـلة التي تعيشـها الصومـال منذ العـام 1991م لتكرر الأزمات الانسـانيةالتي تشـهدها الصومال .

وشـهد الاجتـماع نظـرة عامـة على الأوضـاع الحاليـة في الصومـال ، كما عرضت جمعية الهـلال الأحمر الصومالي العديـد مـن الإنجـازات بالرغـم من التحديـات التـي تواجههـا عـلى مدار السـاعة ، كـما أسـتمع الحضـور إلى العمليـة الإسـتراتيجية للجمعية في ظل تعاونهـا مـع مكونات الحركـة ، وكذلك أهـم الاحتياجـات الملحـة للجمعية .

ومع هـذا الاجتماع الذي اسـتعرضت

ددعلا 9 ok.indd 16 05/03/2019 15:06:30



فيه اللجنة والاتحاد وكذلك المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر خططهم للتعاون والتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر الصومالي ، تظل الجمعية تسعى جاهدة لمساعدة المحتاجين والمنكوبين والنهوض بجهودها الحالية والفاعلة لخدمة البرامج الصحية والأنشطة الإنسانية المثمرة رغم ماتمر به من ظروف صعبة حاليا.

يذكر أن جمعية الهلال الأحمر الصومالي مازالت تعيش حتى اليوم تبعات التفجيرات الآثمة التي طالت الصومال قبل عامين راح ضحيتها حينها 6 من المتطوعين الزملاء والعاملين بالجمعية ومقتل قرابة ألـ 400 شخصا، وإصابة مايزيد عن 228 آخرين بجروح ، بالإضافة إلى الآثار المهولة المدمرة التي لحقت بالمبنى الرئيسي للجمعية حيث شلّت محتوياته ودمرت مكاتبه وأجهزته وأحرقت أوراقه ونشراته التوعوية، وأحرقت سياراته حيث مازال حتى اليوم خارج الخدمة . وهو ما يدعو أعضاء المنظمة والمنظمات الإنسانية ومنظمات المجتمع المدني إلى بذل الجهود والمسارعة في المساهمة بإعادة بناء وتأهيل مباني الهلال الاحمر الصومالي وإعادة العمل الانساني حتى تتمكن من أداء عملها الإنساني ورسالتها الإنسانية كما يجب.

ددعلا 9 ok.indd 17 05/03/2019 15:06:31

نوهت بجهود الهلال الأحمر المصري في تقديم الدعم النفسي
للمصابين وأسر الضحايا وثمنت جهود الجهات الأخرى

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر تنعى ضحايا حادث قطار محطة مصر



أحمد أبوحسان - القاهرة

نعت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ضحايا الحادث الأليم الذي وقع إثر اصطدام قطار بأحد الأرصفة في محطة قطارات رمسيس، صباح الأربعاء السابع والعشرين من فبراير الماضي ما أسفر عن سقوط عدد من الوفيات والمصابين .

ورفعت المنظمة في بيان إعلامي صدر عقب هذه الحادثة الأليمة صادق تعازيها للحكومة المصرية ، ولجمعية الهلال الأحمر المصري (أحد مكونات المنظمة العربية الفاعلة) ولذوي الضحايا والمصابين وكافة الشعب المصري النبيل ، وسألت المولى عزوجل أن يتغمد الضحايا بواسع رحمته وغفرانه ويسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهليهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن يمن بالشفاء العاجل على جميع المصابين .

وفي ذات السياق ، أشادت المنظمة في بيانها بالإستجابة العاجلة لجمعية الهلال الأحمر المصري فور وقوع الحادثة حيث توجه فريق التدخل أثناء الطوارئ لتقديم الاسعافات والدعم النفسي للمصابين ، وكذلك تحرك فرق الهلال الى المستشفيات التي يتعالج فيها أولئك، لتقديم الدعم النفسي للمصابين الذين تم نقلهم الى تلك المستشفيات . منوهة كذلك بما يقوم به المختصون والمختصات في قسم الدعم النفسي لضحايا الحوادث والأزمات بالجمعية نحو تقديم الدعم المعنوي والنفسي لأسر الضحايا إضافة إلى تقديم الدعم النفسي للمصابين الذين تم نقلهم الى المستشفيات لتلقى الرعاية الطبية اللازمة، كما ثمنت في بيانها جهود كافة الجهات المعنية التي هبت للمساعدة في تلك الحادثة المؤلمة على الجميع.

زيارة لبنك الدم المصري

وفي شأن متصل ، ثمن الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني الجهود المتواصلة لجمعية الهلال الأحمر المصري ممثلة في أمانتها العامة وطاقمها الميداني وفرقها التطوعية وكذلك بنك الدم

ددعلا 9 ok.indd 18 05/03/2019 15:06:31

المركـزي التابع للجمعية ومستشـفى الهلال الأحمر نحو إسـتجابتهم الإنسـانية السريعة لضحايـا ومصـابي حادثـة قطار رمسـيس بالقاهـرة . جـاء ذلـك خـلال زيـارة وفد الأمانـة العامـة للمنظمـة لمقر بنـك الدم المركزي برمسـيس والتابـع للجمعية ، وذلك ضمـن جـدول اعـمال الوفد عـلى هامش حضـوره للـدورة العاديـة ال(51) لمجلس وزراء الصحـة العرب المنعقـدة بمقر الجامعة العربية .

وليـد مرتضى .. الوجه الإنسـاني في الكارثة

كشـفت الكارثة عن وجه إنساني ، فوجيء أثنـاء تواجده في محل عمله بتدافع الأجسـاد المشـتعلة والذي جعله ينـسى خوفه وذهوله واندفع بكل مـا يمكن من إنقـاذ العديد من الأرواح ، وقـد تـداول رواد ونشـطاء مواقع التواصـل الاجتماعـي يـوم الحادثـة فيديو البطل وليد مرتضى الـذي لم يهاب الموت، ولم يخاف النـيران، وإنما تحرك بشـجاعة، يحمل المياه ويجـري نحو المصابـين في محاولة منه لإنقاذهـم. وأطلـق رواد التواصل الاجتماعي لقـب "منقذ المصابين" عـلى المواطن مرتضى الذي كان يسـابق الزمـن، فى محاولات لإنقاذ الـركاب، إيمانا منه بـأن هـذه الأنفس من أحياهـا فكأنما أحيا النـاس جميعا.

وقد إلتقى الأمين العـام للمنظمة الدكتور صالـح السـحيباني البطـل وليـد مرتـضى الـذي يسـكن في محافظة المنوفيـة ، حيث أشـاد السـحيباني بتصرفه البطل وشـجاعته وإنسـانيته الملهمـة ، مؤكـداً أن مرتضى هو أحـد المواطنين الطيبين المصريـين الذين تزخر بهـم مصر ، وسـيبقى نموذجاً نفخـر به وبما قدمه مـن جهود لحظة هذا الحـادث الأليم.

الجدير بالذكر ان الأمانـة العامة للمنظمة العربيـة للهـلال الأحمر والصليـب الأحمر وتضامناً مـع ضحايا ومصابي هـذه الفاجعة الأليمـة فقد قررت إلغـاء الاحتفال التكريمي الـذي كانـت قـد رتبـت لتنظيمه مسـاء الخميـس الثامـن والعشرين مـن فبراير من أجـل تكريـم بعـض الإعلاميـين المصريين المتعاونين مع جهود الأمانـة العامة للمنظمة العربية والذين يشـاركونها العمل الدؤوب في سـبيل نشر الإعلام الإنسـاني .



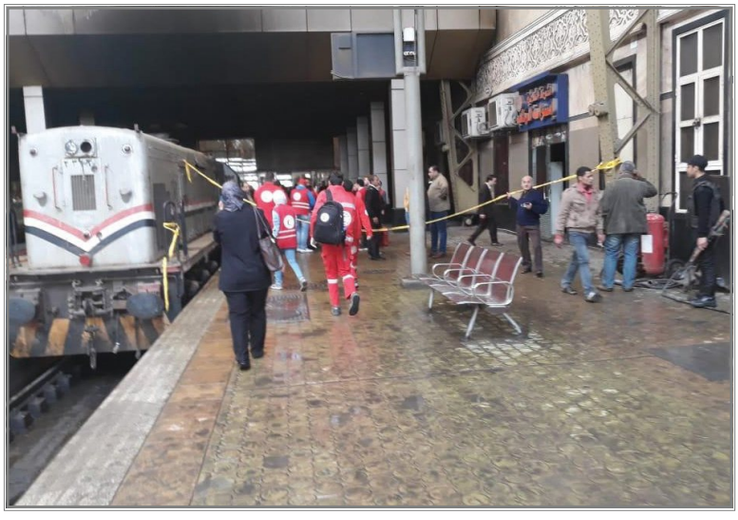



دعوا 9 ok.indd 19 05/03/2019 15:06:31

أكدت على دعم ترشيح "الساير" للجنة الدائمة

اللجنة التنفيذية للأمانة العامة تثمّن مبادرات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لخدمة العمل الإنساني



مختار العوض ـ بغداد

ثمّـن أعضاء اللجنـة التنفيذيـة للمنظمة العربيـة للهـلال الأحمر والصليـب الأحمر مقترحات ومبادرات الأمانـة العامة للمنظمة العربيـة للهـلال الأحمر والصليـب الأحمر "آركـو"، وتبنـوا أفكارهـا النوعيـة لإطلاق مشـاريع عمليـة لخدمـة العمل الإنسـاني بالمنطقـة العربيـة، كإطـلاق أكاديمية عربية للأعمال الإنسـانية، وإعداد خطة اسـتراتيجية لإعـادة إعـمار البلـدان المتـضررة مـن النزاعـات، ورسـم خارطـة طريـق لمناطق الكوارث العربية، واسـتثمار التقنية في تطوير عمـل الجمعيـات الوطنية.

وأيّـد الأعضـاء مقـترح الأمانـة العامة للمنظمـة العربيـة عقد ورشـة عمـل (أو جلسـة حواريـة) في الاجتماع القـادم للهيئة حول تبادل الخبرات الناجحـة بين الجمعيات الوطنية العربية (مشـاريع وأفـكار عملية)، بهدف تبـادل التجارب الناجحـة للجمعيات الوطنيـة لبناء قـدرات الجمعيـات الأخرى التي تحتـاج إلى مزيد من الخـبرة، على غرار التجربـة الناجحـة (التوأمـة) التـي نفذتها

الدعوا 9 ok.indd 20 05/03/2019 15:06:32

الأمانة العامة سابقا في الدورة (42) بتونس.

وأوصى الأعضاء بالاطلاع على نماذج مختلفة لتبادل الخبرات بين الجمعيات والاستفادة منها من خلال إقامة معرض مصاحب لهذا الغرض في الاجتماع القادم للهيئة، مع توقيع اتفاقيات تعاون بين الجمعيات لتحقيق التوازن وتعزيز التعاون فيما بينها.

دعم تقني للجمعيات الوطنية

واستعرض الأعضاء مقترح الأمانة العامة لتطوير الجانب التقني للجمعيات الوطنية العربية التي تحتاج إلى دعم تقني، وذلك بعد الاستماع إلى عرض الأمين العام للمنظمة د. صالح بن حمد السحيباني عن سعيها الدؤوب نحو استثمار التقنية وتوظيفها في سبيل تطوير عمل الجمعيات الوطنية، مؤكدين أهمية المقترح في سبيل تحقيق أهداف الجمعيات وتعظيم أثرها، واستعرضوا القيم والمحاور الرئيسية التي ستقدم في هذا المشروع وهي التعليم والتدريب، والربط، وإعداد التطبيقات الإلكترونية والمواقع الإلكترونية للجمعيات المحتاجة، ورأى الأعضاء أن يدرج ذلك ضمن جلسة تبادل الخبرات بين الجمعيات الوطنية العربية، مثمنين هذه المبادرة النوعية من الأمانة العامة لدعم الجمعيات الوطنية العربية بهذا الخصوص، وأوصوا بإدراج موضوع تطوير الجانب التقني الذي تعتزم الأمانة العامة القيام به بالتعاون مع الجمعيات الوطنية، ضمن ورشة تبادل الخبرات بين الجمعيات.

دعم ترشيح د. هلال الساير

ناقش الأعضاء خطة العمل العربي بخصوص دعم ترشيح الدكتور هلال الساير. رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي للجنة الدائمة، وعرضت الأمانة العامة أبرز المهام والأعمال التي تم القيام بها، ووضع خطة بهذا الشأن، تنفيذا لقرار اللجنة التنفيذية الأول في دورتها (42) الذي عقد في أنطاليا ـ تركيا بتاريخ 5/11/ 2017م، وقرار الهيئة العامة في دورتها (43)، وأوصوا بمتابعة تنفيذ قرار الترشيح بشكل مستمر، مع دعوة الزملاء في جمعية الهلال الأحمر الكويتي إلى ضرورة الاستفادة من التجربة



الأوروبية في التسويق والترتيب للانتخابات وكيفية حشد الأصوات، مع تشكيل فريق من الهلال الكويتي بالتعاون مع الأمانة العامة للمنظمة يكون مختصاً بالتسويق لهذا الموضوع وحشد أكبر قدر ممكن من الأصوات، مؤكدين على ضرورة الحصول على دعم الحكومات لهذا الترشيح مع اجراء اتصالات متعددة، على أن يكون هناك تبادل في الأصوات بين المجموعات غير العربية، إضافة إلى تشكيل لجنة لرصد التوجهات ومحاولة حصر الأصوات واتجاهاتها في هذا الشأن.

تنسيق عمل الجمعيات في بلدان ا لغير

وبحث الأعضاء ما تم بشأن عمل بعض الجمعيات الوطنية العربية في أراضي بلدان جمعيات عربية أخرى دون التنسيق معها، أو عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم حول آليات العمل فيما بينهما، وعرضت الأمانة العامة للمنظمة الأعمال والإجراءات التي اتخذتها بهذا الشأن تنفيذا لقرار الهيئة العامة في الدورة 43 البند رقم (10)، وطالبت الأمانة العامة بتشكيل لجنة فاعلة لدراسة هذا الموضوع بشكل مستفيض، نظرا لحساسيته وأهميته، على أن تعرض هذه اللجنة ما تتوصل إليه من مقترحات وتوصيات على الهيئة العامة في اجتماعها القادم.

وأشار رئيس جمعية الهلال الأحمر الأردني د. محمد الحديد في ذات السياق، إلى أن هناك مذكرة قانونية تبين العمل في أراضي الغير، وأن هناك دستوراً يجب على الجمعيات الوطنية العربية التي تعمل في أراضي الغير أن تعيه جيدا وتلتزم به بدلا من أن تضع نفسها في مواقف هي في غنى عنها، وطلب الأعضاء من الأمانة العامة للمنظمة مخاطبة الجمعيات المخالفة للالتزامات، برسالة تذكيرية تأكيدية بهذا الشأن، على أن تقوم الجمعية الوطنية في كل بلد بالرفع لحكوماتها بقوانين العمل المتبعة في أراضي الغير لتكون الحكومة على وعي بذلك، منعا لإحراج الجمعية الوطنية، عند محاولة إسناد أي عمل إنساني في أراضيها من قبل جمعية وطنية للهلال الأحمر أو الصليب الأحمر بدون التنسيق مع الجمعية الوطنية في ذلك البلد، وأقروا تعميم كتيب على الجمعيات الوطنية للتعرف على آلية العمل في أراضي الغير، وتضغط الحكومات والجامعة العربية على بعض الجمعيات المخالة للالتزامات ، بعد توضيح القوانين المعتبرة بشكل أكبر للحكومات.

وأقر الأعضاء أن تقوم الأمانة العامة بالتنسيق مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية لعقد اجتماع على هامش اجتماع الجامعة لتعزيز وجود المنظمة العربية بهدف إلقاء الضوء على قوانين العمل في أراضي الغير، وتشكيل لجنة من المجموعة العربية والأمانة العامة لدراسة هذا الموضوع ورصد الاختراقات الحاصلة حالياً من قبل بعض الجمعيات، والنظر في كيفية معالجتها قبل أن يستفحل أمرها وتتفاقم آثارها.

خارطة طريق للكوارث العربية

دعوا 9 ok.indd 21 05/03/2019 15:06:32



اقترح الأعضاء أن يتضمن الملتقى الثالث لرؤساء الجمعيات الوطنية العربية ورؤساء الدفاع المدني محاور إطار سنداي العالمي لتعزيز العمل والتعاون العربي المشترك، العمل الجاد على إعداد خارطة لمناطق الكوارث في الوطن العربي ومناطق الهشاشة، التوعية والإجراءات الوقائية من الكوارث، فكرة المجتمعات الآمنة، تحقيق الشراكة الفاعلة بين الدفاع المدني والجمعيات الوطنية العربية وطرح التجارب الناجحة والنماذج الفاعلة في الحد من الكوارث بين الجهتين .

جاء ذلك بعد أن اطلع الأعضاء على أبرز أعمال الأمانة العامة للمنظمة حول متابعة ما تم بشأن الملتقى الثالث لرؤساء الجمعيات الوطنية العربية وقادة أجهزة الحماية المدنية والدفاع المدني، تنفيذا لتوصيات الهيئة العامة في الدورة 43 في البند السادس، وطالبت الأمانة العامة الأعضاء باقتراح الموضوعات والمحاور التي يرونها مناسبة للطرح في الملتقى الثالث القادم.

واستعرض الأعضاء تجربة جمعية الهلال الأحمر العراقي في إنشاء منتدى للتواصل والربط بينها وجمعيات المجتمع المحلي وكذلك جهاز الدفاع المدني، لإنشاء فريق للتدخل السريع في كل مكان من العراق، ووجدت هذه التجربة الناجحة صدى إيجابيا وفاعلا.

تأهيل قيادات شبابية عربية

ورحب الأعضاء بمبادرة الأمانة العامة للمنظمة العربية "مشروع رائد" لتأهيل قيادات شبابية عربية من الجمعيات الوطنية لتولي مناصب في المنظمات الدولية بعد أن استمعوا إلى فكرة المبادرة وأهدافها والفئات المستهدفة فيها ووسائل تحقيقها، وأعلنوا دعمهم لهذه الفكرة النوعية بكافة السبل المتاحة، وأوصوا بالدعوة إلى الاستفادة من برامج القيادات الواعدة في الأمم المتحدة، مشيرين إلى إمكانية إنشاء مركز للتدريب المرجعي يستفاد منه في هذا الشأن كما في جمعية الهلال الأحمر الأردني، وغيرها من الجمعيات الوطنية العربية التي لديها مراكز تدريب متكاملة مهيأة بكافة الوسائل والتجهيزات، على أن يتم التعاون مع المنظمة العربية وبعض الجامعات المعتبرة لمنح شهادات معتبرة للمشاركين، بحيث تتم هذه الدورات المكثفة في أماكن معزولة لمدة لا تقل عن (3) أسابيع مثلا.

أكاديمية عربية للأعمال الإنسانية

وطالب الأعضاء بوضع خطة عملية لإنشاء أكاديمية عربية للأعمال الإنسانية، وإسناد هذا الموضوع إلى جمعية الهلال الأحمر الأردني ـ بناء على طلبهم ـ لإعداد تصور مقترح عن هذه الأكاديمية، ومن ثم رفع هذا المشروع بشكل متكامل للاجتماع القادم للهيئة العامة لدراسته.

إعادة إعمار البلدان المتضررة من النزاعات

وطالب الأعضاء باقتراح أفكار ومبادرات لوضع خطة استراتيجية لإعادة الإعمار في بلدان الجمعيات الوطنية العربية المتضررة من النزاعات والصراعات، وذلك بعد أن استمعوا إلى الأفكار والمقترحات التي تقدمت بها الأمانة العامة لوضع هذه الخطة، وأوصوا باقتراح أفكار ومبادرات لوضع خطة استراتيجية للمساعدة وتأهيل كوادر من النازحين واللاجئين للمشاركة في إعادة الإعمار في بلدان الجمعيات الوطنية العربية المتضررة من النزاعات والصراعات، ليسهموا في إعادة إعمار بلدانهم"، وتقديم برامج فاعلة (تعرض كل من تجربة جمعية

دعوا 9 ok.indd 22 05/03/2019 15:06:33

الهلال الأحمر الأردني وجمعية الهلال الأحمر السوداني بهذا الخصوص)، والجمعيات العربية الأخرى التي لديها تجارب ناجحة في هذا الخصوص حتى يساهموا في إعمار بلدانهم، والتخفيف على الدول المضيفة، وتشجيع اللاجئ للرجوع إلى بلده، والدعوة إلى أن يسبق ذلك تأهيل نفسي لتلك الفئات المستهدفة، بحيث يكون جنباً إلى جنب مع تلك الدورات، وتعزيز الشراكة مع آخرين لتقديم برامج التأهيل التي تخدم إعادة الإعمار، عرض هذا الموضوع في اجتماعات الهيئة العامة القادمة.

زيارات ميدانية للجمعيات الوطنية

وأيّد الأعضاء مقترح الأمانة العامة للمنظمة لتنسيق زيارة ميدانية لفريق من المنظمة العربية للجمعيات الوطنية العربية التي تعمل في مواطن النزاعات والأزمات الإنسانية، للوقوف إلى جانبها بشتى السبل والوسائل المتاحة والوقوف على برامجها وأنشطتها وتلمس احتياجاتها وتبني مشاريع نوعية معها، وقرروا تشكيل وفد من كل من جمعيات: الأردن والسودان والعراق والأمانة العامة للمنظمة العربية للقيام بزيارة إلى كل من: الهلال الأحمر السوري والهلال الأحمر الفلسطيني، وطرح هذا الموضوع في اجتماع الهيئة العامة القادمة لمن يرغب من بقية الجمعيات المشاركة في هذه الزيارات.

وطرحت الأمانة العامة بين يدي أعضاء اللجنة التنفيذية الدعوة التي تلقتها من مكتب الاتحاد الدولي وجمعية الصليب الأحمر في كوريا الشمالية لزيارة الجمعية وبعض مشاريعها الإنسانية وتبادل التجارب ونقل الخبرات الرائدة بين الجمعية ومكونات المنظمة العربية الراغبة في المشاركة في هذه الزيارة، وأوصوا بأن تخاطب الأمانة العامة للمنظمة كل من الاتحاد وجمعية الصليب الأحمر لكوريا الشمالية بطلب تأجيل الزيارة في الوقت الراهن، حتى يقوم الوفد المشكل من المنظمة العربية لزيارة كل من الهلال السوري والهلال الفلسطيني أولا، ومن ثم النظر في ذلك فيما بعد حسب الظروف حينها.

مناقشة الوضع المالي للمنظمة

ناقش الأعضاء الوضع المالي الراهن للأمانة العامة للمنظمة العربية وموضوع التأخر عن تسديد الاشتراكات الدستورية للمنظمة، حيث أطلع الأمين العام أعضاء اللجنة التنفيذية على الوضع المالي الراهن للأمانة العامة، والاشتراكات الدستورية، والعجز المالي الذي تعاني منه الأمانة العامة بسبب ارتفاع عدد الجمعيات الوطنية العربية التي لم تسدد اشتراكاتها الدستورية رغم تكرار مخاطبتها بهذا الشأن، واستمرار التواصل معها. حيث جاء في أول العرض تحديد الجمعيات المعفاة من الاشتراكات الدستورية من عام 2005 ـ 2016م، وفقا لقرار الهيئة العامة في دورتها (42)، ثم ملخص الاشتراكات الدستورية غير المسددة من 2005ـ 2018م، ثم ملخص الاشتراكات الدستورية المسددة من 2005 ـ 2018م، ونسب الزيادة في الاشتراكات الدستورية بالاتحاد الدولي من عام 2005 ـ 2018م، والمقارنة بين اشتراكات الهيئات والجمعيات الوطنية لدى الاتحاد الدولي لعامي 2017 و2018م. وختم الأمين العام "السحيباني" حديثه بمسببات العجز المالي الحالي للأمانة العامة والإجراءات والتدابير التي سوف تتخذها الأمانة العامة بهذا الخصوص، وأوضح أن الأمانة وضعت مقترحا لآلية سداد الاشتراكات الدستورية للجنة المكلفة بمتابعة آلية السداد، وبيّن أن عدم سداد جمعيتين من الجمعيات الوطنية العربية لاشتراكاتهما الدستورية على سبيل المثال فقط أوجد مشكلة وعجزا كبيرا أدى إلى ترحيل بعض المستحقات المالية لبعض الموظفين في الأمانة، وكذلك مستحقات بعض مؤسسات التشغيل والصيانة لمبنى المنظمة إلى ميزانية السنة الجديدة 2019م، ذلك أن اشتراك هاتين الجمعيتين يشكل رقما مهما في ميزانية الأمانة العامة وصل إلى قرابة (68%) في حال كون مبلغ تسديد الاشتراكات لجميع الجمعيات من الحد الأعلى (50%)، و(35%) تقريبا في حال كون التسديد من الحد الأدنى الذي يمثل (25)%)، حيث يبلغ إجمالي تلك الاشتراكات لتلك الجمعيتين التي لم تسدد قرابة (1.250.923) ريال سعودي.

حوافز للدفع المبكر للاشتراكات

وشكر الأعضاء حكومة المملكة العربية السعودية على الهبة السنوية التي تقدمها للأمانة العامة للمنظمة منذ إنشائها، وأوصوا بأن يُرسل إلى الجمعيات الوطنية التي لم تسدد التزاماتها مرة أخرى، ويشار إلى أن الأمانة تمر حاليا بعجز مالي على أن تراعى الجمعيات الوطنية التي تمر بظروف وأزمات حاليا والتي اشتراكاتها قليلة جدا، على أن تدرس الأمانة العامة وضع حوافز مشجعة للدفع المبكر ـ مثل دراسة وضع الحد الأدنى والحد الأعلى كحافز لمن يسدد خلال الـ3 شهور الأولى وهكذا ـ وتخفض هذه النسبة التحفيزية طبقا لسرعة التسديد، ودعوة الأمانة العامة إلى عمل جدولة للمتأخرات لدى بعض الجمعيات وترحيل العجز المالي إلى موازنة السنة المالية المقبلة على أن يتم تسديدها مع بداية الحصول على الهبة السنوية، والدعوة إلى تفعيل دور لجنة متابعة الاشتراكات الدستورية للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، المشكلة بقرار الهيئة العامة في الدورة (40) بقرار رقم (17) فقرة (هـ).

اجتماعات الهيئة العامة بالكويت

أعلنت اللجنة التنفيذية قبول مقترح جمعية الهلال الأحمر الكويتي باستضافة اجتماعات الهيئة العامة القادمة (44) في دولة الكويت، نظرا لاعتذار هيئة الهلال الأحمر الإماراتي عن استضافتها لارتباطها بأعمال إنسانية خارجية مكثفة خلال تلك الفترة، وأوصى الأعضاء بإرسال خطاب شكر إلى جمعية الهلال الأحمر الكويتي لكريم مبادرتها على استضافة الدورة (44) للهيئة العامة للمنظمة العربية، والشروع في تحديد موعد الاجتماع القادم ويفضل أن يكون في بداية أبريل المقبل 2019م. مع الأخذ في الاعتبار عدم وجود اجتماعات أخرى للحركة الدولية، دعوة الأمانة العامة إلى محاولة دمج بعض الموضوعات المتقاربة في الهدف في محور واحد، والنظر في إمكانية الاقتصار في الاجتماع المقبل على الجلسات الصباحية ما أمكن ذلك.

دعوا 9 ok.indd 23 05/03/2019 15:06:33

مشروع مذكره تفاهم بين الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر

اختتام اعمال الاجتماع الرابع عشر لرؤساء وهيئات جمعيات الهلال الاحمر بدول الخليج بمقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي



خالد الزيد ـ الكويت

أختتمت في الكويت اعمال الاجتماع الرابع عشر للجنة رؤساء وهيئات جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مقر جمعية الهلال الاحمر الكويتي. وقال نائب رئيس مجلس ادارة الهلال الاحمر الكويتي انور الحساوي : ان هيئات وجمعيات الهلال الاحمر الخليجية تؤدي دورا موحدا وفقا للاتفاقيات والمبادئ المشتركة مع الأمانة العامة لدول المجلس الأمر الذي أعطى دفعة كبيرة للوصول إلى تنسيق كامل في مجابهة الكوارث وتعزيز العمل الإنساني. وأعرب عن امله في أن تكلل المساعي من خلال اجتماع الجمعيات الخليجية بالنجاح وأن تسهم القرارات الناتجة في تعزيز العمل الخليجي المشترك وأن تتضافر الجهود لخدمة العمل الإنساني في كل مكان.

واكد "الحساوي" اهمية التعاون مابين الجمعيات والهيئات التي تعنى بالعمل الإنساني بما يخدم المتضررين والمحتاجين لاسيما في الوضع الراهن وما تمر به المنطقة من نزاعات خلفت عددا كبيرا من النازحين واللاجئين والايتام.وقال ان هذا الاجتماع فرصة سنوية لاستعراض الانجازات والأوضاع الإنسانية والاحتياجات والتحديات واقرار توصيات كبار المسؤولين في هيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون. وذكر ان هذه الجمعيات تعمل بقوة لاستغلال قدراتها بصورة اكبر والاستفادة من المزايا المتوفرة لاقصى درجة وتعزيز الشراكة مع الآخرين والعمل سويا والتنسيق الجيد داخل الميدان.

واشار الى ان الهلال الاحمر الكويتي حريص من جانبه على تطوير العمل الإنساني والعمل على التنسيق والتعاون مع جمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون حيث ان الإنسان هو محور اهتمام الجميع. وكشف الى أن الجمعية تسعى لاطلاق سلسلة أنشطة والتزامات ملموسة لمساعدة المتضررين جراء الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان مبينا استعدادها لمواجهة الأزمات بالتعاون مع جمعيات الهلال الأحمر الخليجية والمنظمات الإنسانية. وثمن الحساوي جهود الامانة

الدعا 9 ok.indd 24 05/03/2019 15:06:33

العامة لدول مجلس التعاون ودورها في ترتيب وتنسيق اجتماعات الهيئات وجمعيات الهلال الاحمر الخليجية.

القانون الاسترشادي الموحد للعمل التطوعي

من جانبه اشاد الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية لمجلس التعاون خليفة العبري بجهود هيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول المجلس في دعم العمل المشترك منوها بجهود الهلال الاحمر البحريني خلال ترؤسها الدوره الماضية. وقال العبري ان "المجلس الأعلى اعتمد في دورته الـ39 في الرياض لعام 2018 القانون الاسترشادي الموحد للعمل التطوعي" مبينا انه سيكون استرشاديا لمده عامين.واضاف ان جدول اعمال الاجتماع يتضمن العديد من الموضوعات التي تحتاج الى اتخاذ القرارات المناسبه قائلا انها ستكون خارطة طريق للجهود المشتركة بين هيئات وجمعيات الهلال الاحمر في المستقبل القريب. واوضح ان الامانة العامة لدول مجلس التعاون شرعت في التشاور والتنسيق لإعداد مشروع مذكره تفاهم بين الامانة العامة والمنظمة العربية للهلال الاحمر والصليب الاحمر.

اللقاء العلمي الثاني لهيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون

من جهة أخرى ، كشف الأمين العام لجمعية الهلال الأحمر البحريني الدكتور فوزي أمين أنه تقرر خلال أعمال الاجتماع استضافة مملكة البحرين ممثلة بجمعية الهلال الأحمر البحريني "اللقاء العلمي الثاني لهيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون"، والذي يتضمن عادة عدة جلسات وورش عمل تتناول أحدث قضايا الساعة في مجال العمل الإغاثي والإنساني. كما تقرر استضافة البحرين لـ "يوم الهلال الأحمر الخليجي"، والهادف إلى إبراز الدور الكبير لدول مجلس التعاون الخليجي في تنفيذ المشروعات الإنسانية في مناطق الكوارث الطبيعية او التي من صنع الانسان، وإيصال المساعدات للمنكوبين والمتضررين حول العالم.

وأكد أن الاجتماع استعرض عددا من





الموضوعات المهمة التي تعزز جهود لجنة رؤساء هيئات وجمعيات الهلال الأحمر في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى بحث سبل تعزيز مسيرة العمل المشترك وتنسيق وتوحيد المواقف في المنظمات الدولية والإقليمية، واهمية الاجتماعات الدورية لهيئات وجمعيات الهلال الاحمر بدول مجلس التعاون والتي تهدف الى التنسيق والتعاون فيما بينها بجميع المجالات الانسانية والاغاثية.

إبراز جهود الجمعيات إعلامياً ، ووثائقي للجهود الإنسانية

وجرى خلال الاجتماع النظر في توصيات اللجنة الدائمة للعمل التطوعي في هيئات وجمعيات الهلال الأحمر بدول المجلس، وفي المادة الإعلامية لإبراز جهود هذه الهيئات والجمعيات، والتنسيق مع مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية لإغاثة الجمهورية اليمنية، واستعرض الاجتماع عدداً من المشاريع الإنسانية المشتركة، كما ناقش كذلك تفعيل قرار لجنة وزراء الإعلام بدول الخليج حول عمل فيلم وثائقي حول جهود جمعيات الهلال الأحمر الخليجية. وأضاف أن الاجتماع ناقش تنظيم زيارات ميدانية متبادلة للمتخصصين في الجمعيات الوطنية الخليجية للوقوف على التطورات والإمكانات المتوفرة في كل جمعية والاستفادة منها، وتعميق أواصر الأخوة والتعاون بين أفرادها، والتدريب على التأقلم والتجانس فيما بينهم؛ استعداداً لتنفيذ الأعمال الإغاثية المشتركة في الفترة المقبلة، كما ناقشوا إمكانية إضافة العمل الانساني والتطوعي والخيري في المناهج الدراسية، كما تضمن الاجتماع ورشة العمل التعريفية لـ (تطبيق اسعفني) نظمتها هيئة الهلال الاحمر السعودي.

العدد 9 ok.indd 25 05/03/2019 15:06:34

دعم بوابة الشبكة العربية للمعلومات بإصدارات إنسانية

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

معكم (القاهرة)

شاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في ندوة "بوابة الشبكة العربية للمعلومات.. انجازات ملموسة وآفاق واعدة" بالقاهرة، والتي ركزت على كيفية تشكيل بوابة الشبكة لتكون معرفية تساعد الباحثين ومتخذي القرار في الدول العربية في الوصول الي مصادر المعلومات الرسمية في مجالات العمل العربي المشترك.

واستعرض المشاركون في الندوة جهود المنظمة مع بقية مؤسسات العمل العربي المشترك في دعم البوابة، وأكدوا على ضرورة إبراز أهمية مشروع البوابة، باعتباره أحد أهم النماذج الفعالة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك، ويهدف إلى تعميق الوعي التثقيفي بمصادر المعلومات الرسمية في مجالات العمل العربي المشترك .

وأكد الدكتور ابراهيم الدوي رئيس مركز البحوث والمعلومات بالمنظمة في محاضرة في الندوة أن المنظمة تدعم البوابة بكل قوة وذلك من خلال عضويتها في اللجان التسييرية للبوابة واللجان المتخصصة للتحليل والقراءة المستمرة لتحسين الأداء والفعالية، والمشاركة في رسم الخطط الاستراتيجية لتحقيق الريادة، لافتاً إلى أن المنظمة عززت البوابة بالعديد من الإصدارات في العمل الإنساني. وقدم "الدوي" في المحاضرة شرحاً وافياً عن مفهوم ومتطلبات ومؤشرات اقتصاد المعرفة وتقديم البوابة نموذجًا عربيًا بارزًا في إبراز الإنتاج الفكري لـ 35 مؤسسة عمل عربي مشترك منبثقة من جامعة الدول العربية والتي تضم 800 قطاع ومؤسسات حكومية وغير حكومية. وأشار إلى أن اقتصاد المعرفة يسيطر على 7% من الناتج المحلي في العالم، موضحاً أن البرامج المعلوماتية والبوابات الإلكترونية والشبكات المعرفية أصبحت أهم أولويات القطاعات الاقتصادية الحديثة، مضيفاً أن اللغة العربية تحتل المرتبة الرابعة عالميًا بعدد مستخدمي الإنترنت، فيما يحتل المحتوى العربي أقل نسبة في محتوى الانترنت 0.7% وذلك بعد 14 لغة وذلك وفقًا لإحصائيات عام 2018.

دعوا 9 ok.indd 26 05/03/2019 15:06:34

المنظمة العربية
للهلال الأحمر و الصليب الأحمر









معاً
لأجل الإنسانية

اللجوء إلى البرزخ: كيف يساعد اللاجئون أنفسهم؟

وصلت أزمة النازحين قسراً إلى مستوى غير مسبوق، حيث تخطى عددهم عالميا حاجز الـ٦٥ مليون نسمة، ما جعل الأزمة الحالية تفوق في حدتها أزمة النزوح التي نتجت عن الحرب العالمية الثانية ودفعت إلى تأسيس الاتفاقية الخاصة بوع اللاجئين في عام ١٩٥١، والتي توسّعت لاحقا لتشمل اللاجئين خارج أوروبا في عام ١٩٦٧. وتمثل الحرب الأهلية في سوريا أكبر مساهم في الأزمة الحالية بعدد يتجاوز الـ١١ مليون نازح (٦ملايين منهم: نازح داخلي، و٥ ملايين: لاجئ). وعلى الرغم من التغطية الإعلامية المكثفة لأزمة اللاجئين التي بدأت مع ظهور جثث اللاجئين على السواحل الأوروبية (أي بعد ٣ سنوات من بداية مسلسل النزوح)، إلا أن كثير من الصور السائدة في الإعلام لا زالت غير معبرة عن واقع أغلبية اللاجئين. إن أبسط سؤال من نوع "أين اللاجئين؟" يستدعي في الأذهان صور مخيم، ومركب مزدحم في عرض البحر، ثم لاجئ يطعم الإوز في حديقة أوروبية، بينما في الواقع أن أغلب اللاجئين (٨٥%) يعيشون خارج المخيمات في مدن دول نامية (أكبر عشر دول مستضيفة للاجئين) ولا يُتوقع عودتهم لأوطانهم إلا بعد 25 سنة كمتوسط !

سأحاول في هذه التدوينة توضيح الضغوطات اليومية التي تواجه اللاجئين في الدول النامية، وكيف يواجه اللاجئون تحدي تلك الضغوطات بشكل يخفف أثرها السلبي على صحتهم النفسية. كما سأحاول تقديم فهما أتمنى أن يفيد العاملين في مجال الإغاثة لتحسين واقع اللاجئين.

يقول لاجيء سوري : "أنا لا عندي راتب لا عندي دخل لا عندي كذا وممنوع أشتغل.. طب منين بدي أعيش؟ ياخي أنا ما بقدر أعيش بالمخيم, ما بقدر.. لو بروح ع سوريا تحت القصف والدمار ولا باقعد بالمخيم.. بالمخيم كأنك عايش مع خمسين ألف بني آدم, عايش انت وياهم ببيت واحد! خيمة شو خلتلك خصوصية.. حياة المخيمات حياة موبوءة.. لا في دراسة بإمكانك تدرس.. لا في عمل.. لا في حياة اجتماعية سليمة.. شو المخيم.. مش قادر أعبر لك شو المخيم, لكن شايفها حياة صعبة .. بفضل أرجع ع سوريا ولا برجع للمخيم."

رغم أن أزمة اللجوء ليست مؤقتة، إلا أن الجميع يتصرف على أنها كذلك. فاللاجئون غادروا منازلهم بعجل وهرباً من الحرب (وفي أحيان كثيرة مشياً على الأقدام) وليس معهم إلا ما يكفي لأشهر، وذلك أملاً بانقضاء الحرب والعودة لمنازلهم. أما برامج الإغاثة فهي مصممة للطوارئ، و هدفها إنقاذ حياة اللاجئين وليس توفير معيشة كريمة لهم. وترفض الدول المستضيفة حتى مناقشة توطين





بقلم الدكتور / خليفة الفضلي
استاذ مساعد بجامعة الملك سعود

ملايين اللاجئين فيها.

حوّل هذا الوضع المتناقض حياة اللاجئين إلى ما يشبه البرزخ (وهي حالة ما بين الحياة، والموت) وذلك في ظل انعدام الخيارات وإدراكهم أن المنفى ليس وطن. إن الأزمة السورية التي بدأت منذ سنوات دون أن يكون هناك أي بوادر في الأفق لحلها، وكل الجهود في مجال إعادة التوطين تفشل حتى في استضافة 1% من اللاجئين! فقد فتحت الدول المستضيفة حدودها لمئات الآلاف الذين يسكنون مدنها ويزيدون من الضغط على بنيتها التحتية وخدماتها، كما قدمت الدول المانحة الكثير لبرامج إغاثة اللاجئين، ولكنه كثير لا يكفي. فعلى سبيل المثال، لم تتم تغطية إلا 5% فقط من ميزانية برامج مفوضية اللاجئين في لبنان للعام ٢٠١٧ .

فقد اللاجئون الإحساس بالحياة الطبيعية بسبب حالة عدم اليقين التي يعيشون فيها، حيث لا يعرفون مصيرهم ومتى سوف يعودون لبيوتهم وأعمالهم السابقة ولا يستطيعون بدء حياة جديدة في المنفى بسبب القيود المفروضة على تنقلهم ومنعهم من العمل في أحيان كثيرة، بالإضافة لمواجهة خطر الترحيل (إذ أن أغلب دول الجوار السوري ليست موقعة على اتفاقية حماية اللاجئين).

في بعض الدول المستضيفة يذهب أبناء اللاجئين للمدارس مساءً بعد أن ينتهي أبناء المواطنين من الدراسة ولأن الوالدين على الأغلب عاطلان عن العمل فإن الأسرة تسهر الليل وتنام خلال الصباح، وكثير من الأسر ترسل أطفالها للعمل تخلصا من تكاليف المدرسة و لإيجاد دخل للأسرة كون البالغين يتم ترحيلهم عند العمل دون ترخيص. وبسبب سكن اللاجئين في المدن فإن كثير من الشقق تحتوي على أكثر من عائلة لتوفير الإيجار، ويجب أن ندرك أن كثير منهم كان في سوريا يسكن في بيت يملكه وعنده مزرعة أو محل ويوفّر له تعليم جامعي مجاني وفواتير خدمات رخيصة جدا، بينما الوضع في المنفى مختلف تماما.

في دراسة أجريناها عن اللاجئين السوريين في شمال الأردن تعرفنا على مجموعة من الضغوط الثانوية (غير الناتجة عن الحرب مباشرة) التي يعانون منها، حيث اشتملت على ضغوط مالية (مثل فقدان الدخل وتكاليف السكن والصحة والتعليم) واجتماعية (مثل الانفصال عن الأقارب و التعرض للتمييز) بالإضافة إلى ضغوط ناتجة عن بيئة اللجوء (مثل المشاكل القانونية وعدم الاستقرار). هذا وقد بيّنت عدة دراسات أن الضغوط اليومية التي يعاني منها لاجئو الحرب تؤثر سلبيا بشكل مباشر على صحتهم النفسية وتزيد من نسبة الإصابة بكرب ما بعد الصدمة والاكتئاب لمن لديهم تجارب صادمة نتيجة الحرب، وعلى الرغم من تلك الظروف وذكريات الحرب الأليمة فإن نسبة المصابين بالاضطرابات النفسية مرتفعة نسبيا (تقريباً الثلث) بين اللاجئين ولكنهم يظلون أقلية عكس ما يتوقعه غير المطلعين على واقع اللاجئين.

وكأن هذا القلق الذي يملأ رأس اللاجئ السوري لا يكفي، إذ أن السوري في دول الجوار يتم تذكيره يوميا بأنه لاجئ ابتداء من بطاقة المفوضية التي تطلب منه عند كل حاجز أمني ومستوصف، بل وحتى في السوبرماركت عندما يصرف إعاشة المفوضية 14 دولار شهرياً ، لدرجة أصبح كل لاجيء يحفظ رقم بطاقة المفوضية مثل اسمه، وتواريخ تجديدها، وذلك بالإضافة إلى الهويات الأمنية التي تصدرها الدول المستضيفة والإجراءات الطويلة التي يمر



بهـا اللاجئون ويمتحنـون بها سـويا وأحيانا يدفعـون تكلفة ماليـة مقابلها.

أثناء المقابـلات التي أجريتهـا كان هنالك لحظة صمـت تتكـرر عندما أطرح سـؤال "هـل تعتبر نفسـك لاجئ؟" وضيـق يعتري الوجوه وأحيانـا عبرة تحتبـس ولكنها تحكي الكثـير عـن إحسـاس الألم النفـسي الذي تولده صفـة لاجئ. قبل ٢٠١١ كانت سـوريا ثالـث أكـبر مسـتضيف للاجئـين في العالم واليـوم يجدون أنفسـهم عالة على شـعوب اسـتضافوها سـابقا (ما يقارب ربـع مليون لاجئ سـوري في العراق)، لذلك من الشـائع أن تجد مـن يغلف هوية اللاجـئ و الوصمة المرتبطـة بهـا بغـلاف الانتـماء الوطنـي (سـوري) على الرغم من اضطـراره الاعتراف بهويـة لاجـيء للحصـول عـلى الخدمات. مثـل هذه المشـاعر المتناقضة على مسـتوى الهويـة لهـا أثر سـلبيعلى الصحة النفسـية يضـاف إلى الضغوط الناتجة عـن بيئة اللجوء وصعوبـات الحيـاة اليومية.

تقول لاجئـة سـورية : "أنتمـي للاجئين بشـكل عام , بالعكـس صرنـا أسرة واحدة وتعرفنا على نـاس كثر هون. أنـا بس يقولوا سـوري أنبسـط .. أفرح أنو سـوري .. مثلي, وضعـه نفـس وضعـي.. وهو نفـس الشي يفـرح. لما بسـوريا أغلب علاقـاتي من درعا وقرايب.. هالسـاع توسعت.. بسـوريا أنا ما كنـت أعرف أهل حمص وحلـب.. الآن صرت أعرفهم. صـاروا مثل أهلي.. حسـهم قريبين مني. أول ما جينا سـكنا الأردن.. يأتي سـوري مـا يعـرف شي.. لا يوجـد طعـام لاشيء.. أنا يكون عنـدي.. فـورا أسـاعده وأبعثله. أنـا أسـتلم مـن جمعية ,فـورا أسـاعده وندليـه ونمشي معاه يسـجل فيها.. يسـجل با لمفو ضية "

عندما يسـألني الناس عن موضوع دراستي للدكتـوراة أجيـب "أنا أدرس كيف يسـاعد اللاجئـون بعضهم", ولكـن في رحلة الذهاب للعيش مع اللاجئين شـعرت بالخوف والشـك "هل سـأجد نماذج مـن مسـاعدة اللاجئين لبعضهـم؟ أم أن الظروف القاسـية والتنافس على الموارد المحـدودة تجعل الأنانية سـيدة الموقـف؟". وصلت لـلأردن ورأيـت نماذج كثـيرة للاجئـين يسـاعدون بعضهـم بطرق مختلفة معنويا أو بتوفـير معلومات أو التبرع بالجهـد وحتى ماديـا، كإعطاء جـار جديد جرة غـاز أو دفايـة أو مرتبة نـوم وبطانية. طبعا كان هنالـك أفراد أنانيون ويسـتغلون حاجـة الآخريـن لكـن وجود المسـاعدة في أصعـب الظـروف ومـن أشـخاص يملكون أقل الإمكانيـات كانت هي السـائدة، وهي سـلوك ثبت أنـه يتكـرر في المجتمعات التي تتعـرض للكـوارث والحروب . من درسـوا هـذه الظاهرة في حالات الكـوارث وجدوا أن الناس عندمـا يواجهون تحدٍّ عـام (كالزلازل والفيضانـات) فإنه ينشـأ لديهم إحسـاس بالمصير المشـترك وبالتالي تنشـأ بينهم رابطة (هوية مشـتركة) تخلق منهم جماعة تنسّـق الجهود لتحقيق الأهداف المشـتركة وتسـهل الدعم بـين أفرادها.

في حالـة اللاجئـين السـوريين بـالأردن وجدنا إحساسـا قويـا بالهوية المشـتركة مع اللاجئـين الآخرين (أحيانا حتـى مع اللاجئين الفلسـطينيين والعراقيـين) وإعادة تشـكّل للعلاقـات الاجتماعيـة في المنفـى لتشـمل علاقـات جديدة مع أشـخاص مـن مناطق سـورية وطبقـات مختلفة عـما كانت عليه قبل الحـرب. ذلك الانتماء وشـبكة العلاقات الاجتماعيـة الجديديـن كانـا مصـدرا لكل أنـواع المسـاعدة التي وجدناهـا في مجتمع اللاجئـين. في وقـت لاحق.

عدنـا وقمنـا بدراسـة كمية (اسـتبانة) بالتعـاون مع الأخـوة السـوريين في الأردن لفحص الـدور الـذي تلعبه هويـة اللاجئ المشـتركة في جمع شـتات اللاجئـين لتكوين مجتمـع متماسـك يقـدم الدعم لأفـراده، ووجدنـا أن آلية الدعم الاجتماعي مشـابهة لما وجـد في حالات الكـوارث الطبيعية حيث يقود الإحسـاس بالمصير المشـترك إلى التماهي مع اللاجئـين الآخريـن وكلما كانـت هوية اللاجـئ عند الفرد أقوى كلـما زادت احتمالية تقديمـه للمسـاعدة (معنويـة و عمليـة و جماعيـة) للاجئـين الآخرين، كـما وجدنا أن الانتـماء لمجتمـع اللاجئين يخلـق توقعات دعـم من أفـراد المجتمع الآخريـن مما يزيد إدراك الفـرد بكونـه جزء مـن جماعة فاعلة ما يحسـن مـن صحته النفسـية.

مسـاعدة اللاجئين لبعضهم واقع مشـجع وحجر أسـاس لبناء كثير من المبـادرات التي تسـتغل هـذه القنـوات (شـبكة العلاقات والدافعية) الموجـودة في مجتمع اللاجئين من أجـل تحقيق فاعليـة أكـثر وبتكلفة ووقت أقـل في حـال تمت بالتعـاون مـع اللاجئين أنفسـهم (بالذات في مرحلـة التخطيط) بدلا مـن البرامج التـي تصمـم وتنفـذ بفوقية وتفشـل لعدم مناسـبتها لأولويات المجتمع وعدم اسـتغلال إمكاناتهـم. إن الحاجة لمثل هـذه البرامـج ضروري وذلك نظـرا لحجم تأثيرهـا الإيجابي للدعم على الصحة النفسـية للاجئـين والموجـود بشـكل تلقـائي والذي وجدنـا أنـه أضعـف مـن التأثير السـلبي للضغـوط الثانوية التي يعـاني منها اللاجئون



بشكل يومي.

أخيرا، لا ندعي أن الهوية المشتركة هي المفسر الوحيد لسلوك المساعدة بين اللاجئين, ذلك أننا وجدنا مصادر أخرى للدعم مثل دوافع القيم الشخصية (مثل الإنسانية أو التدين) أو الدعم القائم على العلاقات الاجتماعية التقليدية (مثل القبيلة أو المنطقة)، ولكن تبقى الهوية المشتركة هي المحرك الأكبر للدعم الاجتماعي طبقا للنتائج الأوليّة (والتي قطعا ما زالت بحاجة لمزيد من التطوير) التي توصلنا إ ليها .

اللاجئون وسؤال الهوية

(1) عكس الانطباع السائد عن اللاجئين والذي يصورهم كشعب الخيام، فإن النسبة العظمى من اللاجئين (٨٠٪ على أقلّ تقدير) يسكنون في مدن الدولة المستضيفة، ما يعني أن عبء الخدمات الأساسية التي يحتاجها اللاجئون يقع على تلك المجتمعات وليس من خلال واحات معزولة تتكفل برعايتها المنظمات الدولية بتمويل من الدول المانحة .



أحد الجوانب المهمة الأخرى لفهم ظاهرة النزوح واقعيا هو أنها ليست قصيرة الأمد وإنما تمتد لسنوات عديدة، حيث يتردد تقدير 17 سنة كمتوسط لبقاء اللاجئ في الدولة المستضيفة. دول مستضيفة يدخلها اللاجئ طلباً للأمن ولكن في حالات كثيرة تكون هذه الدول ليست بمأمن عن الاضطرابات التي تعمّ الأقليم، كحال سوريا التي كانت قبل عام ٢٠١١م أكبر ثالث مستضيف للاجئين (من فلسطين والعراق) لتنفرد بعد ذلك مصدراً أكبر للاجئين.

تمثل الأزمة الحالية تصاعداً خطيراً لمشكلة النزوح لدرجة أن أحدث التقارير لاتعكس بشكل حقيقي الواقع على الأرض! فمستويات الأزمة الحالية أعادتنا إلى الأجواء المظلمة للحرب العالمية الثانية والتي مثّلت صدمة وجدانية للحضارة البشرية دفعتنا للتوقف والمراجعة.

أحد جوانب تلك الحرب والتي أثارت تساؤلات ملحّة هي الفضائع التي تم ارتكابها بحق المدنيين على نطاق واسع، وتمّ توثيقها في محاكمات نورمبرغ. تلك المحاكمات شكّلت أساساً لتطورات قانونية وتنظيمية في مجالات مختلفة، لكن صور الجرائم البشعة التي تضمنتها قادت أيضاً إلى تساؤلات تتوسّل فهماً جديداً للطبيعة البشرية .

حجم وبشاعة الجرائم المرتكبة في الحرب العالمية الثانية تحدّى التفسير التقليدي والذي يعزو الجريمة لخلل متأصل في الفرد "الشرير" و يختزلها في انحراف شاذ عن "الطبيعة البشرية". توجهت الأنظار في بحثها عن الأسباب إلى السياق الذي حدثت فيه تلك الفظائع وتساءلت عن أثر البيئة الاجتماعية على سلوك الفرد، ما مهّد لولادة علم النفس الاجتماعي.

تلقّف تلك التساؤلات باحثون مثل مظفّر شريف صاحب تجربة معسكر الأولاد الشهيرة والتي كانت مثالاً واضحاً على عملية تكوّن الجماعات، وكيف يوجهنا الإنتماء للجماعة نحو التعاون أو الصراع. قام الباحث بجمع مجموعة أطفال من خلفية متشابهة ولا توجد بينهم معرفة سابقة وقسمهم إلى مجموعتين ثم خلق ظروف تنافس مما أظهر عدوانية عالية تجاه أعضاء الفريق الآخر. تلك التجربة سلطت الضوء على القوة المحركة لمثل هذا التفاعل والتي صاغها تاجفل وزميله تيرنر لاحقاً في نظرية حول "مفهوم الهوية الاجتماعية" ، والتي تمثل تصوّر الإنسان عن نفسه المستمدّ من الجماعة التي ينتمي لها، لكنهم نظروا للجانب البنّاء فيها كمصدر لتمكين الأفراد من استغلال إمكانيات المجتمع لإحداث التغيير الاجتماعي.

(2) مفهوم الهوية الاجتماعية اليوم قادر على الاسهام في فهم قضية اللاجئين من منظورين، أحدهما متجه للخارج في العلاقة مع الآخر (المستضيف) المتوجس منه خيفة، ومنظور متجه لداخل مجتمع اللاجئين بحثاً عن مصادر القوة فيه، بعدما قصّرت المساعدات الخارجية حتى عن إمداده بالضروريات .

أولاً: ينظر للاجئين في الغرب أحياناً على أنهم الآخر المختلف ثقافياً وعقدياً في مقابل نحن المواطنون مما يولّد روح العداء ضد القادمين الجدد، فنجد بعض السياسيين يحذر من خطرهم. وأحياناً يُنظر لهم بعين المشترك الإنساني فيدخلون تحت مظلّة "نحن" التي تفتح لهم بوابة التقبل والترحيب بالمجتمع الجديد، فنجد البعض الآخر يشدّد على أن "ما يجمعنا مع اللاجئين هو شوقنا للحرية". تكمن خطورة خطاب التمايز القائم على الهوية "نحن وهم" في كون أثره متعدياً للمنابر الإعلامية والسياسية التي تستغله أحياناً لتحقيق أهداف قصيرة الأمد، كون هذا التمييز ومشاعر العداء للآخر الأساس الذي قامت عليه جرائم الإبادة الجماعية في الحرب العالمية الثانية.

حملة التبرع بالدم من رمضان إلى رمضان بإشراف الاتحاد الدولي

"السحيباني" يشيد بجهود جمعيات

الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في حملتها للتبرع بالدم



ثمن الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني الجهود الإنسانية الحثيثة التي تبذلها جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية نحو قيامها بالدور المساعد للحكومات والجهات المعنية من خلال مشاركتها الفاعلة بالتوعية ومساهمتها الميدانية في حملة التبرع بالدم التي نفذت نسختها الأولى خلال شهر رمضان المبارك بالتنسيق مع وزارات الصحة بالدول العربية ، مشيراً إلى أن التبرع بالدم هو مشروع إنساني نبيل يسهم بإذن الله تعالى في انقاذ آلاف البشر ، داعياً إلى بذل المزيد من البرامج والفعاليات التي تجتذب الراغبين من المتبرعين في هذا الوقت التي تؤكد الحاجة الماسة في تلبية احتياجات بنوك الدم والمستشفيات لكميات كبيرة من الدم تواكب الاحتياجات الإنسانية المتعددة، والتي تأتي متزامنة مع هذا الشهر الفضيل الذي يسارع فيه الناس إلى عمل الخيرات.

جاء ذلك في إطار الجهود التي يقودها شركاء العمل الإنساني بالمكتب الإقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في

ددعلا 9 ok.indd 32 05/03/2019 15:06:38

بيروت "المينا زون" نحو تنسيق الجهود وإقامة الفعاليات التوعوية والمجتمعية لإنقاذ المرضى والجرحى في كل مكان، مشيداً بحرص الجمعيات الوطنية العربية على مواكبة هذه الحملة وتهيئة كل السبل لاستقبال المتبرعين بدمائهم من اجل الحفاظ على استمرار تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدم في كل دولة .

ونوه بجهود المكتب الإقليمي لتشجيع ودعم إنشاء برامج عربية فعالة معنية بالمتبرعين بالدم ، وتعزيز السلوكيات الإنسانية التي تعزز من الشأن الصحي أجل الاحتفاظ بإمدادات كافية من الدم لجميع المرضى الذين يحتاجون إلى نقل الدم، حيث قامت بعض جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية بإنشاء بنوك للدم لتساند بذلك وزارات الصحة في الدول العربية التي تنوء بأعمال متعددة وتقوم بجهود صحية متباينة.

وأكد "السحيباني" أن هذه الحملة العربية الإنسانية التي استهدفت شهر رمضان كشهر يقل فيه التبرع بالدم جاءت لتلبي احتياج فئة مهمة من مئات الالاف من المرضى المحتاجين لنقل الدم لا يستطيعون إيجاد الدم الكافي في الدول التي تعاني من الصراعات والكوارث والأزمات الإنسانية، وأضاف أن هذه الحملة تمثل لفتة إنسانية تجسد أروع مظاهر التكافل الاجتماعي والإنساني بين الشعوب العربية إذ أكدت هذه الحملة تكاتف جمعيات الهلال والصليب الأحمر في الدول العربية في هذه المجال الإنساني المتميز بالعطاء والذي يشهد إقبالاً كبيراً منذ أول أيام شهر رمضان .

وقال "السحيباني" إنه ووفقا للتقارير التي يتم رصدها من قبل الجهات المعنية فإننا نجد أنفسنا أمام حاجة ماسة نقص كميات الدم في غالبية الدول العربية التي تعاني من الصراع والامراض الناتجة عن اللجوء والنزوح والتهجير ، بالإضافة إلى الدول التي تستقبل يومياً العشرات من المصابين وخاصة مصابي الحوادث المرورية.





وفي ذات السياق ، أوضحت الإعلامية رنا صيداني كاصو منسقة الحملة ، رئيسة الاتصالات بالمكتب الإقليمي أن عدد المتبرعين بالدم خلال شهر رمضان المبارك يتدنى بشكل لافت وبالتالي تعاني بنوك الدم من النقص في الوحدات التي يتم تعويضها عبر الطلب من أفراد أسرة المريض بالبحث عن متبرعين ، مشيرة إلى أن هذه الحملة نفذت خلال الشهر الفضيل بنداء على الصعيد الدولي للتبرع بالدم بمناسبة اليوم العالمي للمتبرعين بالدم والذي يصادف يوم 14 يونيو / حزيران 2018 من كل عام .

وأكدت "كاصو" أن هذه الحملة التي تنفذ على أعلى نطاق عربي توحد جهود المكتب الإقليمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر والجمعيات الوطنية وتعزز آليات التعاون والتنسيق الميداني لتشجيع الشعوب العربية على التبرع بالدم خلال شهر رمضان المبارك، وتوعية الجمهور بأهمية التبرع بالدم ودوره في إنقاذ أرواح الأطفال والأمهات والشيوخ طوال العام. وكشفت أن هذه الحملة بدأ الترتيب لها مع المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر وبعض الجمعيات الوطنية العربية منذ مؤتمر ومعرض دبي الدولي للإغاثة والتطوير "ديهاد" الذي نظم في شهر مارس 2018 من خلال شراكات العمل الإنساني التي شهدها ذلك المعرض الدولي المهم.

ددعلا 9 ok.indd 33 05/03/2019 15:06:38



تدشين منصة معكم النفسية لدعم اللاجئين والأطفال ومنسوبي العمل الإنساني

شـــهدت العاصمة الســـعودية "الرياض" تدشـــين منصة معكم للدعم النفسي "Therappo" للاجئـــين والعاملين في المجال الإنســـاني وكذلك الأطفـــال الذين تلفظهم الحـــروب والصراعات ، ودشـــنت المنظمة العربية للهـــلال الأحمر والصليـــب الأحمر "آركو" هـــذه الخدمة المجانية بالتعـــاون مع اتحاد الأطباء النفســـيين العرب وبحضور صاحب الســـمو الأمـــير عبدالعزيز بن ســـعد بن فيصل آل ســـعود، والدكتـــور طارق الحبيب أمـــين عام الاتحاد ، وتـــأتي هذه المنصة ضمـــن اهتمامات المنظمة وتنفيذهـــا لتوجيهات الهيئـــة العامة للمنظمـــة في اجتماعها الأخير نحـــو بناء الشراكات الإنســـانية والانفتـــاح على الجهـــات العاملة في الميدان الإنســـاني. وكذلك اســـتثمار التقنية في ذلك المجال.

معكم

نـــوه الأمين العـــام للمنظمـــة العربية للهلال الأحمر والصليـــب الأحمر الدكتور صالح بـــن حمـــد الســـحيباني بالجهود الإنســـانية والإغاثية التي تقدمها مكونات المنظمـــة مـــن الجمعيـــات الوطنيـــة للمحتاجـــين مـــن الأشـــقاء والنازحـــين والناجـــين مـــن الصراعـــات والكـــوارث الأليمـــة، مشـــيراً في ذات الخصـــوص إلى ما تقدمـــه الجمعيات الوطنيـــة العربية في مجـــال "الدعـــم النفسي" مـــن برامج وجلســـات للمحتاجـــين، موضحـــاً أن المنظمة تعـــول كثيراً على هـــذا الجانب الـــذي يعـــد الأهـــم في مجـــال الصحة النفســـية لملايـــين اللاجئـــين والأطفـــال الذيـــن ابتعدوا عـــن بيوتهـــم هرباً من جحيم الحـــروب والصراعـــات والأزمات الإنســـانية والاضطهاد الذي أجبرهم على تـــرك منازلهـــم وأوطانهم التي عاشـــوا فيها لســـنين وواجهوا التحديات الحياتية المؤلمـــة للاجئـــين ، وكذلـــك الأطفـــال ووقايتهم مـــن وقوعهم ضحايـــا لتغرير

ddعلا 9 ok.indd 34 05/03/2019 15:06:39

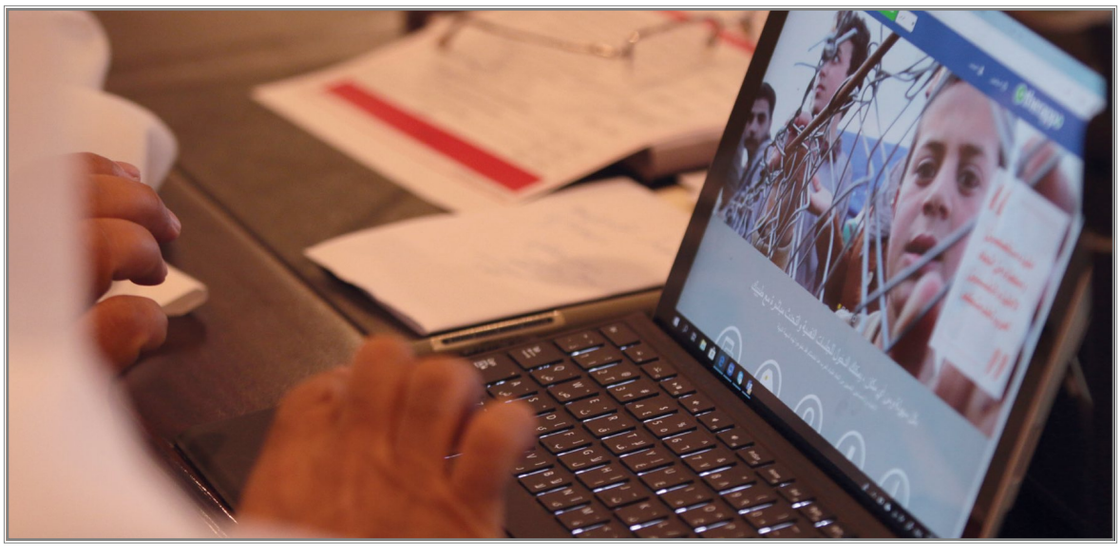



بعض الطوائف بهم ، أو استخدامهم كدروع بشرية ، كما تؤكد طموحات المنظمة لتكون هذه المنصة جسر تواصل بين المحتاج للخدمة والطبيب المعالج ، وفي ذات الوقت منصة نوعية عن بعد لتدريب القائمين في ذات المجال النفسي من الجمعيات الوطنية.

وأكد الأمين العام للمنظمة أن الحاجة الماسة لدعم هذا الجانب جعلت المنظمة تبحث عن مساهمة التكنولوجيا في الدعم النفسي ، من خلال سهولة التواصل عبر الوسائط الإلكترونية بالذات في ظل الواقع الحالي المؤلم الذي يصعب فيه الوصول الآمن وتكثر فيه الصراعات بمناطق النزاعات أو التي تقع في المناطق الخطرة، ما يجعل مثل هذه الخدمة ذات جدوى واقعية ومواكبة لجهود وحدات الدعم النفسي في هذا المجال ضمن اهتمام المنظمة بصناعة الأمل والتفاؤل .

من جهته ، أوضح أمين عام اتحاد الأطباء النفسيين العرب البروفيسور الدكتور طارق الحبيب أن هذه الخدمة تقدم الدعم النفسي والمعنوي مجاناً في مجال الصحة النفسية عبر الانترنت والتي تسمح بإجراء جلسات دردشة فيديو آمنة حيّة مع الطبيب النفسي المعالج من مكان المحتاج وباللغة التي يريد دون الحاجة تكبد مشاق السفر ، أو إلى مشاركة معرفات أخرى مثل سكايب وجوجل، أو التحميل والتنزيلات، وهو ما يوفر ميزة إضافية ومساعدة للعملاء للمحافظة على خصوصية هوياتهم وسرية معلوماتهم . مضيفاً أن هذه الخدمة تتيح الحصول على خيار سهل الاستخدام لإدارة الحجز مع الطبيب أو الأخصائي النفسي في العيادات النفسية الافتراضية عبر الإنترنت تلقائياً وفي الأوقات التي تناسبهم على مدار اليوم وتحديد المواعيد وخيارات التذكير وغيرها دون الحاجة إلى الإنفاق على إنشاء وإدارة هذه الميزات على مواقعهم الخاصة. والاستفادة من شبكة الإنترنت على يد نخبة من الأخصائيين والأطباء النفسيين في العالم العربي .

العدد 9 ok.indd 35 05/03/2019 15:06:41

مخير: 17 جمعية وطنية في الشرق الأوسط تصرف أكثر من 600 مليون فرنك سويسري للمساعدات الإنسانية



زار نائب المكتب الإقليمي للاتحاد الدولي للصليب الأحمر محمد مخير المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو"، وبحث مع منسوبيها تفعيل التعاون المشترك في سبيل خدمة العمل الإنساني، وثمّن حراكها ومكوناتها من الجمعيات الوطنية العربية في تقديم أفضل المساعدات للاجئين والنازحين في مناطق اللجوء، لافتاً إلى أنه سبق أن بحث مع أمين عام المنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني تفعيل التعاون في تبادل وجهات النظر والمعلومات والاستشارات الخاصة بالإعلام الإنساني في المنطقة العربية.

وأشاد "مخير" بجهود الإعلام الإنساني في المنظمة في إبراز القضايا الإنسانية في المنطقة العربية، وقال :" إعلامنا الإنساني يجب أن يركز على الجوانب الضعيفة في المجتمعات، مثل قضية السكن العشوائي لتحويله من حالة الضعف إلى القوة، والاهتمام بقضية الهجرة سواء في دول الخليج أو إفريقيا أو الشرق الأوسط، مع التركيز على الحلول، ولا شك أن عرض الصور القاتمة يمكن أن يفيد في مساعدتنا في الوصول إلى صناع القرار.

وأردف : إن الإعلام و التسويق لعمل الجمعيات على الأرض هو من أكبر نقاط الضعف لدينا، ولا بد من الارتقاء به باستمرار لإبراز نشاطاته وانجازاته، ونشير هنا إلى أن هناك 17 جمعية وطنية في الشرق الأوسط تمكنت خلال عام 2016م بإمكانياتها الذاتية وحشد الموارد داخل دولها و من غير أي مساعدة من أي مساعدة خارجية من صرف أكثر من 600 مليون فرنك سويسري في خدمات التنمية والمساعدات الإنسانية، وقدمت مساعدات لأكثر من 35 مليون شخص. ويقدم كل من الهلال الأحمر السعودي، والهلال الأحمر السوري و الصليب الأحمر اللبناني والهلال

ددعلا 9 ok.indd 36 05/03/2019 15:06:43



الأحمر المصري والهلال الأحمر الأردني خدمات كبيرة في مجال العمل الإنساني ، ما يؤكد أهمية دور الإعلام في التوثيق الدقيق لهذه الإنجازات بالأرقام، ولا بد أن يركز إعلامنا على إبراز التجارب الإيجابية للجمعيات، وأن يعمل على نشر معاناة المتأثرين بالكوارث، مع التركيز على قضية الهجرة سواء كانت في شمال إفريقيا أو في الخليج أو الشرق الأوسط بصفة عامة، والاهتمام بتقديم الحلول لأي مشكلة إ نسا نية .

الاتحاد الدولي يدعم التنمية المستدامة وخدمة المجتمعات ومواجهة الكوارث

وتحدث "مخير" عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وقال:" الاتحاد هو أكبر منظمة إنسانية في العالم اذ تضم اكثر من 12 مليون متطوع في كل بقاع الأرض أُسس كمنظمة في عام 1919م قبل إنشاء الأمم المتحدة لتفعيل العمل العالمي الإنساني المشترك أثناء الحرب والسلم، يعمل على منع وتخفيف المعاناة الإنسانية، والمساهمة في الحفاظ على الإنسان والنهوض بكرامته، وتوفير العون والمساعدة بدون تمييز بسبب الجنسية، أو العرق، أو المعتقدات الدينية، أو الآراء السياسية، يضم 190 عضواً من جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولديه أكثر من 60 بعثة موزعة بشكل استراتيجي لدعم نشاطاته حول العالم.

وأضاف ، منذ أن أُنشئ الاتحاد لم يتغير هدفه، ويركز على مبدأين ثابتين لتفعيل العمل الإنساني لم يتغيرا هما التنسيق والشراكات، الأول يختص بالتنسيق لتنفيذ عمليات الإغاثة لمساعدة ضحايا الكوارث، والثاني يختص بالشراكات على المستوى الوطني أو الإقليمي أو العالمي، ويهدف لتقديم الدعم الفني والمادي ، وهناك 4 خطط دولية لدعم الشراكات التي تعد هدفاً استراتيجياً بالنسبة للاتحاد، الأولى هي خطة التنمية المستدامة 2030 وتم وضعها باتفاق بين الدول والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة، وهذه الخطة ليست ملكاً فقط للحكومات لأنه شاركت فيها منظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة والاتحاد الدولي ، والخطة الثانية هي اتفاق باريس ويطلق عليه " كوب 21" وهو أول اتفاق عالمي بشأن المناخ أُطلق خلال مؤتمر عُقد خلال الفترة من 30 نوفمبر إلى 11 ديسمبر 2015م بهدف احتواء الاحتباس الحراري ، وخفض الانبعاثات الحرارية لأقل من درجتين، ووقعت عليه كل الدول ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، ويسعى الاتحاد من خلال هذه الخطة عبر موقعه الثابت في الحكومات لنصحها بالعمل لتخفيف انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والتأكيد على مسؤوليتها و التصدي لتأثيرات التغيرات المناخية على الفئات الأشد ضعفا والخطة الثالثة هي اتفاقية سنداي وتعني أنه ليس هدفنا هو تقديم العون الإنساني فقط للمجتمعات بل المساهمة مع الدول في مواجهة الكوارث وادارتها، كما أن الاتحاد يساعد الحكومات في مواجهة الكوارث التي تحصل يومياً، والخطة الرابعة هي اتفاقية إسطنبول للعمل الإنساني وهدفها هو تقديم العمل الإنساني للمجتمعات، وتعني أنه بدلاً من أن تقدم المساعدات الأمم المتحدة والمنظمات المعنية نجعل المجتمعات المحلية تساهم في تقديم المساعدات، إضافة لتأهيلها لتتمكن من تفعيل الاستجابة للكوارث، وتوفير معلومات لها لأي كوارث سواء فيضانات أم غيرها لتتمكن من تجنب التأثيرات الناتجة منها ، ومن خلال هذه الخطة نعمل على مساعدة العالم لتمكين

ددعلا 9 ok.indd 37 05/03/2019 15:06:46



المجتمعات الضعيفة من مواجهة الكوارث، إضافة لتعزيز قدرات و صمود الجمعيات الوطنية على التأهب للكوارث ومواجهة مرحلة ما بعد الكارثة، وتحديد دور الجمعية الوطنية في خطط الكوارث.

وأستطرد قائلاً: إذا نظرنا إلى هذه الخطط الأربع نجدها مترابطة مع بعضها البعض بهدف تقديم دعم إنساني شامل ومتكامل، في وقت نسعى خلاله لتفعيل دور الجمعيات الوطنية في تقديم المساعدات في حالات الجفاف والأمطار، إذ نسعى لتوفير معلومات للجمعيات الوطنية عن مختلف الكوارث الطبيعية لتجنب التأثيرات الناتجة عنها، يضاف إلى ذلك أننا كاتحاد نواصل التعاون مع الدول والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأمم المتحدة لمساعدتها في تطوير مهارات المجتمعات المحلية ـــ خصوصاً الضعيفة منها ـــ لتكون قادرة على مواجهة أي أية ظروف، كما نساعد و نركز على تدريب المجتمعات على الإسعافات الأولية وبرامج الرعاية الصحية الأولية لتعزيز ثقافة الصمود و الوقاية و الحماية ، ونشير هنا إلى أن الهلال الأحمر السعودي يدرب كل سنة 30 ألف مواطن سعودي على الإسعافات الأولية، وهذه تعد مساعدة كبيرة في الجانب الإنساني و التنموي، تسهم في تفعيل الاستجابة الفورية و غرس قيم التجهيز و الاستعداد و التحسب للطوارئ. .

وأضاف أن الاتحاد لديه أمانة عامة ودستور عالمي وكل الجمعيات الوطنية أعضاء فيه، ويطوّر آليات عمله كل 10 سنوات، وبعد أن انتهى من استراتيجية 2020م، يسعى حالياً من خلال التنسيق مع الجمعيات الوطنية للوقوف على كيفية اعداد استراتيجية 2030م والتي يجب أن تدعم الخطط الأساسية للعمل الإنساني، ودعم تطويره من خلال التعاون المشترك بينه وبين منظمات المجتمع المدني وغيرها من الجهات المعنية والتي تقدم جميعها عملاً تكاملياً، ونشير هنا إلى أن الهلال الأحمر السعودي يتطلع لأن يكون لديه في 2030م مليون متطوع ناشط في الخدمة الإنسانية. وعن آلية عمل الاتحاد الدولي في التعاون مع الجمعيات الوطنية، قال: يواصل الاتحاد تعاونه مع آركو من خلال عدة محاور لخدمة العمل الإنساني، ولتحقيق هذا الهدف نتعاون مع مختلف منظمات الأمم المتحدة والمجتمع المدني، ونعمل حالياً من خلال لجنة لوضع الترتيبات لمؤتمر اسيا، ونقوم بتمثيل الجمعيات و المشاركة في الاجتماعات الإقليمية و الدولية للأمم المتحدة والقطاع الخاص والمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، ونحرص كأمانة عامة في الاتحاد على اتاحة الفرصة للجمعيات الوطنية للمشاركة في اللقاءات والمؤتمرات.

وحول آلية اصدار البيانات المشتركة مع المنظمات العاملة في الجانب الإنساني قال: عند اصدار الاتحاد أي بيان صحفي بشأن أي قضية إنسانية، لا بد من اصدار تفويض من الإدارة القانونية والأمين العام، بهدف التدقيق في كل كلمة واردة في البيان لكيلا يتم تفسيرها بشكل خاطئ أو تحريف معناها، فإذا حاولنا نشر بيان مشترك مع آركو مثلاً قد يحتاج ذلك الأمر لشهر كامل، ونفس الشيء يحصل مع الأمم المتحدة رغم أنه لدينا معها اتفاقيات.

وفي رده على سؤال عن الورش العالمية للشباب والمعارض المصاحبه في المؤتمرات الإنسانية ، قال " مهتمون جداً بتنظيم ورش الشباب في كل المؤتمرات الدولية الإنسانية ، ونحن كاتحاد ملتزمون مع مكاتبنا في مختلف الدول بتأمين التمويل اللازم لها بهدف إنجاحها، ونتطلع الى نجاحها من خلال تنسيقنا مع مكونات المنظمة من الجمعيات الوطنية العربية"

ok.indd 9 ددعلا 38
05/03/2019 15:06:48



المنظمة العربية
للهلال الأحمر و الصليب الأحمر

معاً
لأجل الإنسانية

الدعوة 9 ok.indd 39 05/03/2019 15:06:48

بمشاركة منظمة آركو
وتسع من الجمعيات العربية الأعضاء



الفلبين تستضيف المؤتمر الإقليمي العاشر لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر لمنطقة آسيا والمحيط

شـهدت العاصمة الفلبينيـة مانيلا خلال الفـترة من 11 وحتى 14 من ديسـمبر الماضي حضـور أكبر تجمع إنسـاني يجمـع مكونات الحركـة الدولية مـن أعضاء الإتّحـاد الدّولي لجمعيّـات الصّليب الأحمـر والهلال الأحمر ضمـن فعاليـات المؤتمـر الإقليمـي العاشر لجمعيات الهـلال الأحمـر والصليب الأحمر لمنطقة آسـيا والمحيـط الهـادئ، في حدثٍ يُعقدُ كل أربع سـنوات وجمـع أكثر من 300 عضو يمثلـون 51 جمعيّة وطنيّـة من الشّرق الأوسـط وآسـيا والمحيط الهادئ لمناقشـة الشّـؤون الإنسـانيّة الملحّة وقضايا التّنمية في ا لمنطقة .

وأقيم هـذا المؤتمـر والعالم يشـهد تغيّرًا سريعًـا في المشـهد الإنسـاني ارتبط بشـكل مباشر عـبر العديد مـن كـوارث الصراعات التـي تشـهدها بعـض الـدول في الـشرق الأوسـط ، أو الكوارث الطبيعيـة التي تتوزع في مناطـق العالم .

وأكـد فرانشيسـكو روكا رئيـس الاتحاد الدولي لجمعيـات الصليب الأحمـر والهلال الأحمـر في كلمـة ألقاها على هـذا الحضور إلى الحاجة لتغيير طريقة الأداء الإنسـاني على عدّة أصعـدة لمواجهة التّحدّيات الإنسـانيّة الّتـي تعترِضنـا اليـوم. داعيـاً إلى تفهّـم إحتياجـات المتضرريـن المناطـق ، وتجهيز مجموعـات العمـل التطوعـي ومدّهـم بمهاراتٍ جديدةٍ، وإنشـاء شراكاتٍ إنسـانية جديـدة. وطالب بالإسـتفادة مـن التقدم التكنولوجـي الّذي يشـكّل فرصة لتحسـين نطـاق العمل الإنسـاني وفعاليتـه من حيث جمـع المعلومـات حـول الأمـور الصّحيّة ولإرسـال تحذيرات عن توقّـع قرب حصول الكـوارث لتحذير النّاس منهـا والخروج بأقل الخسائر .

وقـال روكا : نحـن أتينـا مـن أكثر من 51 بلـدا في اسـيا والمحيط الهـادئ والشرق الأوسـط وشـمال افريقيـا ولكـن نحـن متحدون دون المسـاومة على مبـادئ الحركة

ددعلا 9 ok.indd 40 05/03/2019 15:06:48

الدّوليّة للصّليب الأحمر كالحياد، عدم الإنحياز والإستقلال .

ورحب من جهته رئيس الصليب الأحمر الفلبيني ريتشارد غوردون بممثلي دول اسيا والباسيفيك والشرق الأوسط المشاركين في افتتاح المؤتمر الإقليمي للاتحاد قائلاً يجب ان نكون سفراء للسلام حتى نتمكن من رفع الكرامة الإنسانية .

وفي سياق المؤتمر ، شاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "اركو" في فعاليات هذا المؤتمر الذي شهد أيضاً مشاركة تسع جمعيات وطنية من الجمعيات العربية الأعضاء متمثلة في : الهلال الاحمر الفلسطيني، الهلال الأحمر السعودي، الهلال الأحمر السوري ، الهلال الأحمر البحريني، الهلال الأحمر الأردني، الهلال الأحمر القطري، الهلال الأحمر الكويتي، الهلال الأحمر العراقي، وجمعية الصليب الأحمر اللبناني .

ونوه الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني بهذه المشاركة المهمة للأعضاء في وقت تتأكد فيه أهمية التنسيق الإنساني المشترك في توحيد أطر السّياسات المتعلّقة بالتّنمية المستدامة والنّشاط الإنساني ما بعد العام 2018 ، ومناقشة العديد من المواضيع ذات البعد الانساني كالعمل مع المتطوّعين، وحمايتهم، والمحافظة عليهم، إضافة إلى توحيد برامج الحد من خطر الكوارث والمخاطر الصّحّيّة .

وشهد المؤتمر في سياق الدعم المقدم مبادرة جمعية الهلال الأحمر المتمثّلة في كلمة الدكتور هلال الساير والإعلان عن إنشاء صندوق مبادرة دعم وتمكين المرأة تحت إشراف الاتحاد الدولي والتبرع بمبلغ مليون دولار أمريكي .

كما شهد المؤتمر كلمة للدكتور ياسين عباس رئيس جمعية الهلال الأحمر العراقي أكد فيها مجددا التزامات المنطقة والمجتمعات بنشر ثقافة السلام واللاعنف .

هذا وأختتم المؤتمر أعماله بإطلاق "إعلان مانيلا " الّذي شكّل برنامج عمل إنساني مشترك للإتّحاد الدّولي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ للسّنوات الأربع المقبلة.



تأييد عربي لترشيح "الساير" لعضوية لجنة الصليب والهلال ا لأ حمر

جددت الجمعيات العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر دعمها لرئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر. جاء ذلك في اللقاء التشاوري للمجموعة العربية المشاركة الذي أجري في أعمال المؤتمر الاقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ العاشر للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر المنعقد في العاصمة الفلبينية مانيلا. وقال الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح السحيباني في تصريح بهذا الترشيح : إن المجتمعين جددوا دعمهم ترشيح الساير لعضوية اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر وطالبوا جميع الجمعيات الوطنية العربية بحث الحكومات والجمعيات الصديقة لدعم هذا الترشح. وأكد "السحيباني" على أهمية دعم وتنسيق العمل العربي المشترك لاسيما مع تردي الأوضاع الانسانية نتيجة تفاقم الصراعات والأزمات الانسانية مشيدا بجهود الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في مناطق الأزمات الانسانية، مضيفا أن اللقاء ناقش كذلك تطورات الأوضاع الانسانية في الدول التي تشهد صراعات ونزاعات مسلحة لاسيما في دول الجوار واثنى على الجهود دعم المتضررين المستمرة. وذكر أن اللقاء ناقش أيضا مذكرة التفاهم بين جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وجمعية (ماجن دافيد) لافتا الى أن اللقاء ناقش أيضا الأوضاع الانسانية وأوضاع النازحين واللاجئين في المناطق التي تعاني أزمات انسانية.

ودعا السحيباني الجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر الى التكاتف فيما بينها وتنسيق الجهود من أجل تقديم عمل انساني اغاثي ناجع لفائدة المنكوبين والمحتاجين للغوث الانساني. ووصف اللقاء بفرصة لتقييم الجهود ومراجعة أسس التكامل والتعاون بين الجمعيات الوطنية ووضع الأسس لبناء القدرات والكوادر وتبادل التجارب الناجحة.

العدد 9 ok.indd 41 05/03/2019 15:06:49



شاركت فيه "آركو"

وطالب باستخدام التحول الرقمي في تعليم ذوي الإعاقة

مؤتمر الابداع التقني بالبحرين يبحثون تفعيل استخدام التقنية في خدمة الإنسانية بحضور (400) مختص

أنهت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر (آركو) مشاركتها في الدورة الثالثة من مؤتمر ومعرض الإبداع التقني في العمل الخيري 2018 التي استضافتها البحرين أكتوبر الماضي تحت شعار "تطويع التقنية لخدمة الإنسانية" . وجاءت مشاركة المنظمة في سياق التنسيق المستمر بين المنظمة وهيئتها العامة ولجانها التنفيذية والدستورية لاستثمار التقنية المعلوماتية والتكنولوجية وتطويعها لصالح العمل الإنساني والإغاثي بهدف رفع كفاءة العاملين في تلك المجالات ، والاهتمام بتكنولوجيا المعلومات كأحد أهم روافد التنمية الإنسانية التي تعزز وتخدم بيئة العمل الإنساني بأنسب الطرق .

وحظي المؤتمر في نسخته الثالثة بمشاركات دولية على خلفية الأصداء التي اكتسبها مؤتمر الإبداع التقني في أرجاء الوطن العربي، وجذبه لأفضل المبادرات والممارسات العربية في المجال الخيري والإنساني، والحضور اللافت بمشاركة حوالي 400 شخصية من قادة وخبراء ومختصين دوليين وعدد كبير من المهتمين والفاعلين في العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية والذين يمثلون أكثر من 200 جهة خيرية.

حيث استعرض مختصون في العمل الخيري والمسؤولية الاجتماعية بحضور ممثل المنظمة ومستشارها التقني في الدورة الدكتور عبدالرزاق محمد نور أمان آليات تفعيل استخدام التقنية في خدمة العمل الإنساني والخيري. بالإضافة إلى محاوره حول تطويع التقنية في تطور الأوقاف الخيرية لخدمتها واستثمارها بالشكل الأمثل، والتقنية في خدمة ودعم النشاطات الإنسانية والخيرية بمختلف صورها، ومناقشته عدة محاور وورش متنوعة لاكتشاف المستجدات التقنية، والتوجهات العالمية في الاستثمار والاستدامة المالية للعمل الإنساني، وتكنولوجيا سلسلة الكتل Blockchain ، ومختبرات الابتكار الاجتماعي في العمل الخيري، ودور التقنية في تحدي الإعاقة إضافة إلى محاور تتعلق بتقنيات الإعلام الذكي والمشاركة الإلكترونية.

جلسات المؤتمر

ركزت جلسات المؤتمر على خدمة القطاعات الأهلية والإنسانية والخيرية المختلفة، ومنها قطاع الإعاقة، وبحثت قضايا هامة مثل: الاستدامة المالية في

ok.indd 42 9 ددعلا 05/03/2019 15:06:49

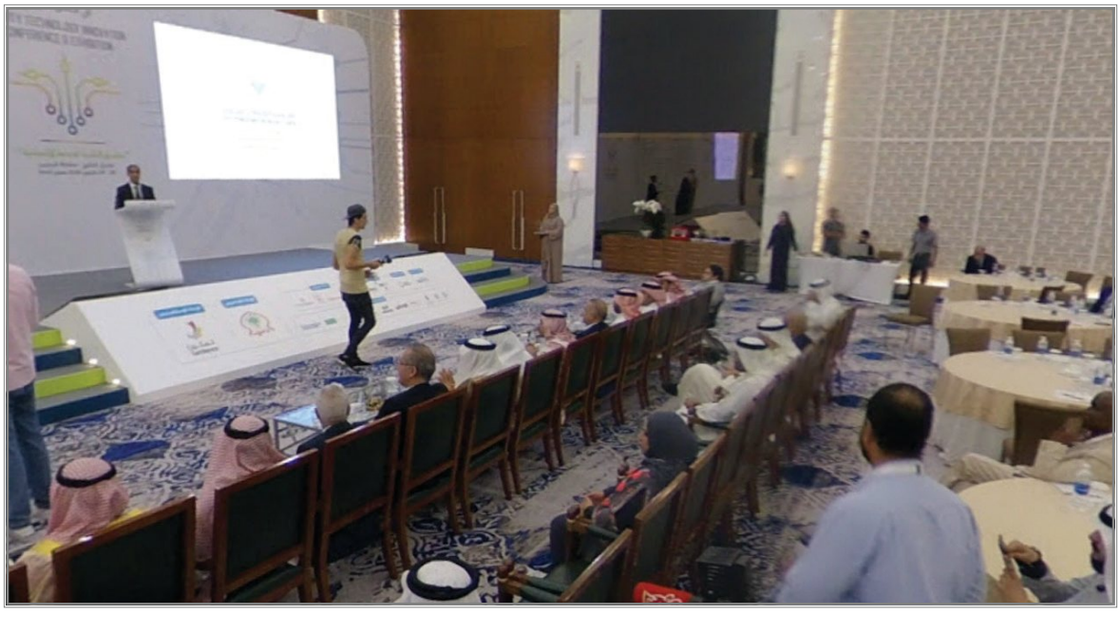

العمل الإنساني، التطور التكنولوجي لتطوير العمليات وترشيد الإنفاق. ففي جلسة اليوم الأول بعنوان "البعد الجديد في الاستثمار والاستدامة المالية للعمل الإنساني" تحدث المشاركون عن مستقبل الوقف من خلال تكنولوجيا سلسلة الكتل والقيمة الفريدة في التمويل التشاركي للجهات المانحة والمؤسسات الخيرية، والنهوض بالعمل الخيري وقياس سلوك التبرع الإلكتروني.

وتضمنت جلسة أفضل الممارسات والاستراتيجيات مواضيع أفضل المنهجيات في إدارة المشاريع التقنية للقطاع الخيري، مستجدات حوكمة التقنيات في العمل الانساني، مقومات الإنتاج الفني الاحترافي في العمل الخيري، حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذكية للمنظمات غير الحكومية، وركزت جلسة تقنيات الإعلام والاتصال في اليوم الثاني للمؤتمر، على توظيف خاصية التصوير 360 درجة و3D في التسويق للعمل الخيري من خلال نظارة VR، وأهمية مركز الاتصال للجهات الخيرية، والتأثير الاجتماعي وتسخيره للعمل التطوعي، وتطبيقات انترنت الأشياء في القطاع الخيري ، وناقش المختصون في جلسة التقنية والابتكار في تحدث الإعاقة عدة مواضيع عن تفعيل المواطنة الرقمية لزيادة الإبداع التقني لذوي الإعاقة، الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCS لذوي الاعاقة بالتعليم الجامعي، مشروع المجلس العربي للطفولة والتنمية واستخدام التكنولوجيا المساندة لدمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع، واشتملت جلسة وسائل نشر ثقافة الخبر على مواضيع استخدام منهجية إنتاج البرمجيات مفتوحة المصدر لتطوير التطبيقات الدعوية، استخدام تقنية التعرف على الصوت في تعليم تلاوة القرآن الكريم وتسميع آياته، تقنية التثقيف في العمل الإنساني، محركات بحث موقع الدرر السنية ودورها في تيسير الوصول للعلوم الشرعية. وبحث جلسة التكنولوجيا الجديدة في معالجة الإعاقات الفريدة أفضل الممارسات في استغلال التقنيات المرئية والأدوات التقنية لتسريع الاستجابة الفكرية ، التكنولوجيا الحسية ودعم الأشخاص ذوي الاعاقة، التحول الرقمي في تقديم خدمات الرعاية والتعليم لذوي الإعاقة، فعالية استخدام تقنية الهالوجرام لتنمية الانتباه لدي الأطفال المصابين بالشلل الدماغي. كما انطلقت على هامش المؤتمر عدة ورش عمل منها ورشة تصوير العمل الإنساني، والعلاج بالترفيه في العمل الإنساني.

يذكر أن مؤتمر الابداع التقني في العمل الخيري هو المؤتمر السنوي الرائد، والذي يترقبه رواد العمل الخيري في المنطقة العربية والكثير من المنظمات والنشطاء حول العالم، ويتناول مجالات التطوير الجذري في شتى ميادين العمل الخيري، ويتبنى الحلول الإبداعية ويبرز الأفكار والابتكارات التقنية المعدة خصيصاً لصالح الكيانات والمشاريع الخيرية المختلفة، ويتبنى المؤتمر كل ما يعزز فرص الوصول للحلول الإبداعية في بيئة العمل الخيري وكل ما يسهل من مهام العاملين فيه، ويبرز الأفكار والابتكارات التقنية المعدة لدعم قطاع العمل الخيري والإنساني، ويهدف إلى تحقيق إنجازات غير مسبوقة وطفرات نوعية في هذا القطاع توازي الرؤية الطموحة والجهد الذي يبذل بلا توقف لتحقيق نهضة إنسانية ومجتمعية حقيقية وشاملة، ودفع مؤسسات العمل الخيري والتطوعي والإنساني إلى تحقيق قفزات كبيرة في جوانب المعرفة وغيرها من الجوانب التي يمكنها الاستفادة من التقنية والتكنولوجيا المتطورة من أجل تحسين منتجات بيئة العمل الخيري والإنساني. وفي كل عام يتبنى المؤتمر محاور متنوعة تتجدّد كل مرة ولكنها تركز على دور التقنية في تعزيز الأداء، ليفتح نافذة لعرض قصص النجاح، وتعزيز التعاون والحوار البناء سعياً لخلق قاعدة للشراكة الإبداعية من أجل تطوير القطاع الثالث "المؤسسات والجمعيات الخيرية".

ددعلا 9 ok.indd 43 05/03/2019 15:06:49



من خلال ورقة عمل تستعرض منجزات تحقيق التنمية المستدامة للجمعيات الوطنية العربية

آركو تدعو إلى استثمار ريع الأوقاف في تبني البرامج التنموية للاجئين والنازحين

اختتمت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر أركو مشاركتها في الاجتماع الرابع للجنة العربية رفيعة المستوى لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في الدول العربية ، والذي استضافته جامعة الدول العربية لمدة يومين ، ونوه الامين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني بجهود الجامعة حيال تنسيق جهود العمل التنموي العربي التي تلامس مستقبل الدول العربية وخص الباحثة منها عن تحسين أوضاعها وصولاً للتنمية المستدامة رغم ما يعترضها من الظروف البائسة التي تعيشها بالذات مع ارتفاع وتيرة الصراعات والحروب وتزايد رقعة الهم العربي المشترك الذي يدعوا إلى المزيد من التنسيق الإنساني والعمل الميداني للوصول تلبية للاحتياجات الماسة للأشقاء اللاجئين والمهاجرين والنازحين . وأشار إلى أن عالمنا العربي يشهد أكبر مساحة إنسانية لتصدير تلك المآسي وخلق موجات اللجوء وتزايد الصراعات والأوبئة والأمراض وانعدام التعليم الأمر الذي يتطلب منا التنسيق الميداني لتخفيف حدة تلك المآسي على أهداف التنمية المستدامة 2030 .

وأوضح "السحيباني" أن مشاركة المنظمة في هذا الاجتماع يأتي ترجمة لتوصيات الهيئة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دورتها 43

الدعا 9 ok.indd 44 05/03/2019 15:06:50



المنعقدة في بغداد ، وسط طموحات كبيرة للمنظمة بفتح المزيد من الشراكات مع المنظمات الدولية والمجالس الوزارية وتوسيع أفق التعاون مع المنظمات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات الاحتياجات الشاملة لضحايا الأزمات الإنسانية . مؤكداً أن فكرة التنمية المستدامة التي تنشدها المنظمة بشأن المجتمعات المنكوبة تقوم على أن يكون العمل الإنساني المقدم صناعة ومهارة وليس مجرد فزعة . وأبدى أسفه الشديد للارتفاع الملحوظ في أعداد اللاجئين والنازحين السوريين الذين يشكلون حالياً دولة كاملة متنقلة داخل عدة دول إذا يتجاوز عددهم (20) مليون لاجيء ونازح .

ودعا "السحيباني" في ورقة عمل للمنظمة بعنوان "منجزات تحقيق التنمية المستدامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمنظمة العربية" منظمات ومؤسسات العمل الإنساني إلى توحيد الجهود الإنسانية والإغاثية والإنمائية ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة 2030 التي يسعى لها أعضاء ومنظمات الجامعة العربية ، واستثمار ريع الأوقاف في تبني برامج التنمية المستدامة التي لا تتعارض مع اليات صرف تلك الاوقاف ، ضبط مراجعة مؤشرات الأداء ونسب تحقيقها بالنسبة للتنمية المستدامة ، وتقييم الجهود المنفذة سابقاً والتي يجري تنفيذها حالياً ، والحرص على إقامة تحالفات إنسانية لتحقيق الاستدامة الاجتماعية بمساعدة فئات اللاجئين بدعم جوانب الصحة ومكافحة الفقر ودعم التعليم ، أو الاستدامة البيئة ، والاقتصادية ، وكذلك الاستدامة البنائية للقدرات البشرية .

كما استعرضت الورقة مصفوفة البرامج والأنشطة البينية "المحلية" بين جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية في المحيط الإقليمي ، ودعت إلى المزيد من التكامل الفاعل مع تلك الجمعيات على أرض الميدان بما يحقق "المشاركة المجتمعية" مع منظمات العمل العربي المشترك سواء العاملة تحت مظلة جامعة الدول العربية أو غيرها ، لتنتقل بها بعد ذلك إلى المنظومة الدولية ومكونات الحركة الدولية إلى جانب منظمات ومؤسسات الأمم المتحدة العاملة بالميدان ، لتعمل نقلة نوعية في التنسيق والتكامل الفاعل بين هذه الدوائر الثلاث (المحلية والإقليمية والدولية) . وأكدت الورقة أن هذا التنسيق يساعد بشكل كبير على الرفع من مستوى وصول الإغاثات لكافة الفئات التي تعاني من الأزمات والكوارث .

يذكر أن هذا الاجتماع شهد العديد من المواضيع الهامة ومنها آلية التمويل المستدام في المنطقة العربية وأثر النزاعات والصراعات في تحقيق التنمية المستدامة ، واستعراض تقارير التقدم المحرز في تنفيذ أهداف تلك التنمية من خلال الدول الأعضاء والمنظمات ومنها جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية . وكذلك التحضيرات الأولية للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة والمزمع تنظيمها في لبنان العام 2019 .



ددعلا 9 ok.indd 45 05/03/2019 15:06:50



توصية بإدراج محور العمل الانساني للأشقاء اللاجئين ضمن اجتماعات الجامعة العربية وأعمالها القادمة

نوه الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني بجهود الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في مناطق الأزمات الإنسانية والصراعات ، ولفت إلى آخر مستجدات الأوضاع المأساوية في بعض دول العالم العربي ومنها معاناة الأشقاء اللاجئين في المناطق الحدودية بين الدول ، محذراً حيالها من كارثة إنسانية جديدة تلوح في الأفق تضاف إلى ما يعانيه اللاجئين العرب من كوارث ومآس مؤلمة .

جاء ذلك خلال مشاركة المنظمة في فعاليات الدورة 47 للجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك والتي استضافتها المنظمة العربية للسياحة بمقر قصر المؤتمرات بجدة ، برئاسة أمين عام جامعة الدول العربية الدكتور أحمد أبو الغيط ، وحضور وزير الدولة للشئون الخارجية في المملكة العربية السعودية نزار عبيد مدني، ووسط حضور عربي كبير وممثلين للعديد من منظمات الجامعة العربية لمناقشة دور منظمات العمل العربي المشترك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، وتأتي هذه المشاركة ترجمة لتوصيات الهيئة العامة للمنظمة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي تمر بها بعض الدول العربية حاليا وتزايد الوضع المأساوي للأشقاء اللاجئين والنازحين العرب.

وأكد "السحيباني" أهمية التجاوب العربي للجامعة في دعم أفضل السبل للتخفيف من حدة هذه الأزمة التي ألقت بظلالها على بعض الدول العربية الشقيقة ، مشيراً إلى اعتماد توصية ادراج محور "العمل الانساني العربي" ضمن اجتماعات الجامعة العربية وأعمالها القادمة والمستمرة ،واستعداد المنظمة من خلال جمعياتها الوطنية بإصدار تقرير زمني يكشف الأوضاع الإنسانية للأشقاء اللاجئين والنازحين ، والتوصية كذلك بعقد مؤتمر إقليمي يجمع منظمات العمل العربي المشترك وهيئات وجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر لتوحيد الجهود الإنسانية بشأن قضايا اللجوء والنزوح وغيرها من القضايا ذات العلاقة. ونوّه باختيار المنظمة ضمن لجنة الشبكة العربية للعلوم والتكنولوجيا للتنمية المستدامة بجامعة الدول العربية.

وأوضح "السحيباني" أهمية مثل هذه اللجان في دعم وتنسيق العمل العربي المشترك لاسيما مع ازدياد الأوضاع الإنسانية حاليا نتيجة تعدد الصراعات و تناسل الأزمات الإنسانية الحالية وبخاصة في ظل انعدام أي أفق لقرب انتهاء هذه الأوضاع المأساوية، مشيراً إلى حرص المنظمة حضور مثل هذه اللجان العليا بالنظر إلى الدور الذي تنفذه بشأن دعم وتنسيق دور جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية، وتأكيداً لأهمية الدور العربي الموحد في تكامل جهود العمل الإنساني نحو الأشقاء اللاجئين والنازحين ، والتوعية بضرورة بذل المزيد من التحرك الفاعل لمجابهة تلك الأوضاع المأسوية المؤلمة التي نتجت مع اشتداد وتيرة تلك الأزمات وفي ظل الجهود الإنسانية السابقة التي اقتربت من حد الاحتراق النفسي للعاملين فيها.

ok.indd 9 ددعلا 46
05/03/2019 15:06:50



#للجميع_أينما_كانوا

الدولية

الدعا 9 ok.indd 47 05/03/2019 15:06:54



"الزياني"

كرم المنظمة بدرع مجلس التعاون الخليجي للأعمال الإنسانية

"السحيباني" يثمن جهود مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من دول الخليج للاجئين

إلتقى معالي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني، في مكتبه بمقر الأمانة العامة بالعاصمة السعودية "الرياض" وفد الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر يترأسهم الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة .

وشهد اللقاء بحث أوضاع اللاجئين والنازحين من أبناء الشعوب العربية المتضررة من الصراعات والحروب ، والجهود الدولية التي تبذلها بعض الدول المانحة وبالذات الخليجية منها من أجل إيصال المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة في الوقت الذي تتصاعد فيه الأزمة في ظل المستجدات المؤلمة على الساحة حاليا . كما بحث اللقاء سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والمنظمة في مجال دعم العمل الإنساني وتقديم العون لكل المحتاجين في ظل الظروف الصعبة التي تواجهها المنطقة، وسبل تعزيز الجهود الرامية الى تكثيف

الدعا 9 ok.indd 48 05/03/2019 15:06:55





المساعدات الإغاثية ، وتعزيز العمل التطوعي ونشر ثقافة التطوع في دول المجلس وتشجيع الشباب على الانخراط في المؤسسات والمنظمات الإنسانية والارتقاء بقدراتهم في هذا المجال بما يعزز توجهات الرؤى الوطنية في تلك البلدان. وأستعرض الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني جهود جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية تجاه الأشقاء اللاجئين ، وارتفاع وتيرة العمل الإنساني والإغاثي مع تصاعد الأزمة التي تحيط بالعديد من البلدان العربية . ونوه بدور مجلس التعاون لدول الخليج العربية من خلال ما يقدمه مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية المقدمة من المجلس لليمن الشقيق خصوصاً ، مثمناً في ذات الاتجاه جهود الأمانة العامة ومتابعة معالي الأمين العام للمجلس الدكتور عبداللطيف راشد الزياني . مشيداً بالجهود الحثيثة التي قام بها المكتب في تقديم الدعم الإغاثي والإنساني مبرزا بصفة خاصة جهود جمعيات الهلال الأحمر الخليجية في هذا الشأن ، وأكد أن هذا الدعم يحظى بتقدير مكونات المنظمة من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر بالمنطقة والتي تعد ما يقدمه المكتب نقلة متميزة وعمل نوعي في تنسيق العمل الإغاثي والإنساني المقدم من دول المجلس لليمن، داعيا إلى مواصلة هذه الجهود المشرفة لمساعدة المحتاجين والمنكوبين لاسيما في الظروف الحالية. من جانبه ، نوه الأمين العام للمجلس معالي الدكتور عبداللطيف الزياني ، في ذات السياق بالجهود الإنسانية والإغاثية الحثيثة التي تبذلها مكونات المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر من الجمعيات الوطنية نحو الأشقاء العرب النازحين واللاجئين وممن يعيشون ظروفا إنسانية صعبة في عدد من الدول للتخفيف والحد من آلامهم، مبدياً إعجابه بالبرامج المتعددة والأفكار النوعية التي استمع لها وسمع عنها، وأكد حرص دول مجلس التعاون وسعيهم الدائم لمد يد العون والمساعدة لنصرة جميع الأشقاء العرب والمنكوبين والمهجرين على الأصعدة كافة، ومن خلال المؤسسات والجمعيات الإنسانية والاغاثية الرسمية والأهلية دولياً وإقليمياً، مثمنا عاليا توجهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في هذا الشأن ودعمهم الكريم لهذا الميدان الإنساني النبيل. وفي سياق اللقاء ، إستلم "السحيباني" درع مجلس التعاون لدول الخليج العربية لقاء جهود المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في العمل الإنساني والإغاثي .

ددعلا 9 ok.indd 49 05/03/2019 15:06:55



في دورة الإعلام الإنساني بإستضافة الهلال الأحمر المصري

إنشاء رابطة عربية للإعلام الإنساني .. وبناء قدرات الإعلاميين لخدمة الجمعيات الوطنية

كشف الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني عن إنشاء رابطة للإعلام الإنساني ضمن جهود المنظمة لخدمة جهود مكوناتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر وتأسيس قاعدة بيانات للإعلاميين والإعلاميات المهتمين بهذا النوع من الاعلام ليكون عوناً لتلك الجمعيات. مشيراً إلى أن إطلاق مثل هذه الرابطة من مصر يرجع إلى ما تزخر بِه من كوادر متميزة في مجال وسائل الاعلام المتنوعة ، بالإضافة إلى حاجة المجتمع الإنساني لجهود الاعلام في نقل الصورة الواقعية للرأي العام في مثل هذا الوقت الذي يعج بالمآسي والصراعات والكوارث .

وأكد أن المنظمة تسعى إلى بناء شراكات أفقية مع الاعلام ، وأخرى أفقية مع الحركة الدولية الإنسانية مستهدفةً إبراز دور الجمعيات الوطنية ومساندتها في رسالتها للمحتاجين واللاجئين رغم كل الصعوبات التي تواجهها.

جاء ذلك في كلمته بمناسبة تدشين الدورة الثالثة للإعلام الإنساني التي استضافتها جمعية الهلال الاحمر المصري بالقاهرة ، بحضور الدكتورة مؤمنة كامل الأمين العام للجمعية ، والسيد رونالد أوفترنجر رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة ، والذي نوه بهذه الدورة في دعم مهارات الاعلاميين على مختلف تخصصاتهم ، والتغطيات الاعلامية المحايدة وغير المنحازة في أوقات النزاعات. بما في ذلك فهم وتحليل النزاع، والتحديات التي تواجه الإعلاميين

الدعوة 9 ok.indd 50 05/03/2019 15:06:55

خـلال تغطيـة النزاعـات، ودور الإعلام في تأجيـج أو تخفيـف حـدة النزاعات، والتغطيـة المباشرة.

وفي سـياق الـدورة، رحبت الأسـتاذة الدكتـورة مؤمنـة كامـل الأمـين العام لجمعيـة الهلال الأحمر المـصرى بضيوف الـدورة مـن الإعلاميـين والإعلاميـات والمهتمـين بهذا الشـأن ، مشـيرةً إلى أن هـذه الـدورة التـي تعقدهـا المنظمة العربيـة للهلال الأحمـر والصليب الأحمر ، وتسـتضيفها جمعيـة الهـلال الأحمـر المـصري تحـت شـعار "بالعمـل نصنع الأمـل" في اليومين الأوليين من أغسـطس بالتعـاون مع اللجنـة الدوليـة للصليب الأحمـر ، والمكتـب الإقليمـي للاتحـاد الـدولي لجمعيـات الصليـب الأحمـر والهـلال الأحمـر في الـشرق الأوسـط وشـمال أفريقيـا "المينـا زون". وأضافت أن هـذه الـدورة ضمـت مجموعة من ورش العمـل اسـتهدفت بنـاء القدرات الإعلاميـة للجمعيات الوطنيـة في مجال العمل الإنسـاني بإدارة نخبة مـن الخبراء والمتخصصـين في السـاحة .

وتحدثـت "كامل" بشـكلٍ عـام عن جهـود جمعيات الهـلال الأحمر والصليب الأحمر ودورها في رسـالة العمل الإنساني ، ونوهت بجهود المنظمـة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر في دعم وتنسـيق الحـراك الإنسـاني داخل السـاحة المليئة بالصراعـات والكـوارث . وأكدت على دور الاعـلام بكافـة تفاصيله نحـو نقل صورة محايـدة وغير متحيزة تخـدم الموضوعات الإنسـانية ، ولفتـت إلى الـدور التطوعي المـمارس مـن خـلال الاعلام الإنسـاني ، موضحة الـدور الهام للمتطوعين بشـكل عـام في خدمة الجمعيـات الوطنية .

وشـهدت الـدورة إطـلاق منصـة الكترونيـة لحـصر المهتمـين بالإعـلام الإنسـاني عـبر الرابـط : http://eepurl.com/cDdzOn . الى جانـب عرضـاً تـم من خلاله تدشـين الـدورة الثالثة للإعلام





الانساني الثالثة والتي شـملت موضوعات الاعلام الانسـاني أثناء النزاعات المسـلحة ، صناعة المادة الوثائقية الإنسـانية ، صياغة البيانـات الصحفية والنداءات الإنسـانية.

كـما تعتـبر "المائـدة المسـتديرة" إحـدى الحلقـات التدريبيـة التي تجمع الإعلاميـين والمتحدثـين لمناقشـة واقـع الإعلام الإنسـاني تجاه الأزمـات الراهنة ، واسـتعراض المآسي والمعوقات التي تواجه الجهـات الإعلامية في الوصـول للمعلومة الصحيحـة ، المعوقات المهنيـة التي تحول دون وصـول الإعـلام للـمآسي ، تدريب الإعلاميـين بكيفية التعامل مـع المآسي ، الموضوعيـة والحياد في عـرض المواضيع ، ترتيـب أولويات الاعلام في تنـاول القضايا المختلفـة للاجئين والنازحـين والمهاجرين ، وتكوين إعلام إنسـاني عـربي بهدف الربط بين القضايا العامة الإنسـانية المتشـابهة في بعـض دول العـالم العـربي المتعلقـة بالأزمـات الإنسـانية ، بالإضافـة إلى مسـتجدات الإعلام الإلكـتروني والمنصات الإلكترونية الإنسـانية .

ددعلا 9 ok.indd 51 05/03/2019 15:06:56

مبدأ الإنسانية
بين القانون والشريعة والمنطق

"تخفيف المعاناة على الأفراد، حماية حياتهم وحفظ صحتهم، واحترام شخص الإنسان " هكذا عرفت محكمة العدل الدولية الإنسانية في حكمها الصادر بالقضية المتعلقة بالنشاطات العسكرية وشبه العسكرية في نيكاراغوا، كما عرفها ماكس هوبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر (1928ـ 1944) بأنها الاعتراف غير المشروط بقيمة كل إنسان، وخاصة الضعفاء والمرضى والأسرى أو أولئك الذين هم في خطر، أو المحرومين من حقوقهم والفقراء.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن هذا المبدأ وإن كان وراداً في النصوص القانونية ويؤخذ به من قبل المحاكم واللجنة الدولية الحارسة للقانون الدولي الإنساني واتفاقياته وملحقاته ، إلا أنه مبدأ منطقي فطري يتعلق بكرامة الإنسان لا يجوز المساس به، ولو فصلنا في الجانب القانوني أكثر وجدنا أن اتفاقيات القانون الدولي الإنساني كاتفاقية لاهاي أكدت على هذا الجانب من خلال تقييد استخدام القوة في النزاعات وحظر أنواع عديدة من الأسلحة التي قد يتعدى مداها الأهداف المنشودة كذلك الالتزام بمبدأ الضرورة العسكرية، كما أن اتفاقيات جنيف أكدت على حماية الضحايا المدنين أثناء النزاعات المسلحة سواء كانوا في البر أو البحر أو أسرى أو مدنيين بصفة عامة.

لقد كان هذا المبدأ في منطقه واضحاً فقد اعتبر البشر كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، لذا كانت القوانين صارمة في التأكيد على هذا الجانب وإن كان مبدأً سامياً لا تضيف له نصوص القانون إلا صلاحية المحاكمات القانونية التي لا تكون أحكامها منصفة في كثير من القضايا والأحكام.

هل أصبحت الانتهاكات لهذا المبدأ تمس سيادات الدول فقط دون الكرامة الإنسانية التي نبع منها هذا المبدأ !!

من جانب آخر اهتمت الشريعة الإسلامية بحفظ كرامة الإنسان دون النظر إلى لون أو دين أو عرق أو أي مفارقات أخرى وفي مقابل اتفاقيات القانون الدولي الإنساني المنعقدة في 1949 وما سبقها من اتفاقيات 1929-1906-1864، نجد أن الشريعة الإسلامية اهتمت في نصوصها وأعرافها بكرامة الإنسان ، وتشريع سبل وأساليب الحرب في تلك الأيام كانت تهدف لنشر رسالة الإسلام ، وكانت دوافع السلم والسلام تسبق الحرب، فالرسل للأعداء كانوا مبشرين ومنذرين، والبشرى تسبق الإنذار والإنذار يسبق الحرب، وإن لم تكن استجابة فالجزية تحفظ الحق والكرامة، وإلا فالحرب بمبادئ الإسلام تكون، وقد كان صلى الله عليه وسلم يقول (اخرجوا باسم الله، تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا، ولا تغلوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا الولدان، ولا أصحاب الصوامع)

كما وصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه في وصيته المشهورة قال: "يا أيها الناس، قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عنى: لا تخونوا ولا تغلوا، ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً، ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقروا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرة ولا بعيراً إلا لمأكلة، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع؛ فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له .... وما تلاه من توصيات .

هنا كان للشريعة الإسلامية بيان واضح لمعايير النزاع ، وقد شمل ذلك ما ورد



إبراهيم خالد الدوسري
ـ مستشار في القانون الدولي الإنساني

بالاتفاقيات القانونية من حماية للأعيان المدنية والمدنيين وتقييد استخدام القوة المفرطة وفي الآية الكريمة نص عام وتوجيه واضح بصيغة الأمر حين قال الله في محكم تنزيله }وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ{، لقد كانت الشريعة الإسلامية بنصوصها أشمل من مبادئ القانون لتشمل حتى الأرض والشجر والأنعام.

نعم هذا هو مبدأ الإنسانية الذي يفسر بالعقل والمنطق قبل النصوص والأحكام، ومن هذا المبدأ انطلقت فكرة القانون الدولي الإنساني وتأسست منظمات وتحالفت دول، ولكن هذا المبدأ حينما ترسخ في متون الاتفاقيات الدولية تحايل بعض الدول في تنفيذه خصوصاً لما يستجد من جرائم الإنسانية التي لم تذكر أو تحدد في ذات الاتفاقيات الإنسانية القانونية لاختلاف الزمان والوسائل وظهور أسلحة أو أساليب قتالية لم تكن موجودة.

لذا كان مبدأ الإنسانية في منطقه أقوى منه في اتفاقياته وأحكامه وتم النص على ذلك في مبدأ المندوب الروسي فريدريك مارتينز في مؤتمر السلام المنعقد في لاهاي 1899 والذي دخل التاريخ بهذا المبدأ أو كما يسميه البعض شرطاً.

مارتينز كان يقول " حتى في غياب أي قاعدة محددة (أو حظر محدد) يظل الأشخاص المدنيون والمقاتلون تحت حماية وسلطة مبادئ القانون الدولي كما استقر بها العرف ومبادئ الإنسانية وما يمليه الضمير العام "

يعني ذلك بأن الحد الأدنى الذي يتعين على كل قانوني يهتم بالقانون الدولي الإنساني أن يكون ملماً به فحتى لو غفل عليه الإلمام بنصوص إتفاقيات جنيف أو بروتوكوليها الإضافيين أو القواعد العرفية فإنه ينبغي له أن يحتفظ في فكره ومنطقه بهذا المبدأ الأساسي الذي يقضي بأن تكون الأركان الثلاثة لهذا المبدأ من الضمير العام ومبادئ الإنسانية وما استقر عليه العرف هي الحُكم والحَكم.

يجب التوضيح أولاً أن مبدأ مارتينز وإن كان يهتم بشكل أساسي في حماية المدنين من جانب إنساني إلا أنه لا يلغ استخدام الأسلحة كما في حالة الضرورة العسكرية ولكنه يشير في مضمونه إلى أن الحماية القانونية متى ما وجدت فإن الحق الإنساني في الحماية لا يلغيه عدم النص أو الإشارة في المعاهدات والإتفاقيات فإن شرط مارتينز بوضوح شديد في المعنى نص على أنه كل ما لا يكون محظوراً صراحةً بموجب معاهدة أو اتفاقية أو عرف دولي لا يكون مسموحاً به مع ذلك.

وبالعودة إلى اتفاقيات جنيف أو مبادئ الإنسانية نجد أن مبدأ مارتينز حصل عليه اختلاف دولي كبير لعدم تحديد المدى الذي يمكن تطبيق هذا المبدأ عليه، ولكن التساؤل المنطقي هو عن رأي محكمة العدل الدولية في هذا المبدأ وهل يؤخذ به ؟

دائما ما يضرب المثل في هذه المسألة على الموضوع المتعلق بفتوى مشروعية استخدام الأسلحة النووية وحيث أن عدداً من الدول لم تر ما يمنع من استخدام هذه الأسلحة نتيجة عدم وجود نص صريح يجرم استخدامها وحين النظر إلى مبدأ مارتينز بهذه المسألة يحتجون بعدم الإجماع على هذا المبدأ في الجلسات العلنية للمحكمة.

على العكس تماماً كانت وجهة نظر عدد من الدول والمنظمات على رأسهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر المكون الأساسي للحركة الدولية، كذا كان الحال والرأي الذي ولد من رحم معاناة الحكومة اليابان التي ترى أن السلاح النووي يسيء للروح البشرية بطريقة بشعة، كما اتفقت دول أخرى تصل إلى 14 دولة من بينهم أستراليا والمملكة المتحدة على أن المبادئ العامة للإنسانية تقضي بعدم مشروعية استخدام السلاح النووي وأن مبدأ مارتينز الذي يعتبر مبدأً إنسانياً عرفياً وإن تم النص عليه في بعض الديباجات قد كان كفيلاً بالحماية للإنسان في مثل هذه الحالات التي لم يتم النص فيها على سلاح بعينه وحيث أن هذا السلاح مضر للإنسان والبيئة لذا وجب تجريمه استناداً لهذا المبدأ.



وفد اللجنة الدولية
للصليب الأحمر يطلع على جهود آركو في مجال العمل الإنساني

استقبل الأمين العام للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" الدكتور صالح بن حمد السحيباني بمقر المنظمة في الرياض وفداً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر برئاسة ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالرياض جون ستريك ، والسيدة سحر الهاشم منسقة التعاون مع الجمعيات الوطنية ببعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في منطقة الخليج، وذلك ضمن برنامج الزيارات القائمة بين الطرفين بشكل مستمر . وقد تم خلال هذا اللقاء بحث سبل مواصلة تطوير التعاون القائم بين الأمانة العامة للمنظمة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في المجالات ذات الأبعاد الإنسانية والإغاثية وجهود التنسيق المشتركة .

وشاهد وفد اللجنة الدولية خلال هذه الزيارة لمقر المنظمة عرضا مختصراً عن أبرز الجهود التعاونية والأنشطة التكاملية المشتركة خلال المرحلة الماضية بين المنظمة ومكوناتها واللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة العربية وتقييم مجالات العمل المشتركة بين الطرفين والتي تمثلت في العديد من المجالات فيما يخص نشر القانون الدولي الانساني والتعريف به وكذا تنظيم ورش العمل المشتركة وتدريب المعنين في مجال الإعلام الإنساني والدبلوماسية الإنسانية وغيرها من مجالات العمل المشترك في هذا الميدان، ودور المنظمة الفاعل حيال التنسيق العربي المشترك وتحقيق أهدافها ورسالتها لخدمة العمل الإنساني .

ددعلا 9 ok.indd 54 05/03/2019 15:06:57



وقد أعرب ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالرياض جون ستريك عن تقديره وامتنانه للجهود الحثيثة التي تبذلها المنظمة في سبيل توحيد الجهود الإنسانية في المنطقة العربية والتي ما تزال المنظمة تدعو إليها في ظل تفاقم الأزمة الحالية على الصعيد العربي بالذات ، معرباً عن أمله في أن تسهم هذه الزيارة في تحقيق مزيد من التعاون البناء والمتطور بين اللجنة والأمانة العامة للمنظمة بما يحقق جهودهما في الساحة الإنسانية المشتركة. مشيداً بحجم العمل المقدم في ظل تزايد حجم التحديات الحالية والمآسي الإنسانية في المنطقة، مثمنا حراك المنظمة الملموس وعملها المتسامي في سبيل تطوير التعاون القائم بين الطرفين .

من جهته أكد الدكتور صالح بن حمد السحيباني الأمين العام للمنظمة، بأن المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر قد أدركت حجم التحديات التي تواجه جمعياتها الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر كونها تعمل في أكبر منطقة تعصف بها ببعض بلدانها المآسي الإنسانية وتختلف ضراوتها من منطقة إلى أخرى ، معتبراً أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي شريك فاعل وحيوي في سبيل تطوير آليات التعاون الإنساني وتعزيز العمل المشترك القائم على الإستجابة العاجلة ، وبرامج العمل الإغاثي المنفذة ميدانياً ، مشيراً إلى أن ذلك يسهم في تسريع وتيرة العمل الإنساني ، وبناء قدرات العاملين في هذا الميدان من موظفي الجمعيات الوطنية العربية والمتطوعين ، وتوسيع نطاق الوصول إلى اللاجئين الذين يصعب الوصول إليهم .

وثمن "السحيباني" في ذات السياق جهود اللجنة الدولية للصليب الأحمر في تعزيز احترام القانون الدولي الإنساني والتعريف به وتعاونها مع مختلف مكونات المنظمة العربية بما يضمن حفظ أمن وكرامة الإنسان خلال الأزمات والحروب ، مؤكداً سعي المنظمة الحثيث مع كافة مكونات الحركة الدولية بما فيها اللجنة الدولية للصليب الأحمر لبناء قدرات مكوناتها ، وتنمية ثقافة التطوع الإنساني ، وكذلك تطوير العاملين لحمل رسالة الإعلام الإنساني ، ونوه بدوره بجهود اللجنة الدولية الإنسانية في مواصلة رسالتها من خلال دعمها المشهود لعدد من الجمعيات الوطنية العربية في هذا الوقت المليء بالأزمات والتحديات .

ددعلا 9 ok.indd 55 05/03/2019 15:06:58

الجمعيات الوطنية تعقد ورشة عمل حول تنفيذ خطة عمل الحركة الدولية لعام 2018 - 2021 للقضاء على الأسلحة النووية

بيان الدوحة الختامي ـ المصدر : اللجنة الدولية للصليب الأحمر

يجب ألا تُستخدم الأسلحة النووية أبدا، ويتعين القضاء عليها من خلال التزام جميع الدول بمعاهدة حظرها والوفاء بالالتزامات الرسمية بموجب معاهدة عدم انتشارها بما في ذلك اتخاذ تدابير عاجلة للحد من خطر استخدامها. إن أي استخدام للأسلحة النووية من شأنه أن يؤدي إلى عواقب إنسانية كارثية لا يمكن تقديم المساعدة الكافية إزاءها سواءً على المستوى الوطني أو الدولي. إن استخدام هذه الأسلحة غير مقبول من الناحية الإنسانية والأخلاقية والقانونية ويجب منعه .

تعكس هذه المشاعر جوهر يومين من النقاش والتفاعل مع الخبراء من كبار قادة وموظفي 17 جمعية وطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر من أفغانستان والجزائر، وأذربيجان، وإثيوبيا، وفرنسا، وجورجيا، وإيران، والأردن، والكويت، وقيرغيزستان، ولبنان، والنرويج، وقطر، وجنوب السودان، وطاجيكستان، وتركمانستان، واليمن. كما حضر ممثلون عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ورشة العمل التي شارك في تنظيمها كل من الهلال الأحمر القطري واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أعاد المشاركون في ورشة الدوحة جمعياتهم الوطنية للالتزام مجددا لكي تنفذ بفعالية في سياقاتها الوطنية خطة العمل 2018-2021 "للقضاء على الأسلحة النووية" التي اعتمدتها الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في أنطاليا في نوفمبر 2017. وقد ركزت ورشة العمل في الدوحة ، على وجه الخصوص ، على الاستراتيجيات والموارد اللازمة لإشراك السلطات الحكومية في الدول التي أيدت معاهدة حظر الأسلحة النووية (TPNW) سياسياً ولكنها لم توقع أو تصدق عليها بعد - بهدف تعزيز التزامها في الأشهر المقبلة.

فيما يلي بعض التحديات الرئيسية التي توصل إليها المشاركون في ورشة العمل :

- قلة الوعي بين الجمهور ووسائل الإعلام وحتى صانعي القرار بشأن الآثار المَلحة لتهديد السلاح النووي



لكافة الشرائح السكانية.

ـ نقص الوعي حتى بين صانعي القرار لمحتوى وأهداف وأحكام معاهدة حظر الأسلحة النووية.

ـ العقبات الجوهرية وغير الحقيقية التي قدمها معارضو معاهدة حظر الأسلحة النووية والتي تهدف إلى تثبيط التزام المزيد من الدول حتى عندما تكون الدولة إيجابية إزاء معاهدة حظر الأسلحة النووية ، فإنها قد تواجه مجموعة من الأولويات المتضاربة على جداول الأعمال الحكومية والبرلمانية

ـ بعض الوزارات ذات الصلة مثل المسئولين عن الصحة والبيئة قد لا تتم استشارتها، بحيث تبقى عملية اتخاذ القرار داخل دوائر السياسة الخارجية والأمنية .

ومع ذلك ، وفي مواجهة هذه التحديات، أخذ المشاركون على عاتقهم تنفيذ المجموعة التالية من التدابير التي تشمل الجمهور والبرلمانيين والسلطات الحكومية:

ـ التفاعل مع التسلسلات الهرمية للسلطة لدى الجمعيات الوطنية وبعثات اللجنة الدولية ذات الصلة لوضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية ملائمة للسياق المحلي.

ـ توظيف تشكيلة واسعة النطاق من المواد الإعلامية والمتخصصة التي توفرها اللجنة الدولية



لدعم هذه المسألة كجزء من حملة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في كانون الثاني / يناير 2019 (بما في ذلك تكييف الموارد بحسب السياقات المحلية وتوفيرها بلغات المحلية)

ـ تكييف المواد الإعلامية المناسبة لاستهداف شرائح معينة من الجمهور بما في ذلك الشباب.

ـ استضافة اجتماعات مائدة مستديرة وطنية، بدعم من اللجنة الدولية، بحيث تضم صانعي القرار الرئيسيين من الحكومة والبرلمان ومنظمات أخرى لوضع إطار للمناقشة الوطنية في إطار الشؤون الإنسانية والقانون الدولي الإنساني ، وعرض موقف الحركة الدولية ، وحث السلطات للحصول على رد إيجابي.

ـ إشراك قادة المجتمع الوطني وأعضاء مجلس الإدارة الذين هم أيضا أعضاء في البرلمان لطرح مسألة ضرورة التوقيع على معاهدة حظر الأسلحة النووية والمصادقة عليها في اللجان البرلمانية ذات الصلة .

ـ عقد اجتماعات مشتركة بين قادة المجتمع الوطني ورؤساء بعثات اللجنة الدولية مع صانعي القرارات الوطنيين الرئيسيين.

ـ إرسال خطابات تدعم توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية والتصديق عليها للوزراء الرئيسيين، إما على نحو ثنائي أو مشترك مع مجموعة من الجمعيات الوطنية من نفس المنطقة أو السياق.

ـ التأكد من إبقاء مسؤولي الارتباط لدى الجمعيات الوطنية على إطلاع حول الموارد والتطورات الجديدة من خلال مجموعة دعم الحركة الدولية ومنصة اللجنة الدولية الجديدة عبر الإنترنت بشأن تنفيذ إستراتيجية الحركة للفترة 2018-2021.

ويرحب المشاركون ويشعرون بالحماس إزاء التعبئة الدولية التي بلغت ذروتها حين تكللت باعتماد معاهدة حظر الأسلحة النووية من جانب ١٢٢ دولة في عام ٢٠١٧، وتم توقيعها من قبل 69 دولة، والمصادقة عليها من قبل 19 دولة أخرى، وعقب ذلك أطلقت الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر نداءات في عامي 2011 و 2013 لمناشدة الدول لاتباع مثل هذا الإجراء. وأقر المشاركون بأن العمل الذي



ينتظرنا لم يعد في دائرة المفاوضات الدولية بل انتقل إلى التأثير على قلوب وعقول أعضائنا، وشعوبنا، وساستنا وفي إشراكنا في عمليات صنع القرار التي تحدث في العواصم الوطنية.

تقف الإنسانية على منعطف تتنامى فيه مخاطر الأسلحة النووية حيث يتم بذل موارد ضخمة لتحديث ترساناتها. ولكن مع تعبئة الدول والمجتمع المدني والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وتبني معاهدة حظر الأسلحة النووية، لدينا الآن لأول مرة في العصر النووي الأداة اللازمة لخلق مستقبل أكثر أمانا لأطفالنا وذريتهم، مستقبل خال من تهديدات الدمار التي تحدق بالبشرية من جراء هذه الأسلحة.

ترى الجمعيات الوطنية المشاركة في ورشة العمل هذه أن عدم استخدام الأسلحة النووية وحظرها والقضاء عليها هو ضرورة إنسانية مُلِّحة. وسوف تعمل الجمعيات بلا كلل أو ملل في إطار خطة عمل الحركة الدولية لعام 2018-2021 والاستراتيجيات التي تم توصل إليها في ورشة عمل الدوحة للمساعدة في ضمان التزام الدول بمعاهدة حظر الأسلحة النووية. كما ستعمل على المشاركة الفعالة في الجهود العالمية من أجل أن يشهد العالم عصرًا خاليًا من الأسلحة النووية.



شهد مشاركة

جمعيات الهلال الأحمر العراقي والقطري والبحريني والكويتي

ICIC تواجه خطر موت أطفال الروهينجا بمشروع صحي وغذائي نوعي

الدعا 9 ok.indd 60 05/03/2019 15:07:01



حذر السفير على محمود بوهدمه رئيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ICIC التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من أن ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد بين أطفال اللاجئين الروهينجا الذين فروا من بورما إلى بنجلاديش باتت فعلاً تمثل خطراً على حياتهم. مشيراً إلى أن اللجنة لمست الحاجة الفعلية لحاجة هؤلاء الأطفال بالذات من هم دون الخمس سنوات .

وأكد أن اللجنة ركزت على هذه الفئة للحاجة الماسة ولموت الكثير منهم بفعل نقص الغذاء الصحي والحليب والمكملات الغذائية ، وأضاف "يعتبر الأطفال هم المستقبل وهم الطرف الأكثر تضرراً في الحروب والصراعات" ، وكشف في هذا الشأن إلى أن اللجنة قد أنهت بحمد الله المرحلة الأولى من مشروع إغاثة أطفال مسلمي الروهينجا بمخيم تومبرو في منطقة الحدود بين ميانمار وبنغلاديش، تحت شعار "إغاثة من الأمة إلى الأمة" بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر البنغلادیشي والتي أبدت التعاون الكبير وكافة التسهيلات لانطلاق المشروع النوعي الذي يشمل طروداً صحية بدعم غذائي لمدة شهر للأطفال .

وأضاف "أبوهدمه" أن اللجنة اطلعت على الوضع الإنساني للقاطنين في المخيم من مسلمي الروهينجا الفارين من المجازر والاضطهاد الذي تعرضت له قراهم ووصلوا إلى منطقة الحدود الفاصلة بين ميانمار وبنغلاديش ورفضوا الدخول إلى الأراضي البنغلاديشية، حيث يطالبون العالم الدولي مساعدتهم في العودة إلى موطنهم وليس اللجوء ، كما أجرى الوفد تقييما ميدانيا شاملا وتحديد الاحتياجات المطلوبة والعدد المستهدف في المرحلة الأولى وهو ألف طفل من سن (0 – 5 سنوات).

وأكد "أبوهدمه" أهمية استمرار تنفيذ هذا المشروع الذي تأكدت حاجته ونوعيته لمواجهة خطر سوء التغذية ، مرحباً بتعاون أي منظمة أو جهة إنسانية ، ودعا الدول والجمعيات والهيئات والمؤسسات والمنظمات المانحة إلى العمل من أجل توفير الموارد المالية والعينية للمساهمة في استمرار مراحل مشروع عمليات الإغاثة لأطفال مسلمي الروهينجا اللاجئين .

حاجة ماسة لمعونات الأطفال

وفي سياق المشروع ، أوضح السيد عمر تاشلي الممثل الإقليمي للجنة والمنسق العام لعملية مساعدة أطفال الروهينجا في بنغلاديش أن هناك حاجة ماسة إلى المعونة الغذائية الخاصة بالأطفال في تلك المخيمات التي تمت زيارتها، وهي غير مشمولة ضمن المعونات الإنسانية الأخرى، مؤكدا على ضرورة العمل لتوفير دعم غذائي لمدة ثلاث أشهر لأطفال هذه المخيمات، خاصة للأطفال من الفئة العمرية من صفر إلى 10 سنوات، الذين يعالجون ويحتاجون لمكملات غذائية للحد من الخسائر في أرواحهم.

وأضاف "تاشلي" أن اللجنة تواصل بنجاح مشروعها حتى اليوم في مخيمات محددة بمنطقة كوكس بازار والحدود البنغلاديشية – المينمارية ، مستهدفة الأطفال في الفئة العمرية الأقل من عامين وتم تحديد عددهم بواقع (4000) يتم متابعتهم لمدة ثلاثة أشهر ، فيما تم التنسيق مع عدة مستشفيات لمتابعة علاج (500) طفل تحت سن الخمس سنوات ولمدة عام كامل بالذات مع ظهور أعداد أخرى من الاطفال تحتاج إلى المساعدة ، الأمر الذي دعا اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى توجيه نداء إنساني إلى المنظمات الإنسانية لإطلاق مرحلة ثانية للمشروع ودعم عمليات التنسيق المشترك ، وعدد من الجمعيات الوطنية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لطلب المساهمة المالية أو العينية لإغاثة الأطفال ، حيث تم التنسيق مع جمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي والحصول على الموافقات الرسمية والتراخيص اللازمة ، والبدء بزيارات لمخيمات اللاجئين للتعرف على احتياجات الأطفال سواء في المخيمات أو الذين يتلقون العلاج في المستشفيات. وتسليم طرود الإغاثة لكل فرد من العائلات المستهدفة بنجاح وفق نظام البطاقات والتذاكر الذي وضعه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وجمعية الهلال الأحمر البنغلاديشي في المخيمات المستهدفة .

وأشاد "تاشلي" في هذه

دعوا 9 ok.indd 61 05/03/2019 15:07:01



المرحلة بالتنسيق الإنساني المشترك مع الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر ، ومشاركة أعضائها من الجمعيات الوطنية ممثلة في جمعية الهلال الأحمر الكويتي ، وجمعية الهلال الأحمر القطري ، وجمعية الهلال الأحمر العراقي ، وجمعية الهلال الأحمر البحريني ، إلى جانب جمعية الهلال الأحمر التركي وعدد من المنظمات الإنسانية والجمعيات البحرينية ممثلة في جمعية الإصلاح ، لجنة الرعاية الإنسانية ، جمعية التربية الإسلامية ، الجمعية الإسلامية والإغاثة الإنسانية ، حيث تم توزيع (1200) طرد في مخيم حكيم بارا ، وكذلك (1400) طرد في مخيم بورمبارا ، كما تم توزيع (1400) طرداً أخرى في مخيم حكيم بارا .

وفي سياق الاطلاع على الجهود التنسيقية المشتركة ، وكذلك تنسيق جهود الجمعيات الوطنية الأعضاء في المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر المشاركين في المشروع ، وتقييم جهود العمل الإنساني المشترك بشكل عام ، قام وفد من المنظمة العربية في أكتوبر الماضي يرأسه الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح السحيباني ، بزيارة إلى منطقة كوكس بازار ومخيمات تومبرو ، وبورمبارا، وحكيم بارا . حيث نوه بهذا المشروع المشترك ، والدور الإنساني الذي تشارك به الجمعيات الأعضاء بالمنظمة والمنظمات الإنسانية الأخرى ، وأشاد بشكل خاص بجهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي وفريقها الميداني الذي يعمل في هذا المشروع على مدار الساعة . وأكد "السحيباني"



ddعلا 9 ok.indd 62 05/03/2019 15:07:02



على أهمية مثل هذه المشـــاريع المشـــتركة التي تســـتهدف الاحتياج الإنســـاني الأهم في هـــذه الفترة التي يتعـــرض الروهنجيين فيهـــا إلى مصاعب أخرى تتمثـــل في المياه والإصحـــاح وســـوء البيئـــة ، والجانـــب الصحي .

مرحلـــة قادمة في الإنتظـــار ونداء إ نسا ني

في الوقـــت الـــذي تثمـــن فيـــه اللجنة الإســـلامية للهلال الدولي مشـــاركة جمعية الهـــلال الأحمـــر الكويتـــي ، وجمعيـــة الهـــلال الأحمر القطـــري ، وجمعية الهلال الأحمر العراقي ، وجمعيـــة الهلال الأحمر البحرينـــي ، إلى جانـــب جمعيـــة الهلال الأحمـــر الـــتركي وعـــدد مـــن المنظمات الإنســـانية لنجـــاح المرحلـــة الثانيـــة من المـــشروع ، فإنهـــا تتطلـــع إلى دعم هذا المـــشروع الإنســـاني الجـــاري تنفيـــذه لمســـاعدة أطفال الروهينجـــا اللاجئين في بنغلاديـــش وعـــلى حدودها. مشـــيدة في ذات الشـــأن التعاون الوثيـــق مع جمعية الهلال الأحمـــر البنغلاديشي والســـلطات



البنجلاديشـــية المعنيـــة ومكتـــب الاتحاد الـــدولي لجمعيـــات الصليـــب الأحمـــر والهـــلال الأحمـــر في بنغلاديـــش في جميع مراحـــل تنفيذ هـــذا المشروع الإنســـاني. كـــما تتطلع اللجنة إلى الأعضـــاء في الاتحاد الـــدولي لجمعيـــات الصليـــب الأحمـــر والهلال الأحمر والمنظـــمات الإغاثية لدعم هـــذا المـــشروع الـــذي يؤكـــد الحاجة إلى اســـتمرار مراحلة في المخيمات المســـتهدفة والتـــي يواجـــه الأطفال فيها بكل أســـف خطر المـــوت من أمـــراض ســـوء التغذية التي يســـتهدف المشروع الوقايـــة منها أو علا جها .

ددعلا 9 ok.indd 63 05/03/2019 15:07:02

يضحون لإنقاذ الأبرياء ..و يكابدون من أجل إحلال السلم والأمن

متطوعو "الهلال الاحمر العراقي" تضحيات بالأرواح ... مواقف بطولية .. ومشاهد انسانية تعلَق بالاذهان

لا شيء يقــف أمامهــم .. و لا شيء يخيفهم من اجل خدمة الإنســان وبناء ما خربتــه وقصفته الحرب، يناضلــون ويضحون بأنفســهم لإنقاذ الأبرياء، هم الشــباب المتطوع في الهلال الأحمر العراقي ، شــباب الإنســانية يروون لـ "معكم" قصص التحــدي ، و يكابدون من أجل إحلال الســلم والأمن .

راضية صحراوي ـ فهد العتيبي "بغداد العراق" :

إنقاذ وقصة مُخيم أوضاعه مريبة

"حامــد خلــف حريج" مســعف متطوع مســتجيب أول بغــداد ،قــال : كان القصف رهيــب .. والقنــاص يتربــص بنــا ، أنقذت عجــوزًا كادت تمــوت تحت الأنقــاض ، هي قصة رواهــا لنــا "حامد خلــف حريج" في الأربعينيات من العمــر ، أب لـ 5 أطفال ، يقــول انه كان أول من دخــل مخيم الجدعة بمنطقة الكيــارة ، حيث كانــت أوضاع مريبة ، ومحزنــة ومخيفــة أيضًــا كونهــا منطقة يصعــب الولوج إليها بســبب احتدام المعارك.



ويُضيــف : قدمنــا الدعم النفــسي للهاربين مــن المــوت ، و قدمنــا مســاعدات للأسر . نحن نســعف عوائــل دمرت بناياتهــا و قتل القصــف فلــذات أكبادها .عملُنا كمســعفين ليس بالســهل، نحن بالهــلال الأحمر العراقي نعيــش في تأهــب دائــم، عندمــا تقصف مدينــة نكــون أول المنقذين للعوائــل وأبلغ مثال هــو منطقــة الموصل التــي تعتبر من بين المدن التي شــهدت دمــارًا وتخريبًا قاتلا حــد الموت.

الدعا 9 ok.indd 64 05/03/2019 15:07:03

عجوزٌ تئن تحت القصف ورعبها يتحول لأمن واستقرار

وعــرجَ "خلــف" عــلى قصة عجــوز من مدينــة واد العــين بالموصــل، تُركــت من قبــل عائلــة متكونة من ســتة أفــراد جراء القصف و انتشــار القناصــين بالمنطقة عندما اســتنجدت بهــم العائلــة لإنقــاذ العجوز المعاقــة التي علقــت بمنزل مهــدم و صعب إخراجهــا جــراء القصف الكثيــف و رصاص القنــاص الــذي كان يتربص بــكل كائن حي تجري الحيــاة في عروقه . ويؤكــد بأنه ذهب لوحــده باعتبــاره لحظتها المســعف الوحيد المتطــوع بالهــلال الأحمــر العراقــي لإنقاذ العجــوز، ودخل المنــزل المهــدم والمظلم ، حيــث لا يــكاد يرى أيــن تطأ قدمــاه جراء تطايــر غبار الانقــاض و رائحــة الموت التي تلف المــكان. يقول :" دخلــت المنزل و كانت العجــوز ملقاةً عــلى الأرض تنتظر الموت فلم تكن تتخيل ان شــخصًا ما ســيأتي لانتشــالها من بــؤرة الدمار و أخذهــا إلى منطقة أمنة و مســتقرة ، دنوت منها و الغبــار يلف وجهها ، كانــت مرعوبــة ومصدومــة مــن هروب عائلتها و تركهــا وحيدة معدمــة" ، ويواصل حديثــه : هونــت عليهــا الأمــر وتحدثت اليهــا بلطف ، رفعتهــا فتشــبذت أناملها بي بقــوة ، أخرجتها من الحطــام تحت رصاص القناص، حينهــا أخذت العجــوز إلى إحدى المستشــفيات لتلقــي العلاج لم اتــرك العائلة لوحدهــا و بقيت معهــم لمدة ثلاثــة ايام .

تركوا منازلهم و جثث ذويهم بلا قبر يحويهم هربًا من جحيم النار والحرب

"حســين كرادة" ذلــك المســعف الذي أنقــذ أمًا مقعــدة فقــدت 14 فــردًا من عائلتهــا يقول : كان البيــت مفخخًا والجثث تمــلأ المــكان، لم يكــن بوســع عجــوزٍ في الســبعينيات من العمر الفــرار من القصف ولا مــن الرصاص ولا حتى مــن الألغام التي تجهل مكانها، فوزنهــا الزائد حال دون نقلها إلى خــارج منزلهــا، كانت مقعــدة لا تقوى على الــصراخ او حتى على الأنــين ، لم تعلم أن 14 فــردًا من عائلتها لقــوا جميعًا حتفهم وســتبقى بدون معيل . ويواصــل "كرادة" حديثه باعتباره مســعف متطــوع بالهلال الأحمــر العراقي ، والــذي كان ضمن فريق الإنقاذ للعوائــل العالقة بمدينة الموصل : كان القصف شــديد ، و عمليات إجــلاء المدنيين على أشــدها ، وفرق الهــلال العراقي في كل مــكان ، ويُضيــف : تفاجآنا بوجــود عجوز مقعــدة تــزن 200 كجــم ، وســط جثث أبناءهــا الذيــن لم تترك لهم نــيران القصف ولا صوت الرصــاص الوقت للفــرار ، فالكل غادر الحيــاة و بقيت الأم تصــارع المجهول .وأردف : احتــار فريــق الهــلال الأحمر في كيفيــة نقلهــا فالناقلة لــن تتحمــل وزنًا زائــدًا ، حيــث كان الأمر معقــدًا للغاية ، فلم يكن باســتطاعتنا البقاء بالبيت المفخخ خشــية انفجار المــكان ، حينها وكــما قال : بكل قوانا نقلنا العجوز إلى ســيارة الإسعاف التــي لم تتحمل وزنها هي الأخــرى وانطلقنا إلى أقرب مستشــفى لتتلقى العــلاج. وتابع : كنــا نواســيها في فقدان عائلتهــا و فلذات أكبادهــا طــوال الطريق و نحــاول تقديم الدعــم النفسي لهــا إلا إن الغريب في الأمر أن العجــوز ومــع كل ما أصابهــا من هلع ورعــب كانت تضحــك و عيناها تشــيعان بالحيــاة لأننا أعدنــا لها الأمــل للعيش في بيئــةٍ آمنة .



ددعلا 9 ok.indd 65 05/03/2019 15:07:05

هنأها بذكرى اليوبيل الذهبي ، وأشاد بلمساتها الواضحة في العمل الإنساني

السحيباني: جمعية الهلال الفلسطيني تواجه التحديات بإنجازات غير مسبوقة



ثمّن أمين عام المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر الدكتور صالح بن حمد السحيباني، الأداء الإنساني المتميز لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وما حققته من إنجازات منذ نشأتها عام 1968م وحتى الآن، رغم التحديات التي واجهتها من قبل سلطات الاحتلال.

وقال "السحيباني" في بيان إعلامي بمناسبة احتفال الجمعية بيوبيلها الذهبي في 26 ديسمبر الجاري: إننا إذ نهنئ الجمعية بهذه المناسبة، نشيد بدورها المتألق المتميز في أداء عملها الإنساني في تعزيز الشراكات مع مختلف الوزارات والأجهزة الحكومية المحلية لخدمة العمل الإنساني، وتقديم أفضل الخدمات الإغاثية للفلسطينيين في داخل فلسطين ومناطق الشتات، وتطوير صيغ التعاون والتنسيق مع مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر". وأشار إلى أن انتشار عمل الجمعية في 34 فرعاً بمؤسساتها ومستشفياتها ومراكزها ومتطوعيها، يشكل دليلاً على تعاظم دورها في تأمين الاحتياجات الأساسية للفلسطينيين، ومواجهة الكوارث الإنسانية التي خلفها العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وبيّن أن الجمعية تمكنت من توثيق أواصر الصداقة مع المؤسسات الدولية الصحية والإنسانية حول العالم، وأصبحت إحدى مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وتميزت بعملها الإنساني وتطورها المستمر، وبتقديم أنماط جديدة من خدمات الإسعاف والطوارئ والعمل الإنساني الاجتماعي في جميع المجالات غير المسبوقة، في ظروف غاية في الصعوبة والتعقيد.

وأضاف "السحيباني" حرصت الجمعية منذ تأسيسها على أن تكون لها لمسات

الدعا 9 ok.indd 66 05/03/2019 15:07:05



واضحة في خارطة العمل الإنساني، ولم تكتف فقط بالاحتياجات الصحية والاجتماعية للشعب الفلسطيني، بل تعدته إلى جوانب إنسانية عديدة تبلورت في مجالات تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، والصحة النفسية، ومواجهة تداعيات الكوارث الطبيعية. وزاد :" لا يختلف اثنان في التأكيد على الدعم المستمر من الجمعية للعمل التطوعي، كونه أحد ركائزها الأساسية، فقد أنشأت عام 1995م قسم الشباب والمتطوعين بهدف غرس مفهوم العمل التطوعي في نفوس الشباب من خلال اكسابهم مهارات لوقايتهم من الانحرافات الاجتماعية والسلوكية، وتحفيزهم على التسابق لإنجاز الأعمال التطوعية " ونوه بجهود متطوعي الجمعية ـــ الذين يزداد عددهم يوماً وراء يوم في حملات التبرع بالدم وجمع التبرعات العينية والنقدية، ومساندة برامج الإسعاف والطوارئ، وبرنامج إدارة الكوارث، ومساعدة المرضى والجرحى في المستشفيات، وكانت الجمعية أولى المؤسسات التي عززت فكرة العمل التطوعي، منذ تأسيسها، ولعب المتطوعون دوراً إنسانياً بارزاً أثناء الاعتداءات الإسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني في مخيماته ومدنه وقراه، وتجلى ذلك بوضوح خلال الحرب التي شنها الجيش الإسرائيلي على لبنان عام 1982، والانتفاضتين الأولى والثانية في فلسطين، واللتين كان للجمعية فيهما لمسات إنسانية واضحة، في بلسمة جراح الشعب الفلسطيني، وتخفيف آلامه. وأختتم "السحيباني" البيان قائلاً " إن احتفالية الجمعية بيوبيلها الذهبي، ستبقى ذكرى خالدة في الجمعية وحافزاً لها لمواصلة مسيرتها الإنسانية الخيّرة المتفردة تحت قيادة رئيسها الدكتور يونس الخطيب لتقديم أفضل خدمات الإغاثة والمساعدات لمحتاجيها في الداخل الفلسطيني والشتات".

دعوا 9 ok.indd 67 05/03/2019 15:07:05

14

عاماً على رحيل الدكتور فتحي عرفات مؤسس الهلال الأحمر الفلسطيني

كتب هشام ساق الله ـ فلسطين



رحم الله المناضل الدكتور فتحي عرفات هذا الرجل المعطاء الذي أسس مؤسسات واضحة المعالم ، عمل كثيرا لفلسطين انشاء مؤسسات الهلال الأحمر في كل مكان . الدكتور فتحي عرفات درس في كلية الطب بجمهورية مصر العربية عام 1950-1957 وتخرج طبيب اطفال وعمل في الكويت حتى عام 1962 وبالاردن اثناء تواجد قوات الثوره الفلسطينيه حتى عام 1967 وبدء بتأسيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني سنة 1968 فور تولي شقيقة الشهيد الرئيس ياسر عرفات قيادة منظمة التحرير الفلسطينيه وهي مؤسسة إنسانية و هي أحد الجمعيات الأعضاء في جمعية الصليب والهلال الأحمر. تقوم الان هذه الجمعية بتقديم خدماتها عن طريق المستشفيات و أدوية الطوارئ و سيارات الإسعاف و بشكل أساسي خدمات العناية الصحية في الضفة الغربية و قطاع غزة . وفي شهر يوليو من عام 2006 تم الاعتراف بهذه الجمعية دولياً . أصبح عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني في عام 1967و رئيس الاتحاد العام لفلسطين أطباء والصيادلة منذ عام 1968 من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني . في عام 1972، الأمين الفخري للمجلس التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب، وفي عام 1982، انتخب نائب الرئيس، مجلس وزراء الصحة العامة من بلدان عدم الانحياز؛ منذ عام 1982 رئيس الوفد لفلسطين لدى منظمة الصحة العالمية في جنيف؛ منذ عام 1992 رئيس أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا (سابقا فلسطين أكاديمية البحث العلمي)، ورئيس مجلس الصحة العالي فلسطين

وعند الحديث عن الفقيد، يستدرجنا الكلام للحديث عن جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وإنجازاتها العظيمة.. فلا يذكر المرحوم الا وترتبط الجمعية باسمه، ولا تذكر الجمعية الا ويرتبط اسمها باسمه.. لقد تماهت شخصيته بكيان الجمعية، بحيث كانت جل اهتمامه، وكانت على حساب حياته الخاصة وحياة أسرته، وأصبح تطوير عمل الجمعية وتوسيع خدماتها شغله الشاغل.. ولا نبالغ اذا قلنا أن كل لقاءاته العامة والخاصة كانت تتمحور حول كيفية تعزيز أنشطة وفعاليات الجمعية لتشمل المواطنين الفلسطينيين كافة، ولا سيما المحتاجين منهم. وكان رحمه الله يوظف مكانته وإمكاناته لدعم مشاريع الجمعية الخدماتية. فهو في زياراته للدول العربية والأجنبية كان يكرسها كلها لهذا الغرض، وكان بارعاً في كسب الأصدقاء بهدف تجييرها لصالح الجمعية والشعب الفلسطيني. وبفضل سماته تلك، وتفانيه من أجل شعبه، وحضوره الفعال في المؤتمرات الصحية والإنسانية العربية والدولية، استطاع أن يبرز الجانب الإنساني في نضال الشعب الفلسطيني من أجل الاستقلال الوطني، ويجسد اسم فلسطين في أذهان الألوف ممن شاركوا في هذه الفعاليات. أنشأ فروعاً لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لخدمة الفلسطينيين في دول الجوار في لبنان والعراق ومصر وعدة فروع في سوريا . وتوفي رحمه الله في القاهرة في 1 ديسمبر 2004 بعد صراع مرير وطويل مع المرض وبعد وفات شقيقه الرئيس ياسر عرفات بايام قليله .

ددعلا 9 ok.indd 68 05/03/2019 15:07:05



#للجميع_أينما_كانوا

العدد 9 ok.indd 69 05/03/2019 15:07:12

احتفال "العربية" بيومها العالمي لتوسيع استخدامها في المحافل العالمية

"آركو" تنتصر للغة الضاد في الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية

بذلت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر جهوداً متواصلة حتى تمكنت من التوصل إلى قرار دولي لاعتماد اللغة العربية في الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية، تم تطبيقه بدءاً من انطلاق فعاليات المؤتمر الثلاثين للهلال الأحمر والصليب الأحمر في جنيف، ويأتي هذا الإحتفال باللغة العربية في يومها العالمي يأتي بعد نجاح الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في الخامس من أكتوبر 2006م والانتصار للغة الضاد وإدخالها كلغة عاملة رسمية في الاجتماعات الدستورية للحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لتصبح الرابعة المعمول بها الى جانب اللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والإسبانية ، حيث أصبحت الترجمة الفورية لكافة الاجتماعات الدستورية ونشر وثائقها باللغة العربية، وكذا المراسلات في إطار الحركة الدولية للهلال الأحمر والصليب الأحمر .

وكان المؤتمر السادس والعشرون للهيئة العامة لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في عمان 1969 م قد أوصى بطلب الجمعيات الوطنية بالعمل على إدخال اللغة العربية في اجتماعات مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وضرورة المساهمة في تمويل التكاليف المطلوبة والسعي لتعديل دستور الحركة الدولية ونظامها الداخلي حتى تصبح "العربية" ضمن اللغات العاملة في مجلس المندوبين والمؤتمر الدولي. وهو ما واصله المؤتمر الخامس لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في عمان خلال الفترة من 31 مارس إلى 5 أبريل 1973م، حيث طالب الجمعيات بأن تقدم لمؤتمر طهران مشروع استعمال اللغة العربية في مراسلات اللجنة الدولية والرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر. وطالب الاجتماع السابع للجمعيات الوطنية في الرياض يوم 25 يناير 1975م بأن تكون " العربية" لغة رسمية في الدورات التي يعقدها معهد هنري دونان ورابطة الصليب الاحمر والمؤتمرات الدولية، على أن تتحمل الأمانة العامة للمنظمة العربية النفقات لمدة ثلاث سنوات، وحثت الهيئة الجمعيات على المساهمة في تحمل مصاريف الترجمة الفورية للغة العربية المقدرة بـ 56 ألف فرنك سويسري .

وقرر المؤتمر التاسع بالجزائر 28ـ 31 مارس 1977م أن تتكفل الجمعيات بدفع



مختار العوض (الرياض)

الأمـوال اللازمـة التي يتطلبها إدخـال اللغة العربيـة في عـداد اللغـات المسـتعملة في الجمعيـة العامـة كلغـة عمـل، وإدخالها كلغـة عمل في المجلـس التنفيـذي. وطالب المؤتمر العـاشر في الربـاط 10ـــ 15 أبريل 1978 الرابطة الدوليـة بالتدخل لتطبيق قرار مجلـس الحكام الصـادر بالعام الـذي قبله في بوخارسـت بشـأن الموافقة على التعديل الذي تقدمت بـه الجمعيـة الأردنية والذي يقـضي بإضافـة اللغـة العربيـة كلغة عمل في المجلـس التنفيذي وتصحيـح الخطأ الذي وقعت فيـه لجنة الصياغة. فيـما قرر المؤتمر الرابـع عـشر بالبحريـن التـزام الجمعيات العربيـة بتحمل تكاليـف اسـتخدام اللغة العربيـة وأوصى بشـكر الرابطـة الدوليـة للصليب الأحمـر على تعهدهـا بجعل اللغة العربيـة لغة رسـمية في المعاهـد والحلقات التـي تقيمها.

وفي 22 أكتوبر 1999م قرر المؤتمر التاسـع والعشرون بجنيف دعـوة الحكومات العربية لتعديـل الفقـرة " 2" من المـادة "12" من النظام الداخلي للحركـة الدولية بحيث تكون لغـات العمـل في المؤتمـر الـدولي ومجلس المندوبـين تشـمل اللغة العربيـة إلى جانب الإسـبانية والإنجليزيـة والفرنسـية. ودعـا المؤتمر المشـاركين مـن الجمعيـات العربية في اجتماعـات الاتحـاد الدولي إلى اسـتعمال اللغـة العربية في مناقشـاتهم قبل الاعتراف بهـا كلغة عمل بصفـة دائمـة. وذلـك ادراكاً منهـا لأهمية الترجمـة الفوريـة إلى اللغة العربيـة أثناء المؤتمـر الـدولي للصليـب الأحمـر والهلال الأحمـر ومجلـس المندوبين الـذي عقد في ديسمبر 2003م.

أهـداف الاحتفال باليـوم العالمي للغـة العربية

يـأتي الاحتفـال باليـوم العالمـي للغـة العربيـة في 18 ديسـمبر من كل عـام لإثارة الانتبـاه العالمـي بأهميتهـا وإظهارها كلغة ذات تأريـخ وحضـارة، وإبـراز مكانتها بين لغات البشر، وبث روح الفخـر والاعتزاز بها، وإعلاء شـأنها، وتطويرها والتوجـه بها نحو "العالمية" من خلال تحسـين تدريسها، ونشر الوعي بالتحديـات الكبرى التـي تحيط بها، وتمكين اسـتخدامها في شـتى المحافل الدولية، واسـتثمار الإمكانـات المتاحـة في خدمتها، وتحفيز مختلـف المؤسسـات العالمية للنظر إليها كلغـة عالمية، خصوصاً أنهـا من أعمق وأغنـى اللغـات المتداولة بـين البشر في هذا العالم، وهـي من أقـدم اللغات السـامية، يتحـدث بهـا أكثر مـن 422 مليون نسـمة وأكثر مـن مليار مسـلم كونها لغـة القرآن الكريـم ، وهـي من بـين اللغـات الأربع الأكـثر اسـتخداماً في الإنترنـت، هـي لغة القـرآن، كتبـت بهـا العديد مـن الأعمال الدينيـة والفكرية في العصور الوسـطى ، هي مـن أقـدم اللغات يرجـع عمرهـا إلى أكثر مـن 1600 عام، وهـي لغة العلـم والأدب والحضارة والسياسـة، تكمـن أهميتها في أنها تحقّـق التواصل بـين الأفراد، وتعـزز صياغة الإنتـاج العلمـي والثقـافي والإبـداع الأدبي والفني. ويـأتي الاحتفال باليـوم العالمي للغة العربيـة تأكيـداً للاعتراف الأممـي والعالمي بمكانتها بـين لغات العالم، بدأ هـذا الاحتفال منـذ اعتمادها مـن قبـل الأمـم المتحدة في 18 ديسـمبر 1973م لغـة عمل رسـمية، لتكون إحدى اللغات السـت وهـي العربية والإنجليزية والفرنسـية والصينية والروسـية والإسبانية .

فوائد استخدام اللغة العربية

يـؤدي توسـيع دائـرة اسـتخدام اللغة العربيـة في دول العالم لدعم جسـور التواصل بين الشـعوب، وتفعيل التفاهم بين الثقافات العربيـة وغيرهـا، وتقليـل حـدة تصاعـد المشـاعر المعادية للعرب في بعض المجتمعات، والتخفيف مـن حدة التعصـب والعنصرية، وتعزيـز الحـوار بـين الثقافات مـا يؤدي لتعزيـز الجهـود الدولية في خدمـة الأعمال الإنسـانية ومواجهـة النزاعات العسـكرية والكوارث الإنسـانية.

ونختتـم بقـول الشـاعر حافظ إبراهيم على لسـان اللغـة العربية:

وَسِعْتُ كِتَابَ الله لَفْظاً وغَايَةً
وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ
أنا البحرُ في أحشائِهِ الدرُّ كَامِنٌ
فَهَلْ سَأَلُوا الغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي

فرانسيس دينغ: 25 مليونا ضحايا النزوح الداخلي

تونس : آركو تشارك في دورة النزوح الداخلي في المنطقة العربية



علي كومان (تونس)

شاركت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" في دورة " "النزوح الداخلي في المنطقة العربية" والتي استضافتها الجمهورية التونسية ونظمتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بالتعاون مع الأمانة الفنية لمجلس وزراء العدل العرب، والأمانة الفنية لمجلس وزراء الداخلية العرب والمعهد الدولي للقانون الإنساني بسان ريمو في يوليو الماضي ، وهدفت الدورة التي حضرها مستشارا المنظمة في الجانب القانوني محمد النادي وعلي كومان إلى تعزيز مفهوم النزوح الداخلي في المنطقة العربية، وتطوير فهم مشترك حول أسبابه واتجاهاته الراهنة وتحدياته في المنطقة العربية، وكذلك تعزيز مهارات المشاركين من أجل تطوير وتنفيذ القوانين والسياسات الوطنية المتعلقة بالنزوح الداخلي.

وتضمن جدول أعمال هذه الدورة كلمة افتتاحية للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب ومن ثم تم النقاش وتبادل الآراء حول مواضيع معضلة النزوح الداخلي في المنطقة العربية والقانون الدولي الإنساني والنزوح الداخلي وأساسيات العمل المشترك الدولي والعربي حول النزوح الداخلي والإطار القانوني لحماية النازحين داخليا وحماية النازحين داخليا من ذوي

ددعلا 9 ok.indd 72 05/03/2019 15:07:14

الإعاقة من النساء والأطفال وكيفية تسجيل الأشخاص النازحين داخليا وتسجيل ممتلكات الأشخاص النازحين داخليا والحقوق السياسية للأشخاص النازحين داخليا منها الحق في خوض الانتخابات وحق التصويت والاستجابة لحالات الطوارئ والتعاطي المبكر للنازحين داخليا للوصول إلى العدالة والقضاء، كما تضمن الدورة طرح عدد من البحوث والدراسات منها دراسة حول حماية النساء والأطفال النازحين داخليا ضمن مجموعات ودراسة حول المسؤولية الوطنية في القضايا المتعلقة بالنزوح الداخلي ودراسة حول مشكلة النزوح الداخلي في المنطقة العربية ودراسة حول وضع استراتيجية وطنية ذات إطار إقليمي لمعالجة مشكلة النزوح الداخلي.

دينغ: 25 مليونا ضحايا النزوح الداخلي

كشف ممثل الأمين العام للأمم المتحدة السيد فرانسيس دينغ أن عدد ضحايا النزوح الداخلي يقدر بـ 25 مليون نسمة في العالم، لافتاً إلى أن هذه أبرز ظاهرة مأساوية في العالم المعاصر. وبيّن دينغ في تقريره المقدم عملاً بقرار اللجنة 1997/39 وقدمه في ورشة النزوح بتونس، أن التشريد الذي يحصل نتيجة معاناة بالغة جراء صراعات عنيفة وانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وعوامل ذات صلة يغلب عليها طابع التمييز، يؤدي إلى تفريق الأسر وتمزيق الروابط الاجتماعية والثقافية ويحرم الناس من الضرورات الحيوية مثل الغذاء والماء والدواء. وأوضح أنه في السنوات الأخيرة ازداد وعي المجتمع الدولي نحو النازحين داخلياً، ويتخذ حالياً خطوات لتلبية احتياجاتهم، وفي عام 1992 عين الأمين العام للأمم المتحدة ـــ بناء على طلب لجنة حقوق الإنسان ـــ ممثلاً بشأن المشردين داخلياً لدراسة أسباب وعواقب التشريد الداخلي، وطرق تحسين الحماية والمساعدة المقدمة لهم، بما في ذلك طريق الحوار مع الحكومات والأطراف الأخرى ذات الصلة، لافتاً إلى أنه تبعاً لذلك وجه كل أنشطة ولايته نحو استحداث أطر معيارية ومؤسسية لحماية ومساعدة المشردين داخلياً وتنظيم بعثات قطرية في نطاق حوار متواصل مع الحكومات وغيرها من الأطراف المعنية، والترويج لتحقيق استجابة دولية منهجية لمحنة المشردين داخلياً.

وأضاف أنه منذ أن لفتت الأمم المتحدة أنظار المجتمع الدولي أول مرة إلى أزمة النزوح الداخلي، عمد كثير من المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية إلى توسيع نطاق أنشطتها لتناول احتياجات المشردين داخلياً بصورة أكثر فاعلية. وبيّن ـ على حد قوله ـــ :" أن المجتمع الدولي وإن يكن أكثر نزوعاً للاستجابة الفعالة لظاهرة التشريد الداخلي، على الصعيدين المعياري والمؤسسي، فإنه أقل تهيؤاً للاضطلاع بهذه المهمة"، مشيراً إلى أنه أعد بالتعاون مع فريق الخبراء القانونيين الدوليين وثيقة "تجميع وتحليل للمعايير القانونية" ذات الصلة باحتياجات وحقوق المشردين داخلياً وما يقابلها من واجبات والتزامات على الدول والمجتمع الدولي لحمايتهم وتقديم المساعدة لهم، موضحاً أنه قدم هذه الوثيقة إلى لجنة حقوق الإنسان عام 1996، وكشف أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وضعت دليلاً يستند إلى الوثيقة ليستعين به موظفوها في العمليات الميدانية، مع وجود مؤشرات تؤكد أن منظمات ووكالات أخرى ستحذو حذو المفوضية في الاستعانة بهذه الوثيقة.

وزاد: تدرس الوثيقة القانون الدولي المتعلق بحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وقانون اللجوء بطريقة القياس، وتخلص إلى أن القانون القائم يوفر تغطية واسعة للمشردين داخلياً، ولكن هناك مجالات مهمة يقصر فيها القانون من توفير الأساس الملائم لحمايتهم وتقديم المساعدة لهم وفضلاً عن ذلك، فإن أحكام القانون الدولي مشتتة ضمن مجموعة كبيرة من الصكوك الدولية مما يجعلها أحكاماً فضفاضة تفتقر إلى التركيز ومن ثم قاصرة عن توفير قدر كاف من الحماية والمساعدة للمشردين داخلياً. وأستطرد قائلاً : استجابة للوثيقة وتلافياً لأوجه النقص في القانون القائم، طلبت لجنة حقوق الإنسان والجمعية العامة مني إعداد اطار ملائم لحماية ومساعدة المشردين، واعتمدت لجنة حقوق الإنسان في دورتها الثالثة والخمسين في أبريل 1997 القرار 1997/39 الذي أحاطت فيه علماً بأوجه الإعداد لإصدار المبادئ التوجيهية .

وبين أن المبادئ التوجيهية بشأن التشريد الداخلي التي أنجزت عام 1998 تهدف إلى تناول الاحتياجات المحددة للمشردين داخلياً في جميع أنحاء العالم بتعيين الحقوق والضمانات ذات الصلة بحمايتها ، وهذه المبادئ مستوحاة من القانون الدولي المتعلق بحقوق الانسان والقانون الإنساني الدولي، وهي تتضمن المبادئ ذات الصلة المنطبقة على المشردين داخلياً الموجودة حالياً بصورة متناثرة في العديد من الصكوك، وتوضح الجوانب الغامضة المحتمل وجودها، وتعالج الثغرات التي تظهر في الوثيقة ولا تنطبق على مختلف مراحل التشريد وتوفر الحماية من التشريد ، فضلاً عن الحماية والمساعدة أثناء التشريد والضمانات اللازمة أثناء العودة أو التوطين البديل. وأشار إلى أن هذه المبادئ تمكن من رصد حالات التشريد بصورة أكثر فاعلية والتحاور مع الحكومات وسائر الأطراف المعنية باسم المشردين، مضيفاً أن القصد من المبادئ ألا تكون أداة اقناع تتوافر بها إرشادات عملية فحسب بل أداة للتثقيف وإثارة الوعي في إطار السياسة العامة، ويمكن أن تؤدي هذه المبادئ وظيفة وقائية في إطار الاستجابة المطلوبة على وجه السرعة لمواجهة أزمات التشريد العالمية.

دعوا 9 ok.indd 73 05/03/2019 15:07:14

"آركو"

تعزز التضامن الإنساني
في إطار جهودها لتخفيف معاناة البشر



اليوم الدولي للتضامن الإنساني

مختار العوض (الرياض)

شاركت الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "آركو" دول العالم الاحتفال بـ" اليوم الدولي للتضامن الإنساني" International Human Solidarity Day ، ويأتي احتفاء الأمانة العامة للمنظمة بهذا اليوم في اطار جهودها ومكوناتها من الجمعيات الوطنية للحدّ من آثار الكوارث والأزمات الإنسانية، وتداعياتها، وانطلاقاً من إيمانها الراسخ بأهميّة التضامن الدولي في مواجهة أي تحديات إنسانية، وكونه يعد شرطاً ضرورياً لسد الثغرات المعرقلة لتحقيق التنمية المستدامة، كما يأتي ضمن حراكها الفاعل والسريع في أي اتجاه لتخفيف معاناة البشر في مناطق الكوارث والأزمات، وتكريس التضامن الإنساني لأهميته في تخفيف العبء وضغوط الحياة على البشر، ما يجعلهم يقفون إلى جانب بعضهم البعض، وهو يوم لتذكير الجهات المعنية بضرورة احترام التزاماتها في الاتفاقيات الدولية، ورفع مستوى الوعي بأهمية تعزيز

ددعلا 9 ok.indd 74 05/03/2019 15:07:15

التضامن لتحقيق الأهداف التنموية، بما في ذلك القضاء على الفقر من خلال تشجيع إطلاق مبادرات جديدة لاجتثاثه من جذوره، ودعم التعاون الدولي لحل المشكلات الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني، خصوصاً أن العمل الإنساني يعد نوعاً من أنواع التكافل والتضامن الاجتماعي بين الناس، مما يساهم في تعزيز دور القيم والأخلاق، وتحقيق نهضة المجتمع وتقدمه، ونشر ثقافة التعاون بين الأفراد في المجتمع الواحد، ويزيد من إحساس الفرد بالمسؤولية العامة تجاه الآخرين.

وأكد الأمين العام للمنظمة الدكتور صالح بن حمد السحيباني أن لدى "آركو" طموحات كبيرة بفتح المزيد من الشراكات مع المنظمات الدولية والمجالس الوزارية وتوسيع أفق التعاون معها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومتطلبات الاحتياجات الشاملة لضحايا الأزمات الإنسانية، لافتاً إلى أن فكرة التنمية المستدامة التي تنشدها المنظمة بشأن المجتمعات المنكوبة على أن يكون العمل الإنساني المقدم صناعة ومهارة خاصةً مع الارتفاع الشديد الملحوظ في أعداد اللاجئين والنازحين.

ودعا "السحيباني" في سياق التضامن الإنساني لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة وتوحيد الجهودالإنسانية والإغاثية والإنمائية ذات العلاقة بأهداف التنمية المستدامة، ومكافحة الجوع في العالم، كونه يتم التركيز فيه على مضاعفة أداء الجهات المعنية من أجل القضاء على الفقر الذي يعد قضية إنسانية تصب في زيادة مداخيل الفرد وتحسين ظروفه المعيشية.

ويعد يوم التضامن الانساني يوماً لاستنهاض الروح الانسانية لشعوب العالم لمكافحة حالات الفقر المستشرية في أغلب البلدان، وفي ذات الوقت لتفعيل أداء المنظمات الإنسانية في الاهتمام بشؤون حقوق الإنسان وتأمين متطلباته المعيشية الأساسية وزيادة د خله .

مفهوم التضامن الإنساني

عرفت الأمم المتحدة التضامن الإنساني بأنه أحد القيم الأساسية للعلاقات الدولية في القرن الحادي والعشرين، حيث يستحق الذين يعانون (ومن لم يستفيدوا كثيراً من العولمة) المساعدة والعون ممن استفادوا منها كثيراً، وبناءً على ذلك، يغدو تعزيز التضامن الدولي، في سياق العولمة وتحدي تزايد التفاوت بين الفقراء والأغنياء سواءً داخل البلد الواحد أو بين الدول الغنية والفقيرة في العالم، أمراً لا غنى عنه. وقد اهتمت الأمم المتحدة بالتضامن منذ إنشائها عام 1945، فقد جمعت شعوب العالم وأممه على تعزيز السلام، حقوق الإنسان، دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتأسست المنظمة على فرضية أساسية للوحدة والانسجام بين أعضائها، عبر مفهوم الأمن الجماعي الذي يستند إلى التضامن بين أعضائها والاتحاد لصون السلم والأمن الدوليين، وتستند المنظمة الدولية على روح التضامن لحل المشكلات الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني، ولم تكتف بإدراج التضامن في ميثاقها التأسيسي، بل اتخذت مبادرات أوسع لتحديد أهمية التضامن الإنساني، فأنشأت في فبراير 2003 م الصندوق الدولي للتضامن الإنساني، بوصفه صندوقاً ائتمانياً تابعاً لبرنامجها الإنمائي، بهدف القضاء على الفقر، وتعزيز التنمية البشرية والاجتماعية في البلدان النامية، لا سيما بين القطاعات الأكثر فقراً من سكانها.

ok.indd 75 ٥/٣/٢٠١٩ 3:07:15 PM
05/03/2019 15:07:15

الهلال الأحمر المصرى خلال 2018

تنفيذ برنامج صحة وسلامة بالمدارس ، وتدريب 58 الف طالب وطالبة على الإسعافات الأولية ونبذ العنف



حنان شومان ـ معكم (القاهرة)

أعلن الهلال الاحمر المصرى عن تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الإنسانية خلال عام 2018 ، حيث تم إنشاء قاعدة بيانات مركزية محدثة تحتوى على بيانات المتطوعين والأعضاء مع زيادة فى أعداد المتطوعين بنسبة 64% ، كما أن الأنشطة الإغاثية شهدت الاستجابة لمواجهة الكوارث التى تعرضت لها بعض المحافظات المختلفة بتقديم المساعدات العينية والنقدية والدعم النفسى والرعاية الصحية للمتضررين بالتنسيق مع الجهات المعنية ، مثل الحادث الارهابى لضرب اتوبيس الإخوة المسيحيين المتجه لدير الأنبا صمويل بالمنيا وحريق سوق تجارى بمحافظة الاسكندريةّ وغيرها من الحوادث الاخرى ، حيث قام الهلال بمعالجة الاثار النفسية للمصابين وأسر الضحايا من خلال المتخصصين وكذلك رعاية الحجاج القادمين من فلسطين عن طريق منفذ رفح بمحافظة شمال سيناء.

توزيع 57 الف حقيبة مدرسية ضمن مشروع العودة للمدارس بشمال وجنوب سينا ء

وأضاف الهلال الاحمر المصرى انه تم توزيع 500 سلة مواد غذائية للأسر المتضررة من الإرهاب بمنطقة الروضة وبئر العبد ،كما تم إعداد وتجهيز عدد 800 سلة أغذية و800 كرتونة ملابس لأسر ضحايا الإرهاب بالروضة تمهيداً لتوزيعهم عندما تسمح الظروف بذلك ، إضافة الى تنفيذ مشروع الدعم النفسى لأهالى الروضة أيضا بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية "unsaid"ويستهدف 428 أسره من الاهالى وكذلك تنفيذ حملات دعم نفسى واجتماعى لهم ، كما تم توزيع 60 نول للسجاد اليدوى والتدريب عليه للأسر ، بالإضافة الى توزيع 57182 حقيبة مدرسية تتضمن كراسات وأدوات مكتبية على التلاميذ من خلال مشروع العودة للمدارس بشمال وجنوب سيناء بالتعاون مع اليونسيف .

مشروعات خدمات صحية واجتماعية للمها جر ين

كما تم تنفيذ مشروع الخدمات الصحية والاجتماعية للفئات الأكثر هشاشة من المهاجرين والمجتمع بالتعاون مع الاتحاد الدولى لجمعيات الصليب والهلال الاحمر ،من خلال تدريبات فى مجال الدعم النفسى الاجتماعى وتدريبات مهنية واجتماعية

الدعوا 9 ok.indd 76 05/03/2019 15:07:16

صحيــة ،وكذلــك تدريبــات رفــع قــدرات المتطوعــين حيــث تــم تدريــب 2074 من المهاجريــن وأيضــا عدد 60 مــن متطوعى الهــلال ،وكذلــك تنفيــذ مــشروع الطريق لمرونــة المجتمعــات مــع الاتحــاد الدولى للصليــب والهــلال الاحمر ،حيث يســتهدف المــشروع 64 الف من اهــالى منطقة الدويقة بالقاهــرة ويتــم تكوين لجــان مجتمعية فى مجــالات البيئة ، الصحــة ، الأمومة والطفولة ، الشــباب ، وعمل توعية صحيــة وتدريبات مهنيــة وأنشــطة بيئية .

كامــل : تنفيــذ 337 نشــاط خــلال عام 2018 لعــدد 58690 مســتفيد

مــن جانبها أوضحــت الدكتــورة مؤمنة كامــل أمين عام الهــلال الاحمــر المصرى انه تــم تنفيذ العديــد من البرامج والأنشــطة المختلفة كبرنامج " صحة وســلامة " لتدريب طلبة المــدارس بالتعاون مــع الصليب الاحمر الألمانى والمفوضية الســامية لشــؤون اللاجئين حيث يســتهدف طلاب المدارس من المصريين والســوريين والأفارقــة فى المراحــل الابتدائية والإعداديــة والتعليــم الفنــى ، بالإضافة الى المعلمــين وأوليــاء الأمــور وتــم تنفيذ 337 نشــاط خــلال عــام 2018 لعــدد 58690 مســتفيد ويتــم تدريبهم على الإســعافات الأوليــة ومواجهــة الطــوارئ والســلوكيات الصحيــة ونبــذ العنــف بجانب عمــل ايام توعويــة لجميع طلاب المــدارس وتنفيذ خطه إخلال كامل للمدرســة، وذلك بالتنســيق مع إدارة الحماية المدنيــة وكذلك تنفيذ مشروع الخدمات الصحية للفلســطينيين من ســوريا بالتعــاون مع الاونروا ،حيث يســتهدف 523 فرد مــن المهاجرين الفلســطينيين وتم تقديم 2558 خدمــة طبيبــة مجانيــة مــن خلال مستشــفى الهلال الاحمر للمــصرى بباكوس فى الاسكندريةّ ومستشــفى مصطفى محمود بالمهندسين .

إســعاف 3021 مصاب فى الحوادث ونقلهم الى أقرب مستشــفيات لتلقى الرعاية الطبية

وبالنســبة لأنشــطة فرق التدخــل اثناء الطــوارئ ، أضافت الدكتــورة "مؤمنة كامل" انه تــم تكويــن 40 فرقة لعــدد 200 عضو فى 23 محافظة والمشــاركة فى 226 حدث وتم إســعاف 3021 مصاب وكذلك المســاعدة فى نقل المصابين فى الحوادث الى اقرب مستشــفى لتلقــى الرعاية الطبية اللازمــة ، كما تم نقل الخــبرة الى الهــلال الاحمــر البنجلاديشى ، اما بالنســبة للإســعافات الأوليــة فتم عقد 564 دورة لعــدد 10672 متــدرب ،بالإضافة الى إرســال 140 طــن مســاعدات الى قطاع عزه عبــارة عــن أدوية ومســتلزمات طبية وملابس وســيارات اســعاف ومعدات طبية وكذلــك تجهيز معونات إنســانية من الأدوية والمســتلزمات الطبية بالتنســيق مع القوات المســلحة ووزارة الخارجيــة ووزارة التضامن وإرســالها الى دولة اليمن .





إتفاقيــة تعــاون لرفــع الوعــي الصحــي

كــما تم توقيع اتفاقية تعاون مع مؤسســة فيليبس بشــأن حملة توعية تهــدف الى رفع مســتوى الوعى لدى المواطنــين فى مصر حول صحة القلــب وكيفيــة الوقاية مــن أمراض القلــب والأوعية الدمويــة وتثقيف المواطنين بشــأن عمليــة إنعــاش القلــب والتنفس، بالإضافــة الى كيفية اســتخدام اجهزة صدمات القلــب الالية وتــم الحصول عــلى عدد 30 جهــاز صدمات القلــب الآلى وتــم التواصل مــع العديد مــن الجهات لوضــع الجهاز بها منهــا وزارات التضامن الاجتماعــى و النقل و الداخليــة والشــباب الشــباب والرياضة وكذلــك الهيئة الوطنيــة للإعلام .

ددعلا 9 ok.indd 77 05/03/2019 15:07:16

الهلال الأحمر السعودي يباشر قرابة نص مليون حالة إسعافية ويقدم نحو 4 آلاف دورة تدريبية خلال العام 2018

حققت هيئة الهلال الأحمر السعودي العديد من المنجزات خلال العام 2018 على المستوى الميداني والطبي والتجهيزات والدعم اللوجيستي وعلى مستوى البرامج التدريبية والتثقيفية، حيث تعاملت الفرق الاسعافية مع قرابة نصف مليون حالة إسعافية فيما دشنت الهيئة 40 مركزا إسعافيا جديدا ونظمت نحو 4 آلاف دورة إسعافية وتثقيفية، وذلك ضمن الجهود التي تبذلها الهيئة لتطوير العمل الإسعافي في المملكة.

فهد الحازمي ـ الرياض

وتعاملت الفرق الإسعافية لهيئة الهلال الأحمر السعوديو خلال العام 2018 مع أكثر من (425.194) مصابا في شتى مناطق المملكة وباشرت أكثر من 201.563 حادثا فيما تلقت غرف عمليات الهلال الأحمر أكثر من (627.194) بلاغا إسعافيا في 13 منطقة. كما تلقت غرف العمليات بالهيئة أكثر من (170.507) بلاغا إسعافيا في منطقة الرياض و(150.529) بلاغا إسعافيا في منكقة مكة المكرمة، و(72.534) بلاغا في المدينة المنورة، و (69.393) بلاغا في المنطقة الشرقية و (18.295) بلاغا في منطقة جازان و (45.694) في منطقة عسير و(30.167) بلاغا في منطقة القصيم، و (20.436) بلاغا في منطقة تبوك و (13.110) بلاغا في منطقة حائل و (7243) بلاغا في منطقة نجران و (4938) بلاغا في في منطقة الحدود الشمالية، و (8355) بلاغا في منطقة الجوف و (9635) بلاغا في منطقة الباحة .

وعلى مستوى البرامج التدريبية والتثقيفية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر السعودي خلال العام 2018، فقد نظمت الهيئة أكثر من (3634) دورة ضمن برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية وبرنامج التثقيف المجتمعي، حيث بلغ إجمالي عدد المستفيدين من برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية أكثر من (29.392) مستفيدا ضمن أكثر من (2162) دورة إسعافية، فيما استفاد أكثر من (194.905) شخصا ضمن برنامج التثقيف المجتمعي ضمن (1472) دورة تثقيفية.وحققت الهيئة عدد المنجزات على مستوى العمل التطوعي خلال العام 2018م، حيث احتضن برنامج التطوع الذي تتبناه الهيئة أكثر من 10,730 متطوعا ومتطوعة في جميع مناطق المملكة ضمن منظومة متكاملة من البرامج والأنشطة، من أبرزها تقديم الخدمات الإسعافية والطبية لضيوف الرحمن في الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة خلال موسم الحج ومواسم العمرة، وبرامج التطوع في الفعاليات والأنشطة والمهرجانات المتنوعة التي شهدتها المملكة.

وقدم متطوعو الهيئة جهودا كبيرة في أكثر من 527 فعالية شهدتها مناطق المملكة خلال العام الماضي، حيث بلغ عدد المتطوعين الذين شاركوا في فعاليات المملكة أكثر من 12,970 متطوع ومتطوعة ضمن 1357 فرقة تطوعية ساهمت في تقديم الخدمات الطبية اللازمة لأكثر من 30 ألف حالة إسعافية، بعدد ساعات بلغ أكثر من 274,387 ساعة تطوعية لخدمة المجتمع.ودشنت الهيئة 40 مركزًا إسعافيًا جديدًا في 9 مناطق بالمملكة خلال العام 2018، ليصل إجمالي عدد المراكز الإسعافية التي تغطي كافة المناطق بالمملكة أكثر من 444 مركزًا مجهزًا بأحدث سيارات الإسعاف والمركبات المتطورة والتجهيزات الحديثة والكوادر الطبية المدربة، وذلك ضمن مبادرة دعم الخدمات الإسعافية التي يتبناها برنامج التحول الوطني 2020 وتشرف عليها هيئة الهلال الأحمر السعودي بهدف تطوير العمل الإسعافي والخدمات الطبية الطارئة في المملكة .

دعوا 9 ok.indd 78 05/03/2019 15:07:17

أعمال الهيئة خلال عام 2018م



البلاغات الإسعافية:

منطقة الجوف	8355
منطقة تبوك	20,436
منطقة القصيم	30,167
منطقة المدينة المنورة	72,543
منطقة مكة المكرمة	150,529
منطقة الباحة	9635
منطقة جازان	18,295
منطقة الحدود الشمالية	4938
منطقة حائل	13,110
منطقة الشرقية	69,393
منطقة الرياض	170,506
منطقة عسير	45,694
منطقة نجران	7243

الحوادث 201,563 | المرضى 425,631 | الإجمالي 627,194

البرامج التدريبية والتثقيفية:

	برنامج الأمير نايف للإسعافات الأولية	التثقيف المجتمعي	الإجمالي
عدد المستفيدين	29,392	194,905	224,297
عـدد الـــدورات	2162	1472	3634

الاعمال التطوعية:

المقبولين في البرنامج		المشاركين في الفعاليات		الساعات التطوعية	عدد الفعاليات
المتطوعين	المتطوعات	المتطوعين	المتطوعات		
4975	5755	7647	5323	274,387	527
المجموع 10,730		المجموع 12,970			

المراكز الإسعافية الجديدة

40 مركز إسعافي

الاتفاقيات والشراكات



16 اتفاقية

هيئة الهلال الأحمر السعودي
SAUDI RED CRESCENT AUTHORITY

997 | @mediasrca

ddعلا 9 ok.indd 79 05/03/2019 15:07:17



مراقبة للمشاريع الإغاثية ، وجهود للمتطوعين

الهلال الأحمر البحريني ..

حراك على مستوى الإنسانية .. وحضور على المستوى المحلي



خالد موسى ـ المنامة (معكم)

قال الأمـين العام لجمعية الهـلال الأحمر البحرينـي الدكتور فـوزي أمـين : "على مر السـنين، قامـت الجمعية بتمويـل عدد من المدارس والمراكز الصحيـة والعيادات الصحية المتنقلـة وغيرها في الخارج، مشـيراً إلى متابعة الجمعيـة ومراقبة تلك المشـاريع التي جرى تمويلهـا خـلال السـنوات الماضيـة من قبل حكومـة مملكـة البحرين ضمن اسـتجابتها للنداءات الإنسـانية، والتـي أوكلت لجمعية الهـلال الاحمـر البحرينـي مهمـة تنفيذها في ظـل التحديـات الاقتصاديـة الحاليـة ، وقلـة التبرعـات ، إلا أن الجمعيـة مطالبة

العدد 9 ok.indd 80 05/03/2019 15:07:17

أكـثر بمراقبـة المشـاريع الخارجيـة وضمان اسـتخدام الأموال بشـكل يخدم الغرض الذي أنشـئت من أجلـه " ، وكشـف أن الجمعية سـتقوم بتمويل أعمال صيانتهـا لنضمن عدم إهمالها، وهذا سـيؤدي إلى تجديـد التعاون بين شركائنا مـن الجمعيـات الصديقة.

قاعدة بيانات لجميع المشاريع الإغاثية

ولفـت "أمـين" إلى أن الجمعيـة أعدت قاعدة بيانات لجميع المشـاريع الإغاثية التي مولتها خـلال الأعوام الماضية، وقال "أرسـلنا عبر البريـد الإلكتروني إلى مختلـف جمعيات الصليـب الأحمـر والهلال الأحمـر لإطلاعنا عـلى اوضاع المـدارس والمراكـز الصحية التي قمنـا ببنائهـا، وبنـاء على ردودهم سـيتم ترتيـب الزيـارات"، وأضاف "مـن حقنا في الجمعيـة وأمـام كل المتبرعـين أن يعرفـوا وضع هـذه المشروعات، لأنهـم إئتمنونا على تمويلها ومـن واجبنا اطلاعهم عـلى ما قامت ولا تـزال تقـوم بـه الجمعية مـن خدمات إنسانية ".

جهود منذ العام 1971 م

وأوضـح "أمين" أن جمعيـة الهلال الأحمر البحرينـي قامـت بالكثير مـن المشروعات منذ تأسيسـها في العـام 1971، وتم الاعتراف بهـا مـن قبـل اللجنـة الدوليـة للصليب الأحمر منذ عـام 1972، وقـال "ليس هناك الكثير مـن النـاس يدركون أنه عـلى الرغم مـن كونهـا مملكـة صغـيرة إلا أن مملكة البحريـن قامت بتمويـل وإنجاز مشـاريع في تايلانـد وأفغانسـتان والسـودان وجـزر المالديـف وبنغلاديش والفلبـين"، وأوضح أنه مـن بين تلـك المشـاريع الإنسـانية الممولة مـن البحريـن في الخارج مدرسـة في منطقة تايلندية دمرها تسـونامي في عـام 2004، ومدرسـة لذوي الاحتياجـات الخاصة في جزر المالديف، وخدمـات الرعاية الصحية والعديد من المشـاريع في الاردن وفلسـطين والصومال "، وأشـار إلى أن مبالـغ الإنفـاق عـلى تلك المشـاريع تتراوح بـين 300 ألـف إلى مليوني دولار. ولفـت إلى أن هـذه المشـاريع جرى إطلاقها لمسـاعدة ضحايا الحـرب والكوارث الطبيعيـة، مثل زلازل وأمواج تسـونامي، كما أن بعض المشـاريع تجسـدت في مسـاعدة بعـض الجمعيـات الوطنية في وقت السـلم ريثما تتمكـن من الاعتماد عـلى ذاتها، وقال "على سـبيل المثـال، قامت جمعيـة الهلال الأحمـر البحرينـي في الثمانينيـات بتمويل دار ضيافـة في أفغانسـتان لسـكن المبعوثين الدوليـين، وهـي تقـدم حتى اليـوم تمويلا لجمعيـة الهلال الأحمـر الأفغاني".

أكثر مـن 200 مأوى ومركـز تدريب مهني با لفلبين

وأضـاف "أمين" في هـذا الصـدد أنه قد لا يعلم الكثـيرون أن مملكـة البحرين وعن طريق جمعيـة الهـلال الأحمر والمؤسسـة الخيريـة الملكيـة قامت ببناء أكـثر من 200 مـأوى إلى جانـب مركـز للتدريـب المهني في مقاطعـة بـالاوان في الفلبـين، وقـد تم بنـاء هذه المسـاكن لإيـواء العائـلات التي تضررت مـن إعصـار هايـان في نوفمبر عام 2013 وأودى بحيـاة مـا لا يقـل عن 6300 شـخص وأثرت سـلبا على 1.1 مليون شخص في مختلـف المقاطعـات. وتابع أنـه من بين أولئـك الذيـن اسـتفادوا من ا لمسـاعدات الإغاثيـة لجمعيـة الهلال الأحمـر البحريني ضحايا النزاعات في كوسـوفو وسـوريا، فضلاً عـن الناجـين من الـزلازل في إيـران في عام 2004 ونيبال في عام 2015، وتنسـق الجمعية أعمالهـا الإغاثية حاليا مع المؤسسـة الخيرية الملكيـة والجمعيـات الإسـلامية الخيرية في البحريـن، حيث تـم في العـام 2018 تقديم العون المـادي والعيني للنازحـين الروهينجا في بنغـلادش وبتنسـيق مع جمعيـة الهلال البنغلاديـشي والاتحـاد الدولي.

مساعدات محلية

ولفـت "أمين" في ذات السـياق أن جمعية الهـلال الأحمـر البحريني تقـدم أيضا محليا مسـاعدات ماديـه أو تبرعـات عينية لأكثر مـن 4000 عائلة محتاجـة في البحرين خاصة خلال شـهر رمضـان وبتكلفة أكـثر من ٢٠٠ ألـف دينـار سـنويا تـصرف في البحرين، وتأتي هـذه التبرعات مـن القطـاع الخاص ممثـلا بالبنوك والشركات العائليـة البحرينية والمحسـنين والتجار، كما تسـاهم استثمارات الجمعيـة في دعـم قيمـة هـذه التبرعات وتغطيـة المصاريف التشـغيلية.

تدريـب 398 شـخصا عـلى الإسـعافات الأوليـة خلال سـتة أشـهر

نفذت جمعيـة الهلال الأحمـر البحريني خـلال سـتة أشـهر 34 دورة تدريبيـة في



ددعلا 9 ok.indd 81
05/03/2019 15:07:17

الإسعافات الأولية، فيما تمكن (398) متدرب من الحصول على شهادة مسعف دولي معتمد . وقال المدير العام للجمعية الأستاذ مبارك الحادي إن ذلك يأتي في إطار مواصلة الجمعية تدريب البحرينيين والمقيمين على الإسعافات الأولية منذ ثمانينات القرن الماضي، مضيفا أن التدريب يكون غالبا بناء على طلب الشركات والمؤسسات وحتى الجهات الحكومية الراغبة برفع جاهزية منتسبيها للتعامل مع حالات الحوادث الطارئة وتقديم الإسعافات الأولية اللازمة. موضحاً أن التدريب يشمل متطوعي الجمعية بهدف رفد الهلال بالمزيد من المتطوعين المؤهلين، وزرع مجموعة من القيم التطوعية الإنسانية بين أفراد المجتمع، وتحسين قدرات متطوعي الجمعية من خلال التدريب والتأهيل، وتعزيز القدرات الشخصية للشباب المستفيدين عن طريق وضع تركيز خاص على قدراتهم واحتياجاتهم.

طموحات تدريبية دولية

وأوضح "الخالدي" أن ارتفاع مستوى التعليم والوعي في مملكة البحرين يدفع بأعداد متزايدة من المواطنين، وحتى المقيمين، إلى اتباع دورات إسعاف أولي سهلة وبسيطة لكنها تقدم معلومات مهمة جدا يحتفظ بها المتدرب لحين استخدامها في موقف مفاجئ لا يدري متى وأين ربما يقع، ولفت على صعيد ذي صلة إلى أن الهلال الأحمر البحريني يعمل ليكون مركزا تدريبيا معتمدا على المستوى الدولي فيما يتعلق بمنح شهادات الإسعافات الأولية، حيث أنه جهة دولية تتبع للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر في جنيف.

"القلاف" : 17 مدرباً في مجال الإسعافات الأولية

من جانبه أوضح رئيس لجنة الإسعافات الأولية في الجمعية الأستاذ كاظم القلاف أن 17 مدربا معتمدا ينهضون بمهمة إدارة وتقديم دورات الإسعافات الأولية في الهلال الأحمر البحريني، لافتا إلى أن الدورة الواحدة تشمل 20 ساعة تدريبة موزعة على أربعة أيام، يجري في نهايتها امتحان من قبل طبيب متخصص في مجال الإسعافات الأولية. مضيفاً أن دورة الإسعافات الأولية تشمل عادة جانبين نظري وعملي، وتناولت العديد من المحاور من بينها التعامل مع إصابات الحروق، والكسور، والانعاش القلبي الرئوي، ونقل المصابين، والنزيف، والإغماء. وأكد أهمية مبادرة كل شخص، مهما كان عمره أو وضعه، إلى اتقان أساسيات الإسعافات الأولية، بما يسهم في إنقاذ نفسه أو الآخرين الذين ربما يتعرضون لحالات حروق أو كسور أو اختناق أو غيرها من الحوادث التي ربما تشكل تهديدا فعليا لحياتهم، مشيرا إلى أن ارتفاع نسبة الحوادث المرورية وتلك الناجمة عن حرائق المنازل أو الغرق أو الاختناق أو حتى الامراض المفاجئة مثل الجلطة وفقدان الوعي، يفرض علينا جميعا المبادرة إلى تكوين معرفة جيدة بالإسعافات الأولية.

تطبيق إسعافات البحرين

أطلقت جمعية الهلال الأحمر البحريني برنامج "تطبيق" للهواتف الذكية حول "الإسعافات الأولية" تحت اسم "إسعافات البحرين"، وهو أول تطبيق من نوعه جرى تعريبه وتصوير الأفلام والصور التوضيحية



دعوا 9 ok.indd 82 05/03/2019 15:07:18



التي يحتويها بواسطة متطوعي الجمعية، ويوفر التطبيق معلومات مهمة جدا حول الإسعافات الأولية، ومسائل من قبيل التصرف حيال إصابة أحدهم بحادث مروري أو إصابة عمل أو نوبة قلبية أو اختناق أو تسمم، إضافة إلى نصائح في كيفية التصرف السليم إزاء عدد كبير من حالات الطوارئ.

الهلال الأحمر البحريني يستضيف سفير النوايا الحسنة الدنماركي بيد ر سو ن

استضافت جمعية الهلال الأحمر البحريني سفير النوايا الحسنة للجمعية الوطنية الدنماركية السيد ثور بيدرسون، والذي يقوم بجولة متواصلة تشمل جميع هيئات وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر حول العالم، بهدف تشجيعها على مواصلة دورها الإنساني المهم في تقديم الدعم الإغاثي والإنساني للمحتاجين في مختلف نحاء العالم. وتمثل الجمعية المحطة رقم 154 في رحلة السيد بيدرسون التي انطلق بها من ألمانيا في العام 2013، وقطع حتى الآن نحو 220 ألف كيلومتر من خلال المواصلات العامة ودون استخدام أية رحلة جوية، فيما من المقرر أن تكتمل هذه الرحلة في فبراير من العام 2020 ليعود إلى وطنه. وأشاد بيدرسون بما تقدمه الجمعية من عطاء إغاثي وإنساني في العديد من الدول والكوارث فضلا عن المساعدات الخيرية والأنشطة الدورية المحلية، وما يقوم به متطوعو الهلال الأحمر من جهود لوضع البحرين على خارطة العمل الإنساني العالمي.

وتحدث خلال اللقاء عن طبيعة الرحلة التي يقوم بها حول العالم وما تنطوي عليه من أهداف متمثلة في التواصل والتفاهم بين أبناء المجتمعات المختلفة رغم تباين الثقافات واللغات والطباع، ووجه رسالة إلى الإنسانية بضرورة تحمل مسؤوليتها تجاه الضعفاء والمحرومين في كل مكان، لافتا إلى أهمية دعم جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر التي تبذل كل ما تستطيع في هذا الشأن، وتعزيز قدراتها على تلبية جميع الاحتياجات. وقد أطلع بيدرسون على أنشطة الجمعية والدور الإنساني الذي تقوم به تجاه المحتاجين والمتضررين جراء الكوارث الطبيعية او من صنع الانسان مثمنا تجربتها في العمل الإغاثي الخارجي.

متطوعو الهلال الأحمر البحريني .. جهود على مختلف الأصعدة

نظم متطوعو جمعية الهلال الأحمر البحريني مبادرة لجمع التبرعات للأسر المتعففة داخل وخارج البحرين تحت عنوان "لنوقف جوعهم"، جمعوا من خلالها تبرعات خيرية ، وتمحورت فكرة الحملة حول مشاركة زوار المجمعات التجارية بهدف توعيتهم بمبدأ التكافل والمسؤولية المجتمعية وتعزيز جوانب العمل الخيري، وكذلك غرس روح العطاء في أفراد المجتمع سواء كانوا كباراً أم صغاراً. وقد شارك مجموعة من الفنانين البارزين في المجتمع البحريني في تلك الحملة من خلال تعبيرهم بمختلف الفنون التشكيلية في تحويل الأطباق البيضاء إلى تحف فنية تُعلق على جدران المعارض ، وجرى التبرع بريع تلك اللوحات لصالح الأسر المتعففة المسجلة لدى جمعية الهلال الأحمر البحريني.

ددعلا 9 ok.indd 83 05/03/2019 15:07:19

الشراكة بين المنظمات الإغاثية .. جمعية الهلال الأحمر الكويتي نموذجاً



لما يحدث في المجتمعات من كوارث طبيعيه ونزاعات مسلحة تكون للشراكة بين المنظمات الإنسانية استجابة للاحتياجات الهائلة في عالم اليوم.

بقلم: خالد الزيد ـ معكم (الكويت)

العدد 9 ok.indd 84 05/03/2019 15:07:19

مفهوم الشراكة

لقد صار جليا أن احتياجات المجتمعات كثيرة جدًا ومشاكلها شديدة التعقيد إلى درجة أن أي من القطاعات الثلاثة (الحكومية والخاصة والأهلية) لن يتمكن من تلبية تلك الاحتياجات لوحده، لذلك وفي هذا الإطار يتوجب على تلك القطاعات المتنوعة التعاون مع بعضها البعض لتحقيق رؤيتها المتمثلة في مجتمع أفضل. إن من خلال اتباع مبدأ الشراكة يمكن وصول مختلف الشركاء إلى موارد جديدة لم يكن لهم ان يملكوها من غير العمل مع الآخرين من بينها التمويل والمعلومات والخبرات والمهارات. وقد تتيح الشراكات التي تقيمها الأطراف المختلفة الوصول إلى شريحة جديدة من الشرائح المستهدفة بين السكان وبالتالي توسيع قاعدة الدعم الشعبي للجهود التي تبذلها الجهات الحكومية أو غير الحكومية. كما يمكن أن تشكل الشراكات وسيلة هامة للمنظمات غير الحكومية الناشئة لبناء قدراتها والترويج لها والتوعية بها.

اهميه الشراكة

ان الشراكة بين المنظمات الإنسانية باتت خياراً استراتيجياً لمواجهة الكوارث والنزاعات





المسلحة وتجنب الخسائر الباهظة في حال قيام الجمعية او المنظمة بتقديم المساعدةبمفردها ، إن الحاجة للشراكة الفعالة ستظل واحدة من مرتكزات العمل الإنساني في ظل تنامي ضحايا الكوارث الطبيعية ووصولها إلى مستوى لم يسبق له مثيل وتعاظم نسبة الاحتياجات الإنسانية في العالم بشكل كبير وضرورة تأسيس آليات تنفيذية وبروتوكولات لتبادل المعلومات والتخطيط الاستراتيجي ، كما أن استمرار تردي الأوضاع الإنسانية في العالم يتطلب جهوداً دولية جماعية وبناء شراكات إنسانية حقيقية تنهض بالعمل الإنساني الجماعي لسد الحاجات الإنسانية الملحة كون إيجاد حلول إنسانية للتخفيف من الواقع الإنساني السيئ لا يمكن استيعابه من قبل دولة واحدة أو منظمة واحده

نجحت جمعية الهلال الاحمر الكويتي في نمذجة عمله الإغاثي بدخولها في شراكات مع المنظمات الانسانيه مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومركز ملك سلمان للإعاقة والأعمال الإنسانية والمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الاحمر وعدد من الجمعيات الوطنية والمنظمات الإنسانية وغيرها من المنظمات الدولية ، وتعمل الجمعية على تسليط الضوء على تلك الشراكات من خلال البيانات الصحفية والقصص ذات البعد الإنساني والتقارير واسعة الانتشار. كما نحرص على فتح فرص التعاون للتنسيق مع الجهات الفاعلة في العمل الانساني الخيري في إقامة مشاريع التدخل العاجل كلما دعت المصلحة . ولذلك من منطلق قناعة الجمعية بأن حجم التحديات أكبر من أن يستطيع أحد مواجهته بمفرده، لذا فهي تعتمد بشكل كبير على بناء شراكاتها مع المنظمات غير الحكومية والجمعيات الوطنية لتنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع، بما في ذلك توزيع المساعدات والمأوى والصحة والمياه والصرف الصحي والتغذية ومشاريع التعليم. ومن المزايا الأخرى في السنوات الأخيرة تطوير شراكات قوية مع المزيد والمزيد من المنظمات غير الحكومية ا لو طنية .

ddعلا 9 ok.indd 85 05/03/2019 15:07:20

بريد إنساني

أعلنت جمعية الهلال الأحمر إطلاقها حملة «الشتاء الدافئ» في مجمع الأفنيوز لمساعدة الأسر السورية في دول الجوار لسورية بتوفير ما يضفي الدفء عليهم من برد الشتاء القارص. وقالت الأمين العام في جمعية الهلال الأحمر مها البرجس ان مساعدات جمعية الهلال الأحمر للنازحين في فصل الشتاء تساهم بشكل كبير في تخفيف معاناة الأسر النازحة التي تجد صعوبة في توفير احتياجاتها الأساسية من الغذاء والملبس ووسائل التدفئة. وأضافت أن الحملة التي تتواجد في عدة مجمعات ستساهم في عطائها ومساعدتها للاجئين طوال فصل الشتاء.



ددعلا 9 ok.indd 86 05/03/2019 15:07:21

اجتمــع 12 منســقاً من منســقي فروع الهــلال الأحمر الصومالي في مقديشــو نوفمبر الماضي لمناقشــة نقــاط القــوه والضعف في أنشــطة التواصــل الشــبكي وكذلــك وضع اســتراتيجية للتواصل مع الرســائل الرئيسية ويعتــبر هذا الاجتــماع هو الثــاني من نوعه المنعقد في العــام 2018 .





نظــم مكتــب الاعــلام بالاتحــاد الــدولي لجمعيات الهصليــب الأحمر والهــلال الأحمــر "المينــازون" مــع مكتب الاعلام بالهــلال الأحمر الليبي دوره وورشــة عمــل عــن (الكتابة للصــوره ومواقع التواصــل الاجتماعي وصحافة التلفزيــون) ببرنامج تدريبي مشــترك أســتهدف مســئولي الاعلام لعــدد 11 فــرع مــن فــروع الهلال الأحمــر الليبي .

الدعا 9 ok.indd 87 05/03/2019 15:07:21

تفخر منظمة الهلال الأحمرالعربي السوري بأنها أصبحت نقطة اتصال لمشروع اسفير في سورية، حيث تُعتبر معايير اسفير من المعايير الأكثر شهرة عالمياً، والتي تبيّن المعايير الدنيا للاستجابة الإنسانية مع الحفاظ على كرامة المتضررين وحمايتهم من الكوارث، فضلاً عن الالتزام بالمعايير الإنسانية الأساسية. وهذا الاعتماد يؤكّد على التزام منظمة الهلال الأحمر بالمبادئ الإنسانية، ويُضيف على مسؤولياتها واجبات نشر هذه القيم والمبادئ.

Sphere

الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

sarchq@sarc-sy.org



الهلال الاحمراليمني بحضرموت يعلن الاستلام المبدئي لمشروع إعادة تأهيل شبكة مياه مشطة ضمن برنامج ipact الممول من الصليب الاحمر الدنماركي .

ok.indd 88 دعوا 9
05/03/2019 15:07:22

الدكتـــور محمـــد بـــن غانـــم العلي المعاضيـــد، رئيـــس مجلـــس إدارة الهلال الأحمـــر القطـــري يحقق جائـــزة العمل الإنســـاني مـــن طـــرف مجلـــس الأعمال السويسري .





الهلال الأحمر الصومالي: انطلاق اجتماع المائدة المستديرة حول الوصول الآمن في كيغالي، رواندا

العدد 9 ok.indd 89 05/03/2019 15:07:23

هل ينهي ميثاق مراكش معاناة 258 مليون مهاجر؟

رحبت المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر "اركو" باعتماد الميثاق العالمي حول هجرة آمنة ومنتظمة ومنظمة باعتباره أول توافق عالمي متعدد الأطراف لتعزيز التنسيق الدولي حول تنقل البشر. وأكدت أنها ستعمل من خلال مكوناتها من جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر على تجسيد أهداف هذا الميثاق .

خاص ـ مختار العوض " مراكش "



وجاء هذا الترحيب عقب مشاركتها في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المنعقد في مراكش المغربية يومي 10 و 11 ديسمبر الماضي تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة . حيث تبنت 162 دولة من أصل 193 دولة عضواً في الجمعية الميثاق بعد إعلانه شفهيا يوم الافتتاح.

ودعت المنظمة في بيان إعلامي وبحكم ما تؤكد عليه الأحداث الراهنة من أن المنطقة العربية أضحت اليوم أكبر مصدّر للاجئين والمهاجرين والنازحين ، جميع الدول إلى إستخدام دبلوماسيتها الإنسانية في الإلتزام بهذا التوقيع ، بعيدا عن أي توجهات سياسية أو أيدلوجية، وأكدت أن هذا التوقيع يعد إنتصاراً للإنسانية واحتراماً للبشرية .

وأشارت المنظمة إلى أنها تابعت باهتمام بالغ مجريات انعقاد هذا المؤتمر بالذات مع انسحابات العديد من الدول من إعلان نيويورك 2016 الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة وتضمن مجموعة من الالتزامات على الدول لتعزيز حماية اللاجئين والمهاجرين. وعرفت تلك الالتزامات بإعلان نيويورك الخاص باللاجئين وتقوية وتعزيز آليات حماية الأشخاص أثناء تنقلهم ، وبخاصة أن هذا الاعلان تمهيد لاعتماد ميثاقين عالميين جديدين هما : الميثاق العالمي بشأن اللاجئين، والميثاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة و المنتظمة .

وتؤكد المنظمة على توحيد الجهود الدولية لمواجهة تأثيرات الهجرة بهدف تعزيز الاستجابة الدولية لتحركّات اللاجئين الكبيرة وأوضاع اللجوء من خلال تخفيف الضغوط على البلدان المستضيفة، وتعزيز قدرة الاعتماد على الذات لدى اللاجئين، بالإضافة إلى دعم الظروف في بلدان الأصل للعودة بأمان وكرامة ، وخلق شبكة عالمية لتعزيز مبدأ التعاون والتضامن، وخلق تصور عالمي لظاهرة الهجرة واللجوء، واقتسام مسؤوليات تدبيرها، مع احترام مبدأ السيادة الوطنية والدفاع عن حقوق الإنسان والأطفال والنساء، والحد من مخاطر الهجرة، والاعتراف بالهجرة كقيمة مضافة للتنمية الاجتماعية في العالم، وتبادل المعلومات والخبرات، وإدماج المهاجرين، ومكافحة الاتجار بالبشر.

هل ينهي ميثاق مراكش معاناة 258 مليون مهاجر؟

لا يختلف اثنان على أهمية الميثاق العالمي للهجرة في إرساء أرضية فاعلة لمعالجة مأساة المهاجرين من دولة إلى أخرى، وما يواجهونه من تحديات وصعاب، رغم الجدل الواسع والانتقادات الشديدة لمضامينه وانعكاسات بعضها على تفاقم ظاهرة الهجرة. الميثاق الذي تبنته أكثر من 160 دولة في مراكش، يعد خارطة طريق للحد من معاناة المهاجرين، وجعل هجرتهم حول العالم آمنة وغير محفوفة بالمخاطر، وفي ذات الوقت مفيدة لكل الدول بدلاً من أن تكون مضرة لها، وصفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأنه " منبر لعمل إنساني وحاسم مفيد" و"خريطة طريق من أجل تفادى المعاناة والخوف" يستند ـ حسب قول غوتيريش ـ إلى فكرتين بسيطتين الأولى : الهجرة كانت دائماً موجودة، ولكن ينبغي أن تدار بطريقة آمنة، والثانية: "من المرجح أن تنجح السياسات الوطنية لمكافحتها في ظل التعاون الدولي، لافتاً إلى أن الميثاق يسعى إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل هجرة آمنة ونظامية ومنتظمة.

من جانبها ترى المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل " أن الهجرة ظاهرة طبيعية تحدث في كل دول العالم، وأوروبا تؤمن بحرية التنقل سعيا وبحثا عن العمل، وبالتالي علينا أن نصل إلى وصف واضح للعمالة المهاجرة وعمل كريم لها"، محذرة من الهجرة غير الشرعية، وخطورتها في تعرض أصحابها لمخاطر كبيرة، لافتة إلى أن نصوص الميثاق تركز على محاربة الهجرة غير الشرعية.

مواجهة تحديات المهاجرين

تكمن أهمية هذا الميثاق في أنه أول ميثاق عالمي من نوعه تعتمده الأمم المتحدة، ما يؤكد على وجود اتفاق دولي على خطورة مايتعرض له المهاجرون من مآس وتحديات في رحلة طويلة محفوفة بمخاطر جسيمة، كما تكمن أهمية الميثاق في إنجازه في وقت وصل فيه الخطاب السياسي حول الهجرة إلى درجة عالية من المزايدات بين مد وجزر طيلة الفترة الماضية دون ان يتم التوصل خلالها



إلى آليات فاعلة لحماية المهاجرين، أن وضع الصيغة النهائية لهذا الميثاق العالمي حول الهجرة يعتبر إنجازا كبيرا في حد ذاته وذا أهمية تاريخية، إذ يعتمد مجالات هامة لمواجهة ظاهرة الهجرة، منها جمع البيانات الإحصائية الخاصة بالمهاجرين، ومكافحة تهريبهم والاتجار بالبشر، وحماية اللاجئين، وتكييف الإطار القانوني للهجرة مع المعايير الدولية.

وصادقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعدما أقرته 165 دولة في المغرب ، وأيد 152 بلدا الميثاق، وامتنعت 12 دولة عن التصويت، في حين عارضه خمسة بلدان، وتعتبر هذه أول وثيقة دولية لإدارة الهجرة، وتحدد 23 هدفا لفتح الهجرة القانونية ومنع عبور الحدود في شكل غير قانوني، مع ارتفاع عدد الأشخاص الذين يتنقلون عالمياً ، حيث تشير أرقام الأمم المتحدة إلى وجود حوالي 258 مليون شخص مهاجر حول العالم، مات منهم أكثر من 60 ألف مهاجر حتى عام 2000 م .

ويأتي الميثاق في وقت يفقد فيه آلاف المهاجرين أرواحهم في طرق محفوفة بالمخاطر، وغلباً ما يقعون ضحايا للمهربين والمجرمين في هجراتهم سواء كانت طوعية أم قسرية، وينعكس هذا الميثاق ايجاباً على مواجهة قضية الاتجار بالبشر والأطفال، إضافة إلى معالجة الدوافع الأساسية للهجرة غير الآمنة، مثل تغير المناخ والاستبعاد الاجتماعي والكوارث.

ويسعى الميثاق إلى إدارة مسألة الهجرة بشكل أفضل محليا وإقليميا ودوليا، من خلال الدفاع عن حقوق الإنسان والأطفال والاعتراف بالسيادة الوطنية للدول، ومساعدتها على مواجهة الهجرة بآليات لتسهيل استيعاب المهاجرين وتخفيف المخاطر التي تواجههم في طريقهم إلى بلدان الهجرة، وتوفير الرعاية اللازمة لهم، وتهيئة الظروف لتمكينهم من إثراء المجتمعات من خلال قدراتهم البشرية والاقتصادية والاجتماعية، ودمجهم لدفع التنمية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية، ومنع الاعتقالات العشوائية في صفوفهم.

معالجة مستقبلية لمأساة المهاجرين

بقي أن نشير هنا إلى أنه رغم أن الميثاق واجهته انتقادات لاذعة بحجة أنه يفتح الباب على مصراعيه لهجرة كثيفة لا يمكن التحكم فيها، إلا أنه سيضع الأطر اللازمة المطلوبة لمعالجة مستقبلية جذرية لمأساة المهاجرين من خلال العمل على جمع المعلومات والبيانات فيما يخص موضوع الهجرة، بهدف تحسين وتطوير سياسة الهجرة والحد من الأسباب التي تدفع الناس لها، وتحسين ظروف العمل لمساعدة المهاجرين للحصول على فرص عمل، ومعرفة مصير المفقودين منهم، وتعزيز إدماجهم في مجتمعات الهجرة ومكافحة التمييز العنصري، وتنظيم الهجرة ومعالجة أسبابها من المصدر ذاته ومساعدة البلدان التي تشهد موجات هجرة، وجعل المهاجرين مصدر ازدهار للبلدان التي لجأوا إليها. وما يعزّز فرضية نجاح الميثاق في إنهاء أزمة المهاجرين، ترى منظمة أوكسفام أنه يوفر معياراً جديداً للحكم على الإجراءات المستقبلية للحكومات في التعامل مع المهاجرين باعتبارهم مواطنين.

وفي الوقت الذي برّرت فيه الدول الأوروبية عدم توقيعها على الميثاق بحجة أنه يعوق ضبط تدفق المهاجرين، وترى أنه يؤدي إلى زيادة تدفقهم إلى الدول المتقدمة، إلا أنه فات عليها أنه يفتح الباب على مصراعيه لتعزيز التعاون الدولي في حماية المهاجرين.

وفيما يعتبر الحقوقيون المدافعون عن المهاجرين أن الميثاق بشكله الحالي لا يحتوي على بنود لتعزيز حماية الحقوق الإنسانية للمهاجرين، إلا أنه في واقع الأمر يعزّز تطوير التعاون الدولي في مواجهة ظاهرة الهجرة، حيث أنه يصعب لدولة بمفردها حل جميع المسائل المتعلقة بها. وعندما اعتبر المدافعون عن حقوق الإنسان أن مضمون النص غير كاف، وأنه لايضمن حصول المهاجرين على المساعدة الإنسانية والخدمات الإنسانية، إلا أنه نصّ على احترام حقوقهم الأساسية، والمساعدة في توفير عمل مناسب لهم، وفي نفس الوقت نص على المكافحة الجماعية للهجرة غير الشرعية والتعاون من أجل العودة الآمنة والكريمة للمهاجرين غير الشرعيين إلى أوطانهم الأصلية.

أهم بنود الميثاق

ـ الحد من العوامل السلبية التي تمنع المواطنين من العيش الكريم في بلدانهم الأصلية.

ـ تخفيف المخاطر التي يواجهها المهاجرون في طريقهم إلى بلدان الهجرة من خلال احترام حقوقهم الإنسانية وتوفير الرعاية اللازمة لهم.

ـ الإحاطة بالمجتمعات والدول وإدراك التحولات الديمغرافية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتأثيراتها على تفاقم الهجرة.

ـ تهيئة الظروف التي تمكن جميع المهاجرين من إثراء المجتمعات من خلال قدراتهم البشرية والاقتصادية والاجتماعية، ودمجهم لدفع التنمية على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

ـ مواجهة التضليل ونبذ خطاب العنف والكراهية فيما يتعلق بالهجرة.

ـ منع الاعتقالات العشوائية في صفوف المهاجرين وعدم اللجوء إلى ايقافهم سوى كخيار أخير.

ok.indd 9 دعلا 92
05/03/2019 15:07:24

أهم بنـــود الميثاق العالمي للهجرة

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cross Organization

23
هدفـا لضمان الهجـرة الآمنة والمنظمة والمنتظمة وأهمها:

1
التخفيف من العوامل السلبية والعوامل الهيكلية التي تعوق الناس عن بناء سبل العيش المستدامة والحفاظ عليها في بلدانهم الأصلية.

2
الحد من المخاطر ومواطن الضعف التي يوجهها المهاجرون في مراحل مختلفة من الهجرة من خلال احترام حقوقهم الإنسانية وحمايتها وإعمالها وتوفير الرعاية والمساعدة لهم.

3
السعي إلى معالجة الاهتمامات المشروعة للمجتمعات، مع الاعتراف بأن المجتمعات تمر بتغيرات ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وبيئية على مستويات مختلفة قد يكون لها آثار على الهجرة أو تنتج عنها.

4
تهيئة ظروف مواتية تمكن جميع المهاجرين من إثراء مجتمعاتنا من خلال قدراتهم البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي تيسير إسهاماتهم في التنمية المستدامة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية.

لماذا؟

يعتبر الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية إنجازاً

يتميز بالابتكار: إنه أول إطار عالمي حكومي دولي للتعاون في مجال الهجرة الدولية.

عالمي: الامتيازات لا توجد منطقة ولكن تعترف بأن الهجرة هي ظاهرة عالمية وعابرة للحدود في طبيعتها.

شامل: يعالج الهجرة بكل أبعادها ويراعي احتياجات الحكومات والمجتمعات والمهاجرين.

تعاوني: يقر بأن التعاون الدولي المنسق مطلوب للاستجابة بفعالية لتحديات الهجرة مع جني فوائدها المحتملة.

نظرة مستقبلية: وضع إطار عمل للمستقبل، مع الاعتراف بأن شعوبنا تنمو أو تتقلص مع التغير السكاني والآثار المستمرة لتغير المناخ.

165 دولة أقرته

19 ديسمبر خضع لتصويت نهائي من أجل إقراره

152 دولة تبنت الميثاق بعد إعلانه في مراكش

الدول التي انسحبت
النمسا وأستراليـا والـتشيـك وجمهورية الدومينكان والمجر وليتوانيا وبولندا وسلوفاكيا

لائحة الدول التي علقت قرارها:
بلجيكا وبلغاريا وإستونيا وإيطاليـا وسلوفينيا وسويسرا وإسرائيل

الطبيعة القانونية للميثاق
الميثاق غير ملزم

8
دول انسحبت حتى الآن من محادثات تفعيل الميثاق

7
دول رأت إجراء المزيد من المشاورات الداخليـة بخصوص الميثـاق

12
دولة امتنعت عن التصويت

5 بلدان عارضت الميثاق



إنفوغرافيك

ddعلا 9 ok.indd 93 05/03/2019 15:07:25

الأمم المتحدة
تصوت لصالح "ميثاق عالمي" بشأن اللاجئين



الأمم المتحدة ـ معكم

وافقت الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة على إطار دولي جديد يُعرف بـ "الميثاق العالمي بشأن اللاجئين" والذي من شأنه أن يغير طريقة استجابة العالم لأزمات اللجوء، بحيث يعود بالنفع على اللاجئين والمجتمعات المستضيفة لهم على حد سواء. وتعليقاً على القرار قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي: "لا ينبغي ترك أي بلد للاستجابة بمفرده للتدفقات الهائلة للاجئين. تتطلب أزمات اللاجئين تقاسماً عالمياً للمسؤوليات، وهذا الميثاق هو تعبير بالغ عن كيفية عملنا معاً في عالمنا المجزأ اليوم". وتأتي الخطوة بعد عامين من المشاورات المطولة التي قادتها مفوضية اللاجئين مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية واللاجئين والمجتمع المدني والقطاع الخاص والخبراء، وستوفر هذه الاتفاقية العالمية الجديدة دعماً أقوى للبلدان التي يعيش فيها معظم اللاجئين، وسوف تعزز أيضاً تقاسم المسؤولية لمساعدة الأشخاص المجبرين على الفرار بسبب الصراع أو الاضطهاد.

وذكر غراندي: "في هذا العالم الذي غالباً ما يدير ظهره للأشخاص المحتاجين والذي يقوم بشكل مخزٍ بتسييس معاناة اللجوء، وشيطنة اللاجئين والمهاجرين، يمكن لهذا الميثاق أن يمثل، بالتضافر مع الميثاق الخاص بالهجرة، التزاماً جديداً بالتعاون الدولي".

وكشف "غراندي" أنه يوجد أكثر من 68.5 مليون شخص أُجبروا على النزوح من ديارهم حول العالم، من بينهم أكثر من 25.4 مليون شخص عبروا الحدود ليكونوا في عداد اللاجئين. ويعيش 9 من أصل 10 لاجئين في البلدان النامية التي تُعتبر فيها الخدمات الأساسية كتلك المتعلقة بالصحة أو التعليم مستنزفة أصلاً. ويهدف الميثاق إلى معالجة هذه المسألة من خلال توفير المزيد من الاستثمارات مع الحكومات والقطاع الخاص لتعزيز البنى التحتية وتوفير الخدمات لتعود بالنفع على اللاجئين والمجتمعات المستضيفة.

ويدعو الميثاق أيضاً إلى وضع سياسات وتدابير من شأنها أن تمكّن اللاجئين من الوصول إلى التعليم وعيش حياة منتجة خلال فترة وجودهم خارج أوطانهم. ويتوخى الاتفاق أيضاً توفير المزيد من فرص إعادة التوطين من خلال لم شمل العائلات أو المنح الدراسية أو التأشيرات الإنسانية، على سبيل المثال، لكي يتمكن اللاجئون من السفر بأمان. كما يشير الاتفاق إلى أن العودة الطوعية للاجئين بأمان وكرامة تبقى الحل الأمثل في غالبية أوضاع اللجوء.

ددعلا 9 ok.indd 94 05/03/2019 15:07:25



معاً
لأجل الإنسانية

ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization

المايسترو العراقي محمد أمين عزت لـ "معكم"

السيمفونية رسالة أوقفت نزيف الحروب ، وخففت معاناة الشعوب

حاورته: راضية صحراوي بغداد.. العراق

يعتبر محمد أمين عزت من الموسيقيين المبدعين والبارزين في العالم العربي، فمن خلال قيادته للعديد من الفرق الموسيقية في العالم العربي استطاع محمد أمين عزت أن ينجز أعمالاً موسيقية ذات صيت عالمي. يقود محمد أمين عزت الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية منذ عام 1989. ورغم الظروف الصعبة التي عاشتها الفرقة إبان الحروب المتتالية من الفرقة والتهميش وضعف الموارد، استطاع المايسترو بعزيمته القوية وحبه الشغف للموسيقى أن يحافظ على استمراريتها.

محمد أمين عزت يعتبر الموسيقى جزءا من الحضارة والثقافة العراقيتين، وهذا ما نجح في إبرازه من خلال القطعة الموسيقية التي حملت عنوان "جمل الصحراء" .

راضية صحراوي



حاورت المايسترو والموسيقار محمد أمين عزت حول أعماله الإبداعية وحول الظروف الصعبة التي عاشها ومازال يعيشها الموسيقيون في العراق.

في حضرة السكون وأذان تشكو ضوضاء الحروب وصور النازحين الهاربين من القصف و الدمار غازل التراث الحضاري قصص الحرب وراقصت أنامل العازف العراقي العالمي محمد امين عزت أوتار العود ونغمات كمنجا وعنفوان الناي.

بين ثنايا مسرح المنصورة بالمنطقة الخضراء ببغداد بالعراق و على هامش انعقاد الجمعية العامة للمنظمة العربية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر " اركو" في دورتها الـ 43 في أمسية إنسانية جمعت كل الفاعلين في الحركة الدولية من منظمات اغاثية و جمعيات وطنية للهلال و الصليب الأحمر . كان لنا موعد مع المايسترو محمد أمين عزت والعازف نصير شما الذي كرم بوسام سفير النوايا الحسنة للحركة الدولية، صاحب رائعة إشراق، العامرية وغيرها من السمفونيات التي أخجلت العنف و الخراب ليتواريا ويرسما باقة من الإحساس الراقي وبلسم يشفي جروح عميقة اندملت من خلال نغمات مو سيقية .

وفي مزيج بين فسيفساء موسيقية ومعاناة شعب يأمل بالأمن و الاستقرار كان لنا الحوار مع العازف محمد أمين عزت، الذي تحدث عن العراق عن شعبها الذي عاش فترة عصيبة جدا أغلقت فيها العديد من المؤسسات الحكومية و توقفت فيها كل مناحي الحياة.

لم يوقفنا ضجيج الحرب

كفرقة موسيقية يقول المايسترو محمد أمين عزت لم نتوقف بقينا نعمل الى حد الساعة إلا أن المشكلة التي كانت قائمة في الفترة التي مر بها العراق هو غلق جميع

ددعلا 9 ok.indd 96 05/03/2019 15:07:26

المسارح و المرافق الترفيهية، وكان هناك ركود ثقافي رهيب. ومع ما مرت به العراق من ماسي قامت السلطات العراقية بافتتاح متحف المنصورة بالمنطقة الخضراء في شهر مارس 2018م ، وهو مبنى عريق أنشئ عام 1870 كأحد الملحقات الخاصة بالاستراحة الخديوية، ثم أنشئ فيه مسرح عام 1889 هو مسرح المنصورة القومي حاليا. لقد أقامت الاوركسترا الوطنية بفرقة السمفونية رفقة الأستاذ نصير شما الذي توج بلقب سفير النوايا الحسنة للحركة الدولية. حفلا رائعا، كان الجمهور من نوع أخر سفراء دول، وزراء، شخصيات من الحركة الدولية المهتمة بالعمل الإغاثي والإنساني. لم استطع ، كما يقول المايسترو كبح جماح الموسيقى ولا الجمهور الذي صفق كثيرا لروائع الموسيقار نصير شما. اشراق، العامرية و اللتان عزفتا لأول مرة بالعراق.

عادت الفرقة السيمفونية رغم ألم و وجع الحرب

كشف المايسترو محمد امين عزت المعاناة التي مرت بها الاوركسترا العراقية و المعروف عنها قدمها فهي الأقدم في الشرق الأوسط تعرضت الأوركسترا الى دمار كبير بعد الحرب، حيث دمر ارشيفها الموسيقي ونهبت من مخازنها الآلات الموسيقية التابعة لها عقب سقوط بغداد في عام 2003. كما تعرض عدد من أفرادها إلى عمليات خطف والقتل نتيجة أعمال العنف، فر 29 من أعضاء الفرقة إلى خارج البلد.

عادت الفرقة السيمفونية الوطنية العراقية من جديد لتضفي على المشهد العراقي لمسة راقية من الفن الكلاسيكي، بالرغم من الظروف التي مرت بها البلاد خلال عقود متتالية . يقول عزت : أنا حريص على تقديم كل ما يليق بالفرقة السيمفونية الوطنية العراقية التي تعد من أقدم الفرق الكلاسيكية في المنطقة إذ تمتد بداياتها الى أربعينات القرن الماضي.

احتكار العازف الأجنبي خلق ركودا للتراث العراقي

الحرب في العراق غيرت الموازين فقد كانت الاوركسترا في السابق منحصرة على العازف الأجنبي الذي لم يفسح المجال أمام العازف العراقي خصوصا على الآلات الهوائية. ومع احتدام المعارك و العمليات العسكرية بعدد من المدن و حالة عدم الإستقرارالتي سادت البلاد هاجر قرابة 40 عازفا أجنبيا، واحتكار دام 30 سنة.



وهنا بدأت حالة من الانفراج و تسلمت الفرقة نهاية الثمانيات قدمنا عدة حفلات أحدها كان بقصر المؤتمرات وقد أثرت الحرب في تلك الفترة على كل مناحي الحياة فتوقفت كل المؤسسات المدنية و العسكرية عن العمل إلا الفرقة السيمفونية لم تتوقف. وبكى كل الجمهور العراقي .

الحفل بقصر المؤتمرات جمع بين كل الأطراف المتناحرة وحضرته كل شرائح المجتمع باختلاف مشاربهم وكان للفرقة العراقية الفضل في اختيار نشيد موطني وهو نشيد سوري حتى لا يقال أننا ننتمي الى جهة معينة واعتمد ما قدمناه كنشيد وطني للعراقيين.

السيمفونية خلقت الألفة بين العراقيين

المواطن العراقي خرج من حالة الخوف و عدم الأمن وما لفظه من صدمات نفسية ، كيف استطاعت السيمفونية تبديد مخاوف العراقيين. فالفن هو عملية إبداعية نبتعد فيها عن ضوضاء النزاعات المسلحة و صوت القذائف و دوي المدافع.

السمفونية العراقية رسالة إنسانية خففت من الصدمات النفسية

قال المايسترو محمد أمين عزت : إن الفرقة السيمفونية لم تعرض فقط مقاطع موسيقية بل قدمت رسالة إنسانية ووحدت بين العراقيين من خلال اللحن و الموسيقى. أججت مشاعر و أحاسيس العراقيين المكبوتة والتي أتعبتها قصص الحرب، العنصرية والتطرف والتناقضات فولدت مجتمع مصدوم نفسيا.

لذلك لم ارغب إسماع جمهوري موسيقى كلاسيكية بل أردت إضفاء نوع من الألفة بيني وبين الجمهور من خلال رؤية إخراجية تمزج بين إحساس العازف والمقطوعة الموسيقية الأكثر سماعا.

الإنسان العراقي كريم بطبعه، محب للجلسات الجماعية والعائلية

يعتبر المايسترو أن الإنسان رقم واحد في معادلة الموسيقى العراقية فأراد إبعاد الجمهور عن أي صراع فدورنا يقول، كيفية كسب اكبر فئة من الناس و الارتقاء بالفن و الإبداع في بيئة أمنة و مستقرة لخدمة الإنسان.

يقول : لم أرد أن أكون كلاسيكياً بل أردت استعمال أعمال أكثر سماعا كموسيقى الأفلام تاتنيك ، سوبرمان، وهي أعمال سيمفونية، وصعب تجلب أعمال مثل هذه مجانا فقد دفعت فيها أموال وحصلت النوتات الأصلية من مكتبات عالمية وأعطيتها صبغتها وقدمتها في مسرح الوطني بمدينة الكرادة سعته (1000) مقعد في حين حضر 1500 شخص جلسوا على الأرض.ومن بين المقاطع الموسيقية التي لقت رواجا ملحمة " جمل الصحراء" التي جمعت بين الأكراد والعرب والسنة والشيعة والمسيحيين وهذا ما ترسخه قواعد القانون الدولي الإنساني وهو عدم التمييز و الفرقة.

الأمن أمنية كل عراقي

السيمفونية هي رسالة موسيقية ثقافية تربوية منذ نشأتها والى حد الان فقد حققت ما عجزت عنه السياسة .

يقول محمد أمين عزت : أريد أن ينعم العراق بالاستقرار التام و أن يتمتع الفنان بحقوقه.أريد إعادة هيبة السيمفونية وأحارب من أجل الموسيقى التراثية فهي جزء من إنسانيتنا فهي تاريخنا.

ددعلا 9 ok.indd 97 05/03/2019 15:07:27

مصطفى فلاح بيضاوي
مصور متطوع بالهلال الأحمر العراقي

حاورته : راضية صحراوي مراسلة معكم بغداد العراق

مصطفى فلاح مصور صحفي متطوع بالهلال الأحمر العراقي ترجم من خلال صوره قصص إنسانية مؤلمة عن معاناة النازحين و الهاربين من العنف .

فلاح يواجه الموت في كل لحظة، يصارع من أجل تأمين خدمة إنسانية ويضحي بنفسه لدعم الفئات الهشة بتوثيق معا نا تهم .

كمصور صحفي بالهلال الأحمر العراقي اختار مصطفى فلاح التطوع في ظل ما تشهده العراق من توترات وصراع مسلح ، فهو ككل شاب وجد على هذه الأرض لخدمة وطنه وشعبه من خلال الارتقاء بالخدمة الإنسانية .

يقول مصطفى في لقاء أجري معه على هامش تنظيم المنظمة العربية للهلال الأحمر و الصليب الأحمر لدورة تدريبية في الإعلام الإنساني ببغداد : أن مهمته كمصور صحفي متطوع ليس فقط التقاط الصور وتوثيق نشاطات جمعية الهلال الأحمر العراقي أثناء تقديمها للمساعدات و الإعانات للمحتاجين لكن هي خدمة إنسانية ننقل من خلالها رسائل الأمل و الحب والتسامح بين كل الأطياف العراقية دون تمييز دون تفرقة هي ابلغ رسالة أقدمها للعالم.

يقول مصطفى : "تطوعي بالهلال الأحمر العراقي لم يكن اختيارا بقدر ماهو إصرار على تقديم مساعدة للنازحين و الهاربين من مناطق عدم الأمن والاستقرار بالعراق

اضطريت الى التخلي عن الكاميرا لإسعاف طفل هارب

يقول : الخطر يحاصرنا في كل لحظة قد نفقد الحياة في أية لحظة نحن تطوعنا في الهلال الأحمر العراقي من اجل توثيق قصص إنسانية معاناة الأبرياء ونبرز



الجانب الإنساني في ذلك التراحم و التعاون بين الشعب العراقي أي بين مؤسسة الهلال والنازح العراقي الذي أنهكته الحرب وما لفظته من مآسي و أحزان. و بالتالي لا يمكن أن أتخلى عن الكاميرا فهي من صنعت مني إنسانا حقيقياً .

ويضيف : بالعكس أنا احمل رسالة إنسانية فعندما اتركها وكأنني خنت الأمانة التي أوليت لي وهي الخدمة الإنسانية، اضطررت لتركها وليس التخلي عنها في حالة واحدة عندما تحولت الى مسعف فقد مرت علي لحظة عصيبة.

ددعلا 9 ok.indd 98 05/03/2019 15:07:27



هـي القصة التـي رواها لنـا مصطفى . فمنذ حـوالي عام يقـول : "إلتقيـت عائلة الطفـل عباس مـن قريـة كوكجـلي نازح الى مخيـم الخـازر عـلى أطـراف محافظة اربيـل في عمر 5 او 6 سـنوات كان هارباً و عائلتـه من القصف المسـتمر عـلى قريته. لم تمر سـاعات عـلى تواجده بالمخيـم، رايته يبكي و يشـكو مـن كليتيه، حزنـت لأجله و قررت أن اترك كاميرتي لمواسـاته و التخفيف عنه اسـتعملت كل الطرق و الحيل لأنسـيه ألمه هـذا النوع من الأسـاليب هـو الدعم النفـسي برنامـج ناجـح للهـلال الأحمـر العراقـي. الجميـل في الأمر أن والـد الطفل تفاعل هـو الآخر وبدأ بالضحـك واللعب مع طفلـه تكلم عـن معاناتهم تحـت الحصار والدمـار بمنطق، طلب مني سـيجارة وقال لم أدخن منذ عامـين لان السـجائر محرمة من يقبـض عليه يعذب او يقتـل. يقول مصطفى : عندمـا التقيت عبـاس بالمخيـم ، بعدما تكفلـت به فرقنـا الميدانية بالهـلال الأحمر العراقـي من متطوعـين وناشـطين وعاملين كأول مسـتجيبين في ميـدان العمل الإنسـاني .فالخدمة الإنسـانية هي رسـالة نبيلة فنحن لانبحـث عن الشـهرة والمال بقـدر ما نريد رسـم الابتسـامة على وجوه الأبرياء وتوثيق محطات إنسـانية في تاريخ العـراق والهلال الأحمر العراقي بشـكل خـاص. فنحن نقوم بإيـواء النازحين ومسـاعدتهم وتقديم الدعم الصحـي والغذائي لهـم فكلٌ يقـوم بواجبه في خدمـة الإنسـان. دورة تدريبيـة للإعلام الإنسـاني محطة لتصحيـح المفاهيم

يقول مصطفـى : فرحت عندما تم إختياري للمشـاركة بالدورة التدريبية للإعلام الإنساني التـي نظمتها المنظمة العربيـة للهلال الأحمر و الصليـب الأحمـر التـي أقيمـت ببغداد ، فقـد اسـتفدت كثـيراً، تعلمـت أن انقل الصورة بدافع الإنسـانية و للمسـاعدة فقط لا لـشيء آخر وأن لا أصور اي شـخص وانقل اي موقـف بالـذات بعض المواقـف التي بها حـزن وانتهـاك لبعض خصوصيـات الناس لا اسـتطيع نقلها أو بعض الخصوصيات كنسـاء او أطفـال في مواقف حرجة .

الصـورة الفوتوغرافية فسيفسـاء الإبـداع وروح النضال الإنسـاني

يـرى مصطفـى في الصـورة الفوتوغرافية رسـالة ابداعيـة تمـزج بـين ألم و الرغبة في النجاة. كـما تعتـبر ترجمة واقعية لقسـوة الحرب و صدمـة الفراق. كـما أكد مصطفى فـلاح أن الصحفي الـذي يبحث عـن المال والشـهرة على حسـاب الإسـاءة للإنسانية وجرح مشـاعر المسـتضعفين بإبـراز جوانب حساسـة من حياتهم هو صحفـي قد ينجح إعلاميا ويفشـل إنسانيا. فالإنسـانية تتجلى من خـلال أنامـل الإنسـان و ليـس فقط مصـور يريد التقط مشـهد يجنـي منه المال والشهرة.

ددعلا 9 ok.indd 99 05/03/2019 15:07:27

رسائل إنسانية

بقلم : رئيس التحرير



أحمد أبوحسان

-تلعب الشراكات الإستراتيجية الإنسانية في العمل الإغاثي دوراً كبيراً في نمذجة العمل الإنساني بشكل عام ، هذه النمذجة تجيب دائماً على الإستفسارات ذات العلاقة ، وتعطي انطباعاً إيجابياً حول الشفافية ، لأن هذه الشراكة عادة ما تتيح معرفة (اسم المشروع ، الجهات المنفذة ، مكونات المشروع ، الجهات التنسيقية ، توضيح العلاقة بين الجهات المانحة والمستفيدة ، وضوح دور الجمعية او المنظمة في المقر المستهدف بالمشروع ، القيمة المالية ، المستهدفون ، والناتج الإنساني ... إلخ)

طوبى لمن قامت جهوده الإنسانية على مثل تلك الشراكات .

-المتطوعون والمتطوعات هم نبض حياة أي قطاع إنساني. لكن ليت هذه القطاعات ما تنساهم أثناء مهماتهم وبعد مماتهم .

-الملهمون الإنسانيون ، يتواجدون في كل مكان ، يعيشون بيننا ، حاولوا الوصول إليهم ، إذا وجدتموهم عضّو عليهم بالنواجذ ،إشكروهم ، الملهمون الإنسانيون لا تموت رسالتهم أبداً وتستدعيهم الذاكرة كلما دعت الحاجة لهم.

-أجمل ما في الإنسانية أنها لا تحمل جنسية بعينها ، لو حملت الجنسية لأضطرت أن يكون لها جواز سفر ، له نهاية ، وتجديد وما إلى ذلك ، الإنسانية بحد ذاتها تجدد سعادة الحياة وتمنحها العطاء.

-الاعلام الإنساني يبقى هو الاعلام الحقيقي الذي يبحث عن الحروب والكوارث ليضع نقاط الإنسانية عليها بعيداً عن مسببات تلك الأزمات.

-لا فرق بين جمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ، وأجهزة الدفاع المدني ، كلاهما يطفىء الحرائق التي يشعلها غيرهم دون أن يشغلون أنفسهم بمن أشعلها!

-ختاماً .

الأمانة العامة للمنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر لا يفترض أن تتألم في ظل وجود 21 طبيباً إنسانياً يعلمون كيف ولدت وكيف ترعرعت ، ولماذا عليها أن تبقى كبيرة !!

العدد 9 ok.indd 100 05/03/2019 15:07:28


ARCO
المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر
Arab Red Crescent and Red Cros Organization
معاً نصنع البسمة

ARCO

المنظمة العربية للهلال الأحمر والصليب الأحمر

Arab Red Crescent and Red Cros Organization



معاً نصنع البسمة